

مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس مالية

البنوك والتأمينات

قسم العلوم المالية والمحاسبة

بعنوان :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

من إعداد الدكتورة :

تمار خديجة

السنة الجامعية 2024/2023

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

محتوى المادة التعليمية

Syllabus دليل المادة التعليمية			
اسم المادة: محاسبة البنوك			
الميدان:	علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير	الشعبة:	مالية ومحاسبة
التخصص:	مالية البنوك والتأمينات	المستوى:	ثالثة ليسانس
السداسي:	الخامس		
التعرف على المادة التعليمية			
اسم المادة	محاسبة البنوك	وحدة التعليم	الأساسية
عدد الأرصدة	6	المعامل	2
الحجم الساعي الأسبوعي	1.5 ساعة	المحاضرة (عدد الساعات في الأسبوع)	1.5 ساعة
أعمال م/تط (عدد الساعات في الأسبوع)	/	أعمال م/ت (عدد الساعات في الأسبوع)	1.5 ساعة
وصف المادة التعليمية			
المكتسبات	يجب ان يكون الطالب قد تمكن من مختلف الطرق المحاسبية من محاسبة عامة, المعايير المحاسبية الدولية		
الهدف العام للمادة التعليمية	- يأتي ليساهم في صقل معارف الطلبة في هذا الحقل من العلوم التي تتميز بالمرونة العالية تجاه التغيرات الاقتصادية العامة و حتى تغيرات و سلوكيات زبائن قطاع البنوك و التأمينات. - يكتسب الطالب في نهاية تكوينه من معارف تقنية تجاه تحليل الاخطار المالية,تسيير الحالات المالية,التحكم في التقنيات البنكية و تقنيات التامين من الجانب المحاسبي و من الجانب التواصل مع الزبائن. - كما يرمي هذا التكوين الى رفع مستويات الطلبة من الناحية التفاوضية و القانونية في هذا المجال و تحسيس الطالب بأخلاقيات المهنة و مسؤولياته تجاه مجتمعه و مؤسسته .		
أهداف التعلم (المهارات المراد الوصول إليها)	يكتسب الطالب بعد نجاحه في هذه المادة المؤهلات اللازمة لتسجيل مختلف العمليات المحاسبية للخدمات البنكية.وكذا قدرته على قراءة و تحليل الوثائق المحاسبية للبنك.و المامه بالجوانب المحاسبية للبنوك.		
طريقة التقييم			
التقييم بالنسبة المئوية	العلامة	الوزن النسبي للتقييم	

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

امتحان	20/20	وزن المحاضرة	% 67	% 67				
امتحان جزئي 1		20	وزن الأعمال الموجهة والتطبيقية	% 33				
أعمال موجهة (البحث: إعداد/إلقاء)	-							
أعمال تطبيقية	-							
المشروع الفردي	-							
الأعمال الجماعية (ضمن فريق)	-							
خرجات ميدانية	-							
المواظبة (الحضور/ الغياب)								
عناصر أخرى (المشاركة)								
بالنسبة للمواد التي تدرس في شكل محاضرات وأعمال موجهة/تطبيقية أو طبيعة تقييمها امتحان و مراقبة مستمرة يقاس معدل المادة بالوزن الترجيحي للمحاضرة والأعمال الموجهة:								
<table><tr><td>معدل المادة</td><td>نقطة المحاضرة * 670 + نقطة الأعمال الموجهة * 330.=</td></tr><tr><td>Moy.M</td><td>$= (Note\ Ex * 0.67) + (Note\ Td * 0.33)$</td></tr></table>					معدل المادة	نقطة المحاضرة * 670 + نقطة الأعمال الموجهة * 330.=	Moy.M	$= (Note\ Ex * 0.67) + (Note\ Td * 0.33)$
معدل المادة	نقطة المحاضرة * 670 + نقطة الأعمال الموجهة * 330.=							
Moy.M	$= (Note\ Ex * 0.67) + (Note\ Td * 0.33)$							

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
06	مقدمة
08	المحور الأول المؤسسات البنكية وخصائصها
28	المحور الثاني الحسابات البنكية
37	المحور الثالث المحاسبة البنكية
44	المحور الرابع المعالجة المحاسبية لعماليات التأسيس ما بين البنوك
56	المحور الخامس المعالجة المحاسبية لعماليات الخزينة والعماليات ما بين البنوك
71	المحور السادس: التسجيل المحاسبي للودائع
85	المحور السابع: السلفيات والقروض البنكية والتسجيل المحاسبي لها
108	المحور الثامن: سياسة وإجراءات منح القروض
113	قائمة المراجع
119	قائمة الملاحق

المقدمة

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

المقدمة :

هذه المطبوعة عبارة عن محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية حسب البرنامج الوزاري للسنة الثالثة ليسانس مالية البنوك والتأمينات .

من أهم مميزات الإقتصاد الجديد تقسيم العمل والتميز بين مهام المؤسسات الصناعية والتجارية من ناحية، ومهام المؤسسات الصناعية والخدماتية من ناحية أخرى ، كما نجد مثلا شركات التأمين وبعض القطاعات الأخرى كالقطاع الزراعي وقطاع البناء والأشغال العمومية ، الفنادق إلخ والتي تختلف بنسب متفاوتة عن القطاع الصناعي .

ومن هنا ظهر فرع المحاسبة الخاصة لمعالجة جميع المعاملات المحاسبية ، وهذا بإستخدام أنظمة محاسبية الخاصة بكل قطاع ، بإستعمال مخططات محاسبية تحوي أرقام حسابات رئيسية وفرعية وتقسيمها إلى عدة أصناف كالنظام المحاسبي المالي الخاص بالمحاسبة المؤسسات ، والمخطط الوطني البنكي الخاص بالقطاع البنكي، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم القطاعات الإقتصادية لإرتباطه بكل القطاعات الأخرى ، خصوصا لتزايد الكبير لنشاط البنوك وتنوعها .

مع بداية الألفية الثالثة بدأ تطور المحاسبة البنكية من خلال تبني معايير محاسبية دولية ، كنتيجة لماشهده العالم من أزمات مالية وإنهيارات إقتصادية مست البنوك العالمية ، حيث تعتبر البنوك على إختلاف أنواعها وتنوع مستوياتها تساهم بالدفع بعجلة النمو الإقتصادي وتقدمه ، حيث يكمن دورها الجوهري بجمع الفوائض المختلفة من أموال الأشخاص الطبيعيين والمعنويين وتقديمها في شكل ودائع وقروض وإستخدامها في تمويل أصحاب العجز المالي ، بالإعتماد على فتح حسابات بنكية لتسوية معاملتهم التجارية العاجلة والأجلة .

وقد تطرقنا في هذه المطبوعة إلى مجموعة من المحاور أولها تقديم المؤسسات البنكية وخصائصها (مدخل للنظام المحاسبي البنكي) ، المحور الثاني الحسابات البنكية ، المحور الثالث المحاسبة البنكية ، المحور الرابع المعالجة

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

المحاسبية لعملية تأسيس البنك المعالجة المحاسبية لأنشطة البنوك ومختلف العمليات البنكية (الإيداع، السحب، التحصيل، الخصم، التحويل، منح القروض، المقاصة.... إلخ) ، أما المحور الخامس المعالجة المحاسبية لمختلف العمليات البنكية ومحاسبة الأدوات المالية ، المحور السادس التسجيل المحاسبي للودائع ، المحور السابع السلفيات والقروض البنكية والتسجيل المحاسبي لها، المحور الثامن سياسة وإجراءات منح القروض ، إضافة إلى سلسلة من تمارين مع حلولها .

ولا يغنى عن الذكر أن هذه المطبوعة تحتوى على مجموعة من المفاهيم والمعارف و نظريات وقواعد ليس من إبداع مؤلفها، وإنما هي مأخوذة من مراجع وكتب ومقالات علمية منشورة جمعناها وحاولنا التصرف فيها بأسلوب رأينا أنه الأنسب والأسرع للوصول الى طلبة .

المحور الأول المؤسسات البنكية وخصائصها

- نشأة وتطور البنوك
- تعريف البنوك
- أهمية البنوك
- أنواع البنوك
- من حيث طبيعة القانونية
- من حيث طبيعة الأعمال التي تراولها
- من حيث مصادر الأموال
- من حيث شرعية العمليات
- النظام البنكي الجزائري
- سلسلة تمارين تطبيقية

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- البنوك:

لقد كان تطور نشأت البنك مرتبط دائما وعلى الدوام بتطور المجتمعات الاقتصادية واجتماعيا، فإنه لدراسة عمل البنك وطبيعته إستلزم بالضرورة الإهتمام بدراسة التغيرات الاقتصادية وتنوع المعاملات التجارية والاقتصادية التي تساهم في تشكيل عمل البنوك.

وقد كانت المبادلات التجارية تحديدا أحد أهم الأنشطة التي ساعد نموها على تطور أعمال البنوك وتنوعها. لقد احتل النظام البنكي منذ فترات طويلة أهمية بالغة في النظام الاقتصادي ، وله أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي ، حيث تمثل البنوك المصدر الأساسي لتمويله و القناة الرئيسية لتداول الكتلة النقدية، إذ تربط مختلف قطاعات الاقتصاد بالبنوك علاقة تبادلية وثيقة تتمثل في عملية الاقراض المصرفي ، و هذا من خلال جمع الودائع و منحها في شكل قروض مؤديا بذلك دور الوساطة المالية بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي .

- نشأة وتطور البنوك :

تعود البدايات الأولى للعمليات البنكية تاريخيا كانت قبل الميلاد خلال عهد بابل (العراق القديم) ثم عرفها الإغريق سرعان ما انتشرت ليستخدمها الرومان بواسطة الإغريق ، مع العلم أن البدايات الأولى للعمليات البنكية لم تكن بشكلها المتطور والمعهود الآن ، بل كانت عمليات بخصوصيات معينة فرضتها الظروف الاقتصادية والتجارية التي كانت سائدة خلال تلك المرحلة والتي انتشرت بسبب التوسع الإمبراطوريات الاستعمارية حينها.¹ أخذت البنوك تتوسع هي الأخرى في القرن التاسع عشر وتأخذ شكل شركات المساهمة ، وذلك بمجيء الثورة الصناعية ودخول عصر الإنتاج الكثير الذي يحتاج على تسيير أموال كبيرة . وبعد بلوغ الرأسمالية مرحلتها الاحتكارية في أواخر القرن التاسع عشر نشأة البنوك بفعل الحاجة لتسهيل المعاملات وهكذا واكبت نشوء الرأسمالية وساهمت كثيرا في تطويرها.²

¹ فضيل فارس ، تقنيات بنكية محاضرات وتطبيقات ، الجزء الاول ، ردمك ، الجزائر العاصمة ، 2013 ، ص 19.

² شاعة عبد القادر ، محاضرات تقنيات بنكية ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ، 10-12-2019.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- تعريف البنوك:

- إصطلاحا:

المصرف ككلمة عربية تقابلها كلمة بنك باللغة الأجنبية وهي شائعة الاستخدام في كثير من الدراسات. والكلمة بنك

باللغة الأجنبية أصلها ايطالي تعنى banco وترجم للغة الفرنسية banque وبالانجليزية bank.

تعريف البنك هو مؤسسة لها تصريح من الجهات الحكومية في الدولة لقبول الودائع ومنح القروض للشركات أو

الأفراد ودفع قيمة الشيكات و تقديم خدمات تحويل العملة وإدارة الثروات.

عرف كذلك هو مؤسسة مالية نقدية رسمية وظيفتها جمع الودائع و منح القروض و تسهيل وسائل الدفع، حيث

تلعب دورا هاما في الوساطة المالية¹.

البنك هو مؤسسة مهنتها الأساسية والعادية الحصول من الجمهور على الأموال في شكل ودائع وفي شكل آخر،

تستخدمها لحسابها الخاص في عملية الخصم أو القرض أو عمليات مالية⁽²⁾.

- أهمية البنوك:

تؤدي البنوك دورا هاما في الاقتصاديات المختلفة من خلال الوظائف التي تقوم بها، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي

(3):

- إن الائتمان الذي يمنحه البنك يوفر وسيلة التبادل؛

- إن البنوك بتوفيرها للائتمان تسهم في زيادة الاستثمار الذي يوفر القدرة الإنتاجية في الاقتصاد من خلال

إقامة مشروعات جديدة أو توسيع المشروعات القائمة؛

¹ فضيل فارس ، مرجع سابق ، ص 24.

² بخزاز يعدل فريدة. تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ط (04)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص: 62.

³ فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، ط (01)، الأردن: عالم الكتب الحديث، 2006، ص: 58-66.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- إن البنوك ومن خلال الائتمان الذي توفره للمتعاملين معها، تسمح بزيادة الإنتاج لا اعتمادا على إمكانية التي يتيحها الاستثمار بزيادة القدرة الإنتاجية في الاقتصاد فحسب، وإنما كذلك من خلال توفير التمويل عن طريق الائتمان هذا لشراء متطلبات تشغيل الطاقات الإنتاجية للمشروعات القائمة؛
- إن البنوك ومن خلال الائتمان الذي تمنحه لفئات المجتمع المختلفة تتيح زيادة الاستهلاك، وبحيث تساعد الأفراد من خلال القروض الممنوحة لهم الحصول وعلى استهلاك إضافي يحقق لهم منفعة عالية وبالذات عندما تكون دخولهم منخفضة؛
- إن البنوك من خلال الذي تقوم بمنحه يمكن أن تساعد على زيادة استخدام الموارد عن طريق إسهامها نتيجة لذلك في زيادة الاستثمار، وزيادة الإنتاج وزيادة الاستهلاك الذي يشجع على زيادة الإنتاج وبالذات الموارد العاطلة؛
- إن البنوك ومن خلال الائتمان الذي تقوم بتوفيره يمكن أن تدفع باتجاه تحقيق التخصيص الكفء للموارد؛
- إن البنوك يمكن أن تساهم في توزيع الموارد المالية من خلال الائتمان الذي تمنحه بين مختلف المجالات والنشاطات الاقتصادية بما يضمن التخصيص والتوزيع الكفء لهذه الموارد؛
- إن البنوك من خلال عملها في تجميع الموارد يمكن أن تساهم وبدرجة مهمة في الحد من تجرد الموارد المالية عن طريق الاكتناز الذي يمثل اقتطاع جزء من الدخل عن دورة الدخل ولفترة ممتدة من الزمن؛
- إن البنوك ومن خلال تجميعها للموارد عن طريق الودائع، وتعبئتها وتوفيرها لمستخدميها من خلال الائتمان تسمح بالانتفاع من الموارد العاطلة مؤقتا للأفراد أو للجهات المختلفة، ومنها المشروعات والتي تتضمن نشاطاتهم تحقق مثل هذه الموارد المالية العاطلة مؤقتا.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- أنواع البنوك :
- الفرع الأول : من حيث طبيعة القانونية: تنقسم البنوك من حيث طبيعة القانونية إلى ¹ :
 - بنوك عامة
 - بنوك خاصة
 - بنوك مختلطة
- بنوك عامة: وهي البنوك التي تمتلكها الدولة و كامل رأس مالها وتشرف على أعمالها وأنشطتها كالبنوك المركزية والبنوك الوطنية التجارية ، البنوك الوطنية التجارية ، البنوك المتخصصة كالبنك العقاري ، البنك الزراعي ، الصناعي.
- 2-بنوك خاصة: هي البنوك التي يملكها أشخاص سواء كانوا طبيعيين أو معنويين ويتولوا إدارة شؤونها ويتحملوا كافة مسؤولياتها القانونية والمالية إزاء الدولة .
- 3- بنوك مختلطة : هي بنوك التي تشترك في ملكيتها وإدارتها كلا من الدولة والأفراد أو الهيئات ولكي تحافظ الدولة على سيطرتها على هذه البنوك فإنها تعتمد على امتلاك رأس المال بما يسمح لها بالإشراف عليها وتوجيهها بما ينسجم والسياسة المالية والاقتصادية للدولة .
- الفرع الثاني : من حيث طبيعة الأعمال التي تزاولها : تنقسم البنوك من حيث طبيعة الأعمال الي :
 - بنوك تجارية
 - بنوك صناعية
 - بنوك زراعية
 - بنوك عقارية

¹ شاعة عبد القادر ، مرجع سابق ، 17-12-2019.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- بنوك تجارية: وهي البنوك التي تزاوّل الأعمال المصرفية من قبولها للودائع وتقديم القروض وخصم الأوراق التجارية أو تحصيلها وفتح الإعتمادات المستندية وقد تمارس هذه البنوك أعمالاً أخرى غير مصرفية مثل: المشاركة في المشاريع الاقتصادية وبيع وشراء الأسهم والسندات .
- بنوك صناعية: هي البنوك التي تتعامل مع القطاع الصناعي وتساهم في عملية التنمية الصناعية من خلال دعم المشاريع الصناعية وذلك مقابل تقديم قروض ومنحها التسهيلات المصرفية .
- بنوك زراعية: هي البنوك التي تتعامل مع المؤسسات الزراعية حيث تختص بتقديم كافة التسهيلات والخدمات المصرفية لمساعدة هذه المؤسسات لأداء دورها في عملية التنمية الزراعية سواء كانت هذه المؤسسات تابعة لأفراد أو جمعيات تعاونية
- بنوك عقارية: هي البنوك التي تقدم كافة التسهيلات والخدمات المصرفية لأفراد أو الجمعيات السكنية لمساعدتها في إنشاء عقارات .
- البنوك المحلية: وهي بنوك تغطي منطقة جغرافية محددة، قد تكون مقاطعة أو ولاية أو محافظة أو حتى مدينة محددة، وتخضع هذه البنوك للقوانين الخاصة بالمنطقة التي تعمل بها كذلك فهي تتفاعل مع البيئة التي توجد بها وتعمل على تقديم الخدمات البنكية التي تناسبها⁽¹⁾ .
- الفرع الثالث : من حيث مصادر الأموال : تنقسم البنوك من حيث مصادر الأموال الى :
 - بنوك مركزية
 - بنوك الودائع (البنوك التجارية)
 - بنوك الأعمال أو الاستثمار
 - أولا- بنوك مركزية :

¹ محمد عبد الفتاح الصيرفي ، إدارة البنوك، ط (01)، الأردن: دار المناهج، 2006، ص 35.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- عرفه دونيزفلوزات على أنه : " المؤسسة التي تترع في مركز أو على قمة النظام المالي لتضمن القواعد و تراقب العرض النقدي ، وهو المؤسسة التي تكون أهلا لضمان الثقة للنقود في البلد"¹.
- كما يعرفه ميشيل ألبرت على أنه: " السلطة الحكومية التي تقوم ب : "مراقبة تمويل الإقتصاد ، إصدار الأوراق النقدية ، منح القروض للبنوك التجارية في إطار السياسة النقدية ، مراقبة و تسيير نظام المدفوعات المرتبط خاصة بتعويضات الشيكات والتحويلات بين البنوك ، الحرص على صلاية النظام المصرفي"².
- هي البنوك التي تنشئها الدولة لتتولى عملية الإشراف والتوجيه والرقابة على الجهاز المصرفي والتوجيه والرقابة على الجهاز المصرفي كما أن لها الحق إصدار العملة والاحتفاظ بالأصول السائلة الخاصة بالدولة كالذهب والعملات الأجنبية ، كما أن البنك المركزي هو مؤسسة لا تهدف إلى تحقيق الربح وهو مؤسسة تابعة للدولة لكن تتم إدارته بشكل مستقل عن الحكومة ، يتولى رئاسة البنك المركزي محافظ البنك والذي يعين من قبل السلطة .
- وظائف البنك المركزي :
- إدارة السياسة المالية في الدولة .
- إصدار عملة الدولة
- مراقبة البنوك التجارية و العمل على استقرارها
- التأثير على كمية النقود ونسبة الفائدة
- التدخل في سوق العملات الأجنبية .
- مميزات البنك المركزي :
- يحتل مركز الإدارة وقمة هرم الجهاز المصرفي لأن له سلطة الرقابة على البنوك التجارية، كما أنه بنك الإصدار، وهو أداة مهمة في يد الحكومة الحكومة لتنفيذ سياستها الاقتصادية عن طريق السياسة النقدية والائتمانية¹.

¹ DENISE FLOUZAT , LE CONCEPT DE BANQUE CENTRAL , BULLETIN DE LA BANQUE DE France N °70 , SUE LE SITE DE LA BANQUE DE France WWW.BANQUE – France.FR / FR /BULLETIN / MAIN.HTM

² MICHEL ALBERT , LE CONCEPT DE LA BANQUE CENTRAL , BULLETIN DE LA BANQUE DE France N° 70 , SUE LE SITE DE LA BANQUE DE France WWW. BANQUE – France .FR /FR /BULLETIN / MAIN.HTM , PP 02 , 04.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- ينفرد البنك المركزي بحق إصدار النقود الورقية والنقود المعدنية .
 - وضع خطة الإصدار و حجم النقود المتداولة .
 - يعتبر البنك المركزي بنك البنوك ، فالبنوك المركزية تحتفظ لديه بأرصدها النقدية الفائضة عن حاجاتها وتلجأ إليه في حالة احتياجها للسيولة النقدية .
 - يعتبر البنك المركزي بنك الحكومة فهو مصرفها ومستشارها المالي وتحتفظ لديه بودائعها وهذا الذي يمسك حساباتها ، ويشكل أداة لتنفيذ السياسة الاقتصادية.
 - يختلف البنك المركزي عن البنوك التجارية الأخرى باعتباره لا يهدف إلى تحقيق الأرباح بل يعمل على تحقيق الصالح العام.
- تتألف ميزانية البنك المركزي من جانبين هما :
- جانب الموجودات أو الأصول: ويضم حقوق البنك المركزي على العالم الخارجي والقطاع الحكومي والمؤسسات المصرفية.
 - جانب المطلوبات أو الخصوم: ويحتوي على حقوق الدائنين تجاه موجودات البنك المركزي وتمثل المطلوبات مصادر أموال البنك
- ويمكن توضيح ميزانية البنك المركزي من خلال الجدول التالي:

¹ عبد القادر خليل ، مبادئ الاقتصاد النقدي و المصرفي الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزء الثاني، الطبعة الأولى: 2014 ، ص 57.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

جدول رقم (01): ميزانية البنك المركزي

الموجودات	المبالغ	المطلوبات	المبالغ
-الموجودات الأجنبية؛	xxxx	الاحتياطي النقدي؛	xxxx
-حقوق على الحكومة؛	xxxx	عملة في التداول؛	xxxx
قروض وسلف؛	xxxx	ودائع المصاريف	xxxx
سندات الحكومة		التجارية؛	xxxx
وأذونات الخزينة	xxxx	ودائع المؤسسات	
حقوق على المصارف		الأخرى؛	xxxx
لتجارية؛	xxxx	الودائع الحكومية؛	
حقوق على المؤسسات	xxxx	المطلوبات الأجنبية؛	
الأخرى؛	xxxx		
موجودات أخرى؛			
صكوك قيد التحصيل؛			
أثاث، سيارات ومعدات؛			
وغيرها من الموجودات			

المصدر: رضا صاحب أبو حمد. إدارة المعارف - مدخل تحليلي كمي معاصر-، ط (01)، الأردن: دار

الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، 69.

وتتمثل ميزانية البنك المركزي فيما يلي¹:

- جانب المطلوبات أو الأصول: ويضم حقوق البنك المركزي على العالم الخارجي، والقطاع الحكومي

والمؤسسات المصرفية وتمثل الموجودات استخدامات أموال البنك؛ ويتكون من الفقرات الآتية:

¹ رضا صاحب أبو حمد، إدارة المعارف -مدخل تحليلي كمي معاصر-، ط (01)، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 69.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- الاحتياطي النقدي: يمثل الاحتياطي النقدي أو النقد الاحتياطي القاعدة النقدية أو الأساس النقدي أو ما يطلق أيضا بالنقد ذات القوة العالية ويتكون من العملة المصدرة خارج الجهاز المصرفي مضافا إليها احتياطات البنوك النقدية؛
- الودائع الحكومية: إن طبيعة عمل البنك المركزي تتحدد بصورة رئيسية مع الحكومة والخزينة العامة والمؤسسات المصرفية الأخرى، ونادرا ما تتعامل مع القطاع الخاص لهذا لا تقبل ودائع الأفراد والمشروعات الخاصة، والبنك المركزي بصفته الوكيل المالي لديه للحكومة يعهد إليه حفظ حسابات الحكومة ودوائرها وقبول أموالها النقدية في الحسابات الجارية؛
- المطلوبات الأجنبية: وتشتمل على الالتزامات البنك المركزي تجاه العالم الخارجي وأهم فقراتها هي:
 - أ) المخصص من حقوق السحب الخاصة؛
 - ب) حساب صندوق النقد الدولي أو استخدام موارده؛
 - ت) أرصدة اتفاقيات الدفع الثنائية.
- حسابات رأس المال: وتتضمن هذه الفقرة الموارد الذاتية للبنك المركزي وتشتمل على رأس المال المدفوع والاحتياطات، والبنك المركزي شأنه شأن المصاريف التجارية، لا يعتمد على رؤوس أمواله الخاصة في تأدية عملياته النقدية والمالية، فالقسم الأكبر من موارده يستمدّها من موارد خارجية؛
- المطلوبات الأخرى: وتحتوي هذه الفقرة على المطلوبات الأخيرة غير المصنفة في البنوك أعلاه مثل الحسابات المعلقة.
- جانب الموجودات أو الخصوم: فيحتوي على حقوق الدائنين تجاه موجودات البنك، وتمثل المطلوبات مصادر أموال البنك.
- ويمكن تصوير ميزانية البنك المركزي في الجدول الافتراضي التالي الذي يوضح البنود التي تتضمنها جانباً الميزانية.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

يشير جانب الموجودات إلى استثمارات أموال البنك المركزي ويتضمن الفقرات التالية:

- الموجودات الأجنبية: تتألف هذه الفقرات من الآتي:
 - أرصدة نقدية؛
 - عملات أجنبية قابلة للتحويل؛
 - أرصدة أو ودائع لدى المصارف الأجنبية؛
 - حقوق السحب الخاصة؛
 - المركز الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
 - الاستثمارات الأجنبية.
- الحقوق على الحكومة: وتتضمن هذه الفقرة اقتراض الحكومة من البنك المركزي لتغطية اتفاقاتها سواء أكان بطريقة مباشرة كمنح السلف النقدية، أم عن طريق شراء السندات الحكومية وأذونات الخزينة العامة؛
- الحقوق على المصارف التجارية: وتتمثل بالقروض المقدمة من قبل البنك المركزي إلى المصارف التجارية، سواء بصورة مباشرة كمنح السلف والقروض النقدية أم عن طريق إعادة خصم أصولها المالية كالموجودات المالية الحكومية والأوراق التجارية؛
- الحقوق على المؤسسات المالية الأخرى: وتشمل على الائتمان المقدم من قبل البنك المركزي إلى المصارف المتخصصة، ومصارف الاستثمار ومصارف الادخار والمصارف الإسلامية وغيرها من المؤسسات المالية الوسيطة؛
- الموجودات الأخرى: وتتألف من بقية الموجودات التي لم تدرج في الفقرات أعلاه مثل الموجودات الثابتة والصكوك قيد التحصيل.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- ثانيا - بنوك الودائع (البنوك التجارية) :

- تعرف البنوك التجارية بأنها " عبارة عن مؤسسة مالية لها القدرة دون غيرها من المؤسسات المالية والمصرفية الأخرى على التأثير في عرض النقود أو كمية وسائل الدفع من خلال إمكانياتها في خلق الائتمان المصرفي⁽¹⁾.
- تعرف البنوك التجارية أنها " تلك المؤسسات المالية التي تقبل ودائع الجمهور بأنواعها المختلفة وتلتزم بدفعها عند الطلب أو في موعد يتفق عليه، وتقوم بمنح القروض القصيرة والطويلة الأجل²"
- وهي كذلك البنوك التي تتكون أموالها الخاصة من رأس المال المملوك للشركاء وكذلك من الودائع التي يقدمها الأفراد والمؤسسات لغرض الاستثمار أو الحسابات التجارية .
- وهي مؤسسات مالية يقتصر دورها على تلقى ودائع الأفراد والتي تقبل السحب عند طلبها مباشرة ، أو بعد أجل قصير . إن هذه البنوك أسبق في نشأتها من بقية الأنواع الأخرى للبنوك .
- مهمة البنوك التجارية :
- قبول الودائع من الأفراد . والوديعة هي مبلغ من المال الذي يودع عند شخص ويسترد منه بعد ذلك .
- تقديم القروض للعملاء .
- الحصول على الكمبيالات والأوراق التجارية المتأشبهة لها قبل حلول موعد استحقاق دفعها لتقوم بتحصيلها من المستحق عليهم مقابل نسبة من قيمتها .
- تأجير خزائن الأمانات للعملاء .
- استبدال وتحويل العملات في الداخل والخارج .

¹ زياد سليم رمضان ومحفوظ أحمد جودة، إدارة البنوك، ط (02)، الأردن: دار المسيرة، 1996، ص: 17.

² زاوي شهرزاد، بطاهر علي ، البنوك التجارية الجزائرية والتنمية المستدامة" دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري " المديرية الجهوية بشار" 2000-2015، مجلة روى الاقتصادية، مجلد 02، 2017، ص 108 .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

ثالثا - بنوك الأعمال أو الاستثمار : هي البنوك التي تعتمد بشكل رئيسي على أموالها الخاصة بالإضافة إلى الودائع لأجل في قيامها بالأعمال التي أنشأت من أجلها ومن أهم هذه الأعمال تقديم القروض طويلة الأجل للمشروعات أو المساهمة فيها لإغراض الاستثمار .

- الفرع الرابع : من حيث شرعية العماليات :

- بنوك تقليدية

- بنوك إسلامية: تقوم البنوك الإسلامية بالعمل وفق ماتفرضه الأحكام والقواعد في الشريعة الإسلامية وتتميز هذه البنوك بعدم التعامل بالفائدة أخذا من المقترضين أو إعطاء للمودعين ، ولكن اتسمت علاقتها بعملائها بأنها علاقة شريك مع شريكه حيث لا يحدد عائدا مسبقا على الأموال المودعة .

وتقوم البنوك الإسلامية بأداء الخدمات المصرفية المختلفة كتلك التي تقوم بها البنوك التقليدية مقابل عمولات تتقصاها .

- النظام البنكي الجزائري :

عرف النظام البنكي الجزائري خلال نصف قرن من الاستقلال تقريبا عدة تغيرات وتطورات فرضتها التغيرات التي صاحبت الاقتصاد الوطني طوال هذه الفترة ، ومن أهم هذه المراحل هي ¹ :

- مرحلة تأسيس الجهاز البنكي الجزائري والقيام بالتأمين :

وكان ذلك خلال فترة (1962-1970) حيث شهدت هذه المرحلة بذل الدولة الجزائرية جهود معتبرة تتعلق بتأسيس بنكي وطني في النصف الأول من الفترة وقرار التأمين خلال بداية النصف الثاني من الفترة ، وتم في هذه المرحلة إنشاء كل من :

¹ فضيل فارس ، مرجع سابق ، ص 51.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- إنشاء البنك المركزي الجزائري (BCA) بموجب قانون رقم 144/62 المصادق عليه في 13-12-1962
 - تأسيس الصندوق الجزائري للتنمية (CAD) بموجب قانون رقم 165/63 المصادق عليه في 07-05-1963
 - تأسيس الصندوق الجزائري للتوفير والاحتياط (CNEP) بموجب قانون رقم 227/46 المصادق عليه في 10-08-1964
 - إنشاء البنك الوطني الجزائري (BNA) بموجب قانون رقم 178/66 المصادق عليه في 13-06-1966
 - تأسيس القرض الشعبي الجزائري (CPA) بموجب قانون رقم 75/67 المصادق عليه في 14-05-1967
 - تأسيس البنك الخارجي الجزائري (BEA) بموجب قانون رقم 204/67 المصادق عليه في 01-10-1967
 - هيكل الجهاز البنكي بعد الإصلاح المالي وإعادة هيكلته :
- وكان ذلك خلال فترة (1971-1985) تبنت الجزائر أول إصلاح مالي وإعادة هيكلة البنوك كرد فعل ضد النقائص التي شهدتها المرحلة السابقة وتم في هذه المرحلة إنشاء كل من :
- إنشاء مجلس القرض بمقتضى الأمر رقم 47/71 المصادق عليه في 30-06-1971
 - تغيير تسمية الصندوق الجزائري للتنمية إلى البنك الجزائري للتنمية (BAD) بموجب قانون رقم 146/71 المصادق عليه في 30-06-1971
 - إنشاء بنك التنمية المحلية (BDL) بموجب قانون رقم 85/85 المصادق عليه في 30-04-1985
 - إعادة تنظيم النظام البنكي على ضوء قانون النقد والقرض:
 - إنشاء مجلس النقد والقرض : والذي يتكون من المحافظ ونوابه الثلاث بالإضافة ثلاث موظفين ذوي مستوى عالي، حيث يعتبر المشرف على إدارة بنك الجزائر ، وأيضا يعتبر السلطة النقدية .
 - وضع هيكل جديد للنظام البنكي وذلك من خلال :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- البنك المركزي : هو مؤسسة وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وقد أصبح يسمى "بنك الجزائر" وذلك حسب المادة 11 من قانون النقد و القرض ، وحسب المادة 16 من نفس القانون انه يمكن فتح فروع في أي نقطة من تراب الوطني ويسير البنك من طرف المحافظ وبمساعدة ثلاث نواب وللمحافظ الحق أن يعين مستشارين فنيين من خارج بنك الجزائر.
- البنوك التجارية: بحسب قانون النقد والقرض يقوم البنك التجاري بجمع الودائع والمدخرات من الجمهور ، ويقوم بتوفير وسائل الدفع اللازمة وإدارتها ووضعها تحت تصرف الزبون . وتنقسم البنوك التجارية الى :
 - البنوك العمومية : لقد كانت تمارس نشاطها قبل صدور القانون .
 - البنوك الخاصة الجزائرية :
 - البنك التجاري والصناعي (BCIA) تم إفلاسه
 - بنك خليفة تم إفلاسه
 - البنك العام للبحر الأبيض المتوسط .
 - البنوك الخاصة الأجنبية :
 - سيتي بنك (CITE BANK) .
 - البنك العربي التعاوني (ABC)
 - ناتكسيس (NATEXIS)
 - الشركة العامة (SOCIETE GENERALE)
 - بنك الريان الجزائري (Al ryan algerian bank)
 - البنك العربي (ARAB BANK)
 - البنك الوطني لباريس (BNP PARIBAS)

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- البنوك المختلطة :

تم اعتماد بنك واحد وهو بنك البركة المختلط رأس ماله مشترك بين طرف جزائري ممثل في بنك التنمية المحلية والتنمية الريفية وطرف سعودي ممثل في بنك البركة دولي .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

سلسلة تمارين تطبيقية

التمرين الأول: ضع علامة (X) أمام الإجابة أو الإجابات الصحيحة:

- البنوك هي :
- مؤسسة مالية نقدية رسمية وظيفتها جمع الودائع و منح القروض و تسهيل وسائل الدفع ()
- مؤسسة مالية خدماتية ()
- مؤسسة مالية وظيفتها جمع الودائع واستثمارها فقط ()
- البنك المركزي :
- هو مؤسسة نقدية حكومية تهيم على النظام النقدي والمصرفي في البلد ()
- البنك المركزي يتولى عملية الإشراف على البنوك الأخرى ()
- البنك المركزي يعتبر الاسبق في نشأته على البنوك الأخرى ()
- البنوك التجارية هي :
- تتولى عملية الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي ()
- تكون رأس مالها من ودائع التي يقدمها الافراد والمؤسسات ()
- تقوم بإصدار العملة ()
- تعتبر الأسبق في نشأتها عن البنوك الأخرى ()
- مرحلة إعادة تنظيم البنكي على ضوء قانون النقد والقرض :
- تم خلال الفترة الممتدة ما بين (1971-1985) ()
- تم تسمية البنك المركزي "بنك الجزائر" ()
- إنشاء مجلس القرض ()

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

حل التمرين الأول: ضع علامة (X) أمام الإجابة أو الإجابات الصحيحة:

- البنوك هي :
- مؤسسة مالية نقدية رسمية وظيفتها جمع الودائع و منح القروض و تسهيل وسائل الدفع (x)
- مؤسسة مالية خدماتية (x)
- مؤسسة مالية وظيفتها جمع الودائع واستثمارها وفق ()
- البنك المركزي :
- هو مؤسسة نقدية حكومية تهيم على النظام النقدي والمصرفي في البلد (x)
- البنك المركزي يتولى عملية الإشراف على البنوك الأخرى (x)
- البنك المركزي يعتبر الاسبق في نشأته على البنوك الأخرى ()
- البنوك التجارية هي :
- تتولى عملية الاشراف والرقابة على الجهاز المصرفي ()
- تكون رأس مالها من ودائع التي يقدمها الافراد والمؤسسات (x)
- تقوم بإصدار العملة ()
- تعتبر الأسبق في نشأتها عن البنوك الأخرى (x)
- مرحلة إعادة تنظيم البنكي على ضوء قانون النقد والقرض :
- تم خلال الفترة الممتدة ما بين (1971-1985) ()
- تم تسمية البنك المركزي "بنك الجزائر" (x)
- إنشاء مجلس القرض ()

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

التمرين الثاني :

يتعامل البنك مع مؤسسة لقبول بطاقات الائتمان فكانت المبيعات خلال شهر مارس تقدر بـ 45500 دج

تأخر عدد من الزبائن في دفع فواتير التالية :

1 - فواتير بقيمة 24.000 دج بتأخر 20 يوم .

2- فواتير بقيمة 30.000 دج بتأخر 35 يوم .

3- فواتير بقيمة 1500 دج بتأخر 5 أيام.

تلقى المصرف عمولة من المؤسسة المحلية بمعدل 3 % من قيمة المبيعات ويدفع المستفيد من هذا الإئتمان

فوائد تأخير بمعدل 2 % لكل تأخير أقل من شهر ، و 2.50 % لكل تأخير أكثر من شهر .

المطلوب : ماهي مردودية البنك من هذه العملية ؟

إعترض مجموعة من الزبائن على جزء من الفواتير رقم 3 بقيمة 1000 دج وعليه البنك يتحمل البنك

الخسارة .

المطلوب : ماهي مردودية البنك من هذه العملية ؟

حل تمرين ثاني:

مردودية البنك = العمولة + فوائد التأخير

العمولة = قيمة المبيعات x معدل العمولة

العمولة = قيمة المبيعات x معدل العمولة

العمولة = 45500 x 3 % = 1365

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

فوائد التأخير:

$$320 = 0.02 \times 20/30 \times 24.000 - 1$$

$$875 = 0.025 \times 35/30 \times 30.000 - 2$$

$$5 = 0.02 \times 5/30 \times 1500 - 3$$

$$2565 = (5 + 875 + 320) + 1365 = \text{مردودية البنك}$$

حساب مردودية البنك بعد الاعتراض :

$$500 = 1000 - 1500 : \text{مبلغ الفاتورة بعد الاعتراض}$$

$$1.660 = 0.02 \times 5/30 \times 500 : \text{فوائد التأخير بعد الاعتراض}$$

$$1196.66 = 1.660 + 875 + 320$$

$$2561.66 = 1196.66 + 1365 : \text{مردودية البنك بعد الاعتراض}$$

المحور الثاني الحسابات البنكية

- الحسابات البنكية
- أنواع الحسابات البنكية
- فتح الحسابات البنكية
- إقفال الحسابات البنكية
- سلسلة تمارين تطبيقية

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- الحسابات البنكية

يقوم البنك بدور الوسيط بين أصحاب الفائض المالي الذين يحتفظون لديه بالودائع ، وأصحاب العجز المالي الذين يستفدون من التسهيلات البنكية على شكل قروض وتمويلات ، وفي كل الحالات يحتاج البنك عادة إلى فتح حساب للتعامل مع أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي.

- الحسابات البنكية

هو عبارة عن رقم أو رمز تقترن به معظم العمليات المالية لصاحبه أثناء قيام علاقة بينه وبين البنك ، ومن الناحية القانونية هو اتفاق بين البنك الذي يفتحه والشخص (الطبيعي أو المعنوي) الذي يفتح لصالحه لتنظم به العمليات المالية ، سواء كانت سحباً أم إيداعاً أم عمليات أخرى بين الطرفين¹.

- الجانب المدين في الحساب البنكي : يندرج في هذا الجانب جميع المبالغ التي تمثل حقوق البنك اتجاه العميل

صاحب الحساب أي أنه إلزام في ذمة العميل للبنك ومثال على ذلك :

- المبالغ الذي دفعها البنك للعميل لقاء سحبه مبلغ بشيك لحسابه أو لشخص آخر.

- ما دفعه البنك للغير بأمر من العميل (شيكا ، حوالة بنكية) .

- العمولات التي يعيدها البنك لنفسه خصما من حساب العميل .

- الجانب الدائن في الحساب البنكي : يندرج في هذا الجانب جميع المبالغ التي تمثل حقوق العميل اتجاه البنك

ومثال على ذلك :

- إيداعات النقدية من طرف العميل في حسابه لدى البنك .

- المبالغ المحصلة من قبل البنك لصاح عميله (تحصيل شيكا ، حوالة بنكية) .

- الفوائد أو الأرباح المحققة للعميل لقاء ودائعه أو أوراقه المالية .

¹ أحمد هني ، العملة والنقود ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991، ص 77.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- الفارق بين الجانب المدين والجانب الدائن داخل حساب واحد فيشمل الرصيد الذي قد يكون مدينا عندما يكون الجانب المدين أكبر من الدائن أو الدائن في حالة العكسية (مع العلم أن الحساب البنكي لا يمكن أن يكون مدينا خاصة بالنسبة للأفراد).
- أنواع الحسابات البنكية :
- هناك أنواع عديدة للحسابات المصرفية نذكر من أهمها:
- الحساب للإطلاع : هو ذلك الحساب الذي تتم فيه العمليات المالية للزبون بدون قيود أو شروط فلا وقت يفرض عند السحب ، ولا إشعار مسبق يطلب من أجل ذلك ، فهذا الحساب هو أصلا حساب بدون أجل ، يمكن لصاحبه أن يسحب منه في أية لحظة يريد لها وبدون أية عراقيل من طرف البنك ، ونظرا لأن كل عمليات السحب لا تتم إلا بواسطة الشيك ويسمى حساب الشيكات¹ .
- هو أيضا حساب بدون أجل تتم فيه العمليات (سحب – إيداع) دون قيد أو شرط ، وكل العمليات السحب من هذا الحساب لا تتم إلا بواسطة الشيك ، ويفتح هذا النوع عادة للأشخاص الطبيعيين كالموظفين والطلبة ومن خصائصه يكون رصيده دائما دائما ، أي لا يمكن السحب منه إلا في حالة وجود رصيد.
- الحساب العابر : هذا النوع يفتح لشخص يريد القيام بعملية واحدة تستلزم بعض الوقت والإجراءات ك شراء أو بيع أسهم مالية فيقيد لها البنك في هذا الحساب ويقفل بعد انتهائها .
- الحساب الجاري : له نفس خصائص حساب الشيكات (ليس عليه قيود أو شروط) ولكن يختلف عنه في إمكانية كونه رصيده مدينا ، أي أن البنك يسمح لصاحبه بالسحب ولو في حالة عدم وجود أو كفاية الرصيد ، بحيث تحسب فائدة على الرصيد المدين حسب مبلغه ومدته ، ويفتح هذا الحساب للأشخاص الطبيعيين ، خاصة التجار أو الأشخاص المعنويين مثل الشركات حيث تتميز عملياتهم المالية بالحركة المستمرة .

¹ الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011 ، ص 17 .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- حساب التوفير أو الإيداع أو الدفتر : وهو حساب لا يتطلب استعمال الشيكات ، بل إن كل عمليات السحب أو الإيداع تسجل في دفتر خاص يسلم لصاحب الحساب عند فتحه ، لذلك يسمى حساب الدفتر ، وهو مثل حساب الشيكات ، لا يمكن أن يكون مدينا ، ولكنه في نفس الوقت يمكن أن يستفيد صاحبه من فائدة على الرصيد الدائن ومدته.
- حساب لأجل : هذا النوع يتطلب بعض الشروط والقيود عند استعماله أهمها أن الأموال تودع لفترة معينة ومحددة مسبقا ، ولا يمكن لصاحبها التصرف فيها قبل انقضاء هذه المدة ، وهذا التجميد للأموال تقابله إستفادة صاحبها من فائدة حسب هذه المدة.
- العمليات على الحساب : يمكن حصر عمليات التي تقع على الحسابات في ثلاث عمليات وهي :
 - الإيداع : وهي عملية تغذية حساب بأموال التي يدفعها الزبون إلى البنك ، وتزيد عمليات الإيداع في رصيد حساب الزبون كما تزيد من موارد البنك وتسمح له بزيادة قدرته على منح القروض .
 - السحب : وهي العملية العكسية للإيداع لأنها عبارة عن جميع الإقتطاعات التي يقوم بها الشخص من حسابه ، مستعملا بذلك شيك أو تقديم الدفتر وتنقص عملية السحب من رصيد الحساب ويمكن إجراء مثل هذه العملية إما لفائدة صاحب الحساب أو لفائدة أي شخص آخر يؤمر بالدفع لصالحه من طرف صاحب الحساب شخصيا.
 - التحويل : وهي عملية نقل الأموال من حساب إلى حساب آخر ، سواء أكان ذلك في نفس البنك أو بين حسابين مفتوحين في بنكين مختلفين ، وذلك باقتطاع مبلغ معين من حساب المدين وإضافته إلى حساب الدائن ، وتبعاً لذلك ينخفض رصيد حساب الشخص المسحوب عليه ويزيد رصيد حساب الشخص المستفيد وتتم عملية التحويل باستعمال ما يسمى بأمر التحويل .
- فتح الحسابات البنكية وإقفالها ¹ :

¹ سليمان ناصر ، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2012 ، ص 15.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- فتح الحساب :إن فتح حساب يتطلب مجموعة من الشروط أهمها :
- كل شخص طبيعي كامل الأهلية القانونية والتي هي 19 سنة كاملة ، ومتمتع بحقوقه المدنية وكذلك الحال بالنسبة للشخص المعنوي يمكن له فتح حساب بنكي بناء على طلب يتقدم به إلى البنك والذي عادة ما يكون على شكل نموذج مطبوع يحدثه البنك لهذا المجال ويحتوي على البيانات التالية :
- بالنسبة للشخص الطبيعي :
- الإسم الكامل للعميل .
- العنوان الكامل للعميل الراغب بفتح الحساب .
- أوراق إثبات الهوية (إثبات ممارسة النشاط التجاري خاصة بالنسبة للشخص الطبيعي التاجر بتقديم نسخة من السجل التجاري).
- بالنسبة للشخص المعنوي :
- التأكد من الشخصية للقانونية من خلال الوجود القانوني والعنوان وإسم الراغب بفتح الحساب .
- التأكد من هوية وأهلية الأشخاص الطبيعيين المفوضين قانونا لتمثيل الشركة وإمضاء بإسمها .
- ملء بطاقتين إضافة الى وثيقة فتح الحساب بالمعلومات الضرورية عن أمضاء الشخص للرجوع اليه عند الضرورة ، أما الوثيقة فتتضمن الشروط المتفق عليها مثل كيفية عمل حساب والفوائد والعمولات الخ .
- يمكن فتح حساب للأشخاص الطبيعيين الذين لم يبلغوا السن القانونية ولكن برخصة الولي أو الوصي ، أما حساب الإدخار (دفتر التوفير) فيتم فتحه للأولاد وفي أي سن من طرف الوصي الشرعي الذي يقوم بعمليات السحب والإيداع لصالحهم .
- إقفال الحساب : يعنى إقفال الحساب شطبه من جدول الحسابات يعنى لا يمكن استعماله مرة أخرى لإجراء عمليات مالية من طرف صاحبه ، ويتم إقفاله الحساب في عدة حالات يتم إجمالها في النقاط التالية :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- يقفل الحساب عند إنتهاء العملية التي فتح من أجلها ، كما هو الشأن بالنسبة للدفع المعتمد الذي يضع فيه البنك أموالا تحت تصرف العميل لفترة محدودة .
- يقفل الحساب بطلب من أحد الطرفين ، صاحب الحساب أو البنك .
- يقفل الحساب عند توقف صاحبه عن العمل التجاري (إذا كان تاجرا) لإفلاسه أو لأسباب أخرى .
- يقفل الحساب كإجراء عقابي من البنك ضد الزبون الذي لم يحترم الشروط المتفق عليها في العقد ، ويتم إخطار البنك المركزي بذلك.
- يقفل الحساب في حالة لإنهاء مدة حياة الشخص المعنوي والتي قد تختلف من دولة لإخرى .
- يقفل الحساب في حالة إفلاس البنك أو سحب إعماده من طرف البنك المركزي وشطبه من قائمة البنوك .
- وهناك حالات يجمد فيها الحساب دون إقفاله وأهم هذه الحالات :
- يجمد الحساب في حالة وفاة صاحب الحساب ، يجمد إلى غاية تسوية مشكلة الوراثة وتعيين خليفة صاحب الحساب المتوفى .
- يجمد الحساب بسبب نزاع قضائي ، حيث يثبت المدعى بأن له حقوقا على صاحب الحساب المدعى عليه ، فتأمر الجهات القضائية المختصة بذلك.
- العماليات على الحساب :
- الإيداع :وهي تغذية الحساب بأموال يضعها الزبون بالبنك ، وتزيد عملية الإيداع في رصيد حساب الزبون كما تزيد من موارد البنك وتسمح له بزيادة قدرته على منح القروض .
- السحب : وتتمثل في العملية العكسية للإيداع لأنها عبارة عن جميع الإقتطاعات التي يقوم بها الشخص من حسابه ، مستعملا شيك أو بتقديم دفتر وتنقص عملية السحب من رصيد الحساب ويمكن إجراء مثل هذه العملية إما لفائدة صاحب الحساب أو لفائدة أي شخص آخر يؤمر بالدفع لصالحه من طرف صاحب الحساب شخصيا.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- التحويل: وهي عملية يتم بمقتضاها نقل أموال من حساب إلى حساب آخر (في داخل نفس البنك أو بين حسابين مفتوحين في بنكين مختلفين) وذلك باقتطاع مبلغ معين من حساب المدين وإضافته إلى الدائن ، وتتم عملية التحويل باستعمال ما يسمى بأمر التحويل .
 - أيام القيمة (تواريخ القيمة) : هي تواريخ التي يسجل فيها المصرفي العمليات وهي تختلف عن تواريخ العملية وعلى أساسها تحتسب الفوائد والعمولات .
- بالنسبة لعملية الدفع : تواريخ القيمة هي : $J + \alpha$
- بالنسبة لعمليات السحب : تواريخ القيمة هي : $J - \alpha$ حيث ان $\alpha \geq 0$ (عدد طبيعي)

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

سلسلة تمارين تطبيقية

التمرين الأول:

أوجد تاريخ القيمة للعمليات التي قام بها الزبون يملك دفتر توفير علما أن تاريخ القيمة لدى الصندوق التوفير إما

01 أو 16 في الشهر ، وقام الزبون بالعمليات التالية :

- 2019/08/12 دفع مبلغ
- 2019/08/15 سحب مبلغ
- 2019/08/20 سحب مبلغ
- 2019/08/21 دفع مبلغ
- 2019/08/30 سحب مبلغ
- 2019/09/04 سحب مبلغ
- 2019/09/14 سحب مبلغ
- ملاحظة :
- بالنسبة لعملية الدفع :تواريخ القيمة هي : $J + \alpha$
- بالنسبة لعمليات السحب :تواريخ القيمة هي : $J - \alpha$ حيث ان $\alpha \geq 0$ (عدد طبيعي)
- الحل التمرين الأول:

- 2019/08/12 دفع مبلغ $\leftarrow$ 08/16
- 2019/08/15 سحب مبلغ $\leftarrow$ 08/01
- 2019/08/20 سحب مبلغ $\leftarrow$ 08/16
- 2019/08/21 دفع مبلغ $\leftarrow$ 09/01
- 2019/08/30 سحب مبلغ $\leftarrow$ 08/16

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- 2019/09/04 سحب مبلغ ← 09/01

- 2019/09/14 سحب مبلغ ← 09/01

- تمرين ثاني:

- إليك وضعية حساب زبون للفترة الممتدة ما بين 04/01 إلى غاية 2019 04/30 (تاريخ الإغلاق 30 يوم)

- في 2019/ 04/01 رصيد مدين بقيمة 10.000 دج تاريخ القيمة هو 03/31 وقام الزبون بالعمليات التالية :

- 2019/04/05 سحب مبلغ 8000 دج .

- 2019/04/11 دفع مبلغ 30.000 دج.

- 2019/04/24 سحب مبلغ 6000 دج .

المطلوب : أوجد تاريخ القيمة لكل عملية بإستعمال جدول التالي :ملاحظة :تاريخ القيمة لعملية الدفع هو يوم بعد

، وفي حالة سحب يومين قبل .

حل التمرين الثاني :

العدد N		مبلغ القرض		تاريخ			
دائن	مدين	دائن	مدين	الأيام	البيان	القيمة	العملية
	300.000		10.000	30 يوم	رصيد	03/31	04/01
	216.000		80.000	27 يوم	مدين	04/03	04/05
540.000		30.000		18 يوم	سحب	04/12	04/11
	30.00		6000	05 ايام	دفع	04/25	04/27
546.000	546.000	30.000	24000				
	رصيد 6000		رصيد 6000				

المحور الثالث المحاسبة البنكية

- المبحث الاول : ماهية المحاسبة البنكية
- تعريف المحاسبة البنكية
- خصائص المحاسبة البنكية
- مبادئ المحاسبة البنكية
- مدونة الحسابات البنكية
- القوائم المالية البنكية

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

تحظى المحاسبة البنكية بأهمية كبيرة لما توفره من معلومات للعديد من الجهات المعنية بها ذات العلاقة بالنشاط المصرفي، وتمثل المحاسبة البنكية وسيلة هامة للإدارة تساعد في عملية التسيير واتخاذ القرارات .

- تعريف المحاسبة البنكية :

المحاسبة البنكية تقنية كمية تعالج البيانات الناتجة عن حركة الأموال والتدفقات التي تنشأ بين البنك ومختلف الأعوان الإقتصاديين ، وتملك المحاسبة في البنوك عدة خصوصيات يمكن ان تميزها عن المحاسبة المطبقة في باقي المؤسسات الإقتصادية¹.

"تعتبر المحاسبة البنكية تقنية لجمع وعرض العمليات اليومية في الدفاتر لغرض تفسير محتوى عناصر الميزانية وجدول النتائج من أجل فهمها ، لاسيما أعوان البنك والمستخدمين ، فمن خلال توضيحها في شكل رقمي تسمح بعملية صلة جيدة بين الأنشطة والمعطيات المحاسبية"².

"وهي كذلك وسيلة ضرورية في كل مؤسسة إقتصادية ولاسيما البنوك ، التي نجدها في حاجة إلى نظام محاسبي يؤدي وظائفه بكفاءة ، ويتصف بدرجة كبيرة من الدقة في توضيح البيانات المحاسبية الموجودة في السجلات"³.

- أهداف المحاسبة البنكية :

- الدقة والسرعة عند تسجيل العمليات ؛
- تعدد الكشوف والتسجيلات الإحصائية وهذا لتشابه عمليات البنك وكثرتها ؛
- تتم عمليات البنك بإثبات قيم موجودة في البنك وغير مملوكة له ، مما يتطلب الإستعانة بالحسابات والقيود

النظامية مثل أوراق القبض ؛

¹ سفيان بوفرساوي ، حبار عبد الرزاق ، المحاسبة البنكية ، (الطبعة الاولى) الجزائر. 2019 ، ص 16.

² بوعبادة فتيحة ، حسياني عبد الحميد ، المحاسبة البنكية ومدى تأثيرها بالتعديلات على المعايير المحاسبية الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الإقتصادية ، المجلد 11 ، العدد 01 ، ص 51.

³ عفاف زهراوي . محاسبة البنوك ، المستندات المالية وحسابات التسوية عمليات الخزينة ومابين البنوك عمليات مع العملاء (المجلد طبعة الأولى) . الجزائر: الفا للوثائق . 2022 . ص 20.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- الإهتمام بالعماليات خارج الميزانية والتي تتضمن العديد من العماليات الخاصة بالتعهدات ؛
- تقديم المعلومات المحاسبية إلى السلطات النقدية بصفة دورية ، وفق نماذج خاصة تعدها لذلك ، تبين فيها موجودات البنك ومطالبه ، وبذلك يتوفر للسلطة النقدية مراقبة أعمال البنك عن طريق محاسبتها المختلفة ؛
- إجابة رغبة المودعين بحيث يحصلون دائما على كشوفات تبين حركة أموالهم وحسابهم لدى البنك.
- **خصائص المحاسبة البنكية :**
- تتمتع المحاسبة البنكية بمجموعة من الخصائص تتمثل في ¹ :
- لا يمكن إعتبار وظيفة المحاسبة وظيفة مساعدة بل هي من صميم عمل البنك ، ترتبط بوجوده من خلال تسجيلها للقيود أو العماليات الخاصة بالتعامل بالأموال في الدفاتر والسجلات حفاظا على حقوق البنك من جهة وحقوق الغير من جهة أخرى ؛
- نظرا للعلاقة المستمرة بين البنك وزبائنه فإن المحاسبة البنكية لا تحتل التأخير في التسجيل ، ويجب أن يتم التسجيل بشكل فوري ؛
- تركز المحاسبة البنكية على مجموعة مترابطة من الأجزاء قوامها الرئيسي المجموعة المستندية والدفترية وقواعد الرقابة الداخلية ؛
- تقوم العماليات المصرفية بصفة اساسية على تقديم الخدمات للزبائن ؛
- وجود عناصر نقدية معتبرة كحقوق ، حسابات الزبائن ، حسابات الغير إلخ ؛
- إستعمال العديد من الدفاتر الإضافية واليوميات المساعدة ؛
- تسجيل القيود المحاسبية والدفاتر بشكل يومي ؛
- إلزام البنك بالقوانين الصادرة عن البنك المركزي المتعلقة بالقواعد المحاسبية ².
- **مبادئ المحاسبة البنكية :**

¹ بوعبانة فتيحة ، حسياني عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص 52.

² سفيان بوفرساوي ، حبار عبد الرزاق ، مرجع سبق ذكره 2019 ، ص 17.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

تقوم المحاسبة على جملة من المبادئ أهمها :

- مبدأ الوحدة المحاسبية :
بموجب هذا المبدأ لا تهتم المحاسبة البنكية إلا بالأحداث التي لها علاقة بنشاط المالي للبنك أو القانوني .
- مبدأ الصورة الصادقة :
بموجب يجب أن تعرض القوائم المالية بشكل عادل يوضح صورة القوائم المالية ، والأداء المالي والنفقات المالية للبنك .
- مبدأ المعلومات والأهمية النسبية :
يقصد بهذا المبدأ تزويد الملحق بالمعلومات والشروحات لمختلف الأنشطة المصرفية .
- مبدأ الإستمرارية :
يقوم هذا المبدأ على فرضية عدم توقف نشاط المصرفي في الأجل القريب ، .
- مبدأ استقلالية الدورات :
يقض هذا المبدأ بتحمل كل دورة مالية لعبائها وإستفادتها من إيراداتها .
- مبدأ الحيطة والحذر :
يقض هذا المبدأ الأخذ في الحسبان الخسائر وإهمال الأرباح المتوقعة الى حين تحقيقها .
- مبدأ القيد المزدوج :
يقض هذا المبدأ لشرط التساوى لكل العمليات المسجلة في الجهة المدينة والعمليات المسجلة في الجهة الدائنة .
- مبدأ ثبات الطرق المحاسبية :
يقوم هذا المبدأ على ضرورة إلزام البنك بإتباع مبدأ واحد في إعداد قوائمها المالية وإتباع سياسات وقواعد وإجراءات محاسبية ثابتة لا تتغير خلال السنة المالية .
- مبدأ التكلفة التاريخية :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

يتم هذا المبدأ وفق تسجيل كل العمليات بقيمتها الفعلية عند تاريخ حدوثها مع افتراض ثبات قيمة النقد.

- مدونة حسابات المحاسبة البنكية :

- نشأة المخطط المحاسبي البنكي الجزائري¹ :

جاء هذا النظام بموجب النظام رقم 09-04 المؤرخ في أول شعبان عام 1430 الموافق لـ 23 جويلية سنة 2009 والمتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية (الجريدة الرسمية رقم 76 المؤرخة بتاريخ 29-12-2009). حيث ألغى هذا النظام كل الأحكام المخالفة، لسيما النظام رقم 92-08 المؤرخ في 17 نوفمبر 1993، والمتضمن مخطط الحسابات المصرفي والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية. وقد تم تطبيق أحكام بيا النظام ابتداء من 01 جانفي 2010 .

- مضمون مخطط الحسابات البنكي :

- حسابات الميزانية :

- المجموعة الأولى :- حسابات عماليات الخزينة والعماليات ما بين البنوك ؛

- المجموعة الثانية : حسابات العماليات مع الزبائن ؛

- المجموعة الثالثة : حسابات الحافطة –سندات وحسابات التسوية ؛

- المجموعة الرابعة : حسابات القيم الثابتة ؛

- المجموعة الخامسة : رؤوس الأموال الخاصة والعناصر المماثلة .

- حسابات التسيير :

- المجموعة السادسة : حسابات الأعباء ؛

- المجموعة السابعة : حسابات النواتج ؛

- حسابات خارج الميزانية :

¹ خيرى ع، محاضرات في مادة المحاسبة البنكية ، موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر مالية وبنوك ، جامعة الجلفة .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- حسابات خارج الميزانية .
- المجموعة 1: تسجل في هذه المجموعة العمليات التي تتم نقدا والعمليات التي تتم مع البنوك الأخرى، حيث أنها تشمل عمليات الخزينة على الخصوص السلفيات و الإقتراضات والعمليات على سبيل الأمانة المنجزة في السوق النقدية، وفيما يخص العمليات ما بين البنوك هي تلك العمليات التي تتم مع البنك المركزي والخزينة العمومية ومركز الصكوك البريدية والبنوك والمؤسسات المالية بما في ذلك المرسلين الأجانب وكذا المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.
- المجموعة 2: تسجل في هذه المجموعة العمليات التي تتم مع الزبائن، سواء كانت هذه العمليات متمثلة في قروض، ودائع، أو حسابات عادية حيث تشمل القروض للزبائن على كل القروض الممنوحة للزبائن بغض النظر عن آجال استحقاقاتها ، أما فيما يخص حسابات الزبائن تتضمن على حمل الموارد المتلقاة من الزبائن كالودائع تحت الطلب، ودائع لأجل، قسم الصندوق، ...
- المجموعة 3: هي المجموعة الأكثر تعقيدا و الأكثر تنوعا تسجل في هذه المجموعة العمليات على السندات، العمليات ما بين الفروع، العمليات مع الدائنين والمدينون المختلفون، العمليات على التوظيفات المختلفة، والحسابات الانتقالية وحسابات التسوية .
- المجموعة 4: تسجل في هذه المجموعة الأملاك والقيم الدائمة التي يتحصل عليها البنك بقصد استغلالها للقيام بنشاطاته، وليس بغرض إعادة بيعها. من بين هذه القيم نجد الأصول الثابتة، سندات المساهمة، القروض الإيجارية.
- المجموعة 5: تسجل في هذه المجموعة وسائل التمويل الدائمة والطويلة الأجل كرؤوس الأموال خلاصة والديون تحت شرط. كما تسجل في هذه المجموعة مؤونات الأخطار والأعباء، أموال للأخطار العامة البنكية، والمؤونات النظامية .
- المجموعة 6: تسجل في هذه المجموعة كل أنواع الأعباء التي يتحملها البنك ، وزيادة على أعباء الاستغلال البنكي المتعلقة بالنشاط البنكي، تتضمن حسابات هذا الصنف المصاريف العامة وكذا مخصصات الإهلاكات ، المؤونات وخسائر القيمة، كما أنه تظهر في هذا الصنف مخصصات الأموال ضد المخاطر البنكية العامة وكذلك تظهر أخيرا العناصر غير العادية الأعباء والضرائب على النتائج والعناصر المماثلة.
- المجموعة 7: تسجل في هذه المجموعة كل أنواع الإيرادات التي يتحصل عليها البنك، زيادة على نواتج الإستغلال البنكي والمتعلقة بالنشاط البنكي المحاسبي تتضمن حسابات هذا الصنف الإسرئاعات عن خسائر القيمة و

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

المؤونات. ويتم التمييز بني نواتج الإستغلال البنكي حسب نوع العمليات وكذا حسب ما إذا كان الأمر يتعلق بالفوائد أو بالعملات.

- المجموعة 9: تسجل في هذه المجموعة التعهدات التي يمنحها البنك والتعهدات التي يستلمها البنك التعهدات التي تعطى للبنك .

- عناصر القوائم المالية للمؤسسات البنكية :

تمثل القوائم وسيلة الإدارة الأساسية في الإتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة ، فمن خلالها يمكن لتلك الأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة ، فمن خلالها يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الأساسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج تلتزم البنوك بإعداد أربعة أنواع من القوائم المالية الأساسية وهي الميزانية ، جدول حسابات الأرباح والخسائر ، قائمة التدفقات النقدية وقائمة تغيير الأموال ، وهذا بالإضافة إلى العماليات خارج الميزانية¹.

يهدف تحديد شروط إعداد ونشر كشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ، أقر النظام رقم 09-05 المؤرخ في 18 أكتوبر سنة 2009 المتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك ونشرها ، مجموعة الكشوف المالية القابلة للنشر وهي :

- الميزانية ؛
- خارج الميزانية ؛
- حسابات النتائج ؛
- جدول تدفقات الخزينة ؛
- جدول تغيير الموال الخاصة .
- كما حدد ذات النظام شكل ومضمون كل نموذج للكشوف المالية الاسبق ذكرها ، على أن يتم نشرها في الأشهر الستة (06) التي تليها في نهاية السنة المالية

¹ عفاف زهراوي ، مرجع سابق ، ص 22.

المحور الرابع المعالجة المحاسبية لعمليات

التأسيس ما بين البنوك

- التسجيلات المحاسبية لعمليات التأسيس ما بين البنوك
- شروط تأسيس البنك
- مراحل التسجيل المحاسبي
- التسجيل المحاسبي لعمليات الخزينة
- الصندوق .
- مهام الصندوق
- عمليات السحب الصادات أو المدفوعات
- عمليات السحب الواردات أو المقبوضات

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- التسجيل المحاسبي لعمليات تأسيس ما بين البنوك :
- مراحل وإجراءات تأسيس البنك :
- شروط تأسيس البنك :

تخضع البنوك والمؤسسات المالية إلى شروط خاصة عند تأسيسها ، فبالإضافة إلى شروط التجارية إلى نص عليها القانون التجاري والتي تخضع لها المؤسسات الإقتصادية ونص عليها الأمر 11-03 الصادر في 26/08/2003 المتعلق بقانون النقد والقرض المعدل والمتمم بموجب الأمر رقم 10-04 الصادر في 26/08/2010 .

يمكن تلخيص مختلف الشروط المتعلقة بالتأسيس بنك أو مؤسسة مالية فيما يلي¹ :

- يجب أن يكون البنك في شكل شركة ذات أسهم SPA.
- توفر رأس مال أدنى المحرر كليا ونقدا ب : 20.000.000.000 (عشرين ملياير) بالنسبة للبنك و 6.500.000.000 دج (ستة ملياير وخمسمائة مليون دينار) بالنسبة للمؤسسة المالية ، وهذا حسب نظام بنك الجزائر رقم 04-08 المؤرخ في 23/12/2008 المتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة بالجزائر .
- يجب على البنوك والمؤسسات المالية التي يتواجد مقرها الرئيسي بالجزائر أن تمنح لفروعها التي رخص لها مجلس النقد والقرض بالقيام بعمليات مصرفية في الجزائر تخصيصا يساوي على الأقل الحد الأدنى لرأسمال المطلوب لتأسيس البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر :
- إذا كان البنك برأسمال مختلط ، يجب أن يكون حصة المساهم الوطني 51% على الأقل من رأس مال إجتماعي .
- الحصول على إعتقاد من بنك الجزائر ، حيث يوجه طلب الترخيص لرئيس مجلس النقد والقرض ، ويكون مرفقا بملف يتضمن المعلومات التالية :
- برنامج النشاط لخمس سنوات ، إستراتيجية تنمية الشبكة والوسائل المستخرجة لذلك ، الوسائل المالية ومصادرها والوسائل الفنية المنتظر إستعمالها ، نوعية المساهمين والقدرة المالية لكل واحد منهم ، الهيكل التنظيمي وعدد الموظفين المرتقب إلخ.
- بعد الحصول على الترخيص من مجلس القرض والنقد يجب ان يرسل طلب الإعتقاد لمحافظ بنك الجزائر في أجل أقصاه 12 شهر ابتداء من تاريخ تبليغ الترخيص وفي الأخير يمنح الاعتماد بمقرر من محافظ بنك الجزائر إذا استوفى كل الشروط .

¹ نظام رقم 03-18 المؤرخ في 4 نوفمبر 2018، يعدل ويتم النظام رقم 18-03 المؤرخ في 4 نوفمبر 2018 يتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر. تاريخ الإطلاع 2023/09/20

<https://www.bank-of-algeria.dz/ar/%d8%b4%d8%b1%d9%88%d8%b7-%d8%aa%d8%a3%d8%b3%d9%8a%d8%b3-%d9%88-%d8%a5%d9%86%d8%b4%d8%a7%d8%a1-%d8%a7%d9%84%d8%a8%d9%86%d9%88%d9%83-%d9%88-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%a4%d8%b3%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d9%84>

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- مراحل وعمليات التأسيس :

عند التأسيس يلتزم البنك بدفع مصاريف كباقي المؤسسات الإقتصادية ، كما تحتاج البنوك إلى شراء معدات ، مباني إدارية وتجارية ، شبكات معلوماتية وأنظمة للاتصال والأمن ..
وتقوم أيضا بطبع وسائل الدفع والوثائق المالية ، ولضمان إصدار هذه الوثائق بطريقة تحميها من التزوير واستعمالها بطريقة آلية تفوض البنوك هذا العمل لشركة SATIM (شركة التالية للمعاملات البنكية والنقدية التي أنشأت في عام 1996 من طرف البنوك التجارية التالية : BNA، BEA، ADRB، BDL ، وبنك البركة .

- مراحل التسجيل المحاسبي لعمليات التأسيس بنك :

- مرحلة التعهد (إكتتاب الأسهم) :

يعنى عملية اكتتاب الأسهم إلزام المساهمين بتحقيق تعهداتهم في تكوين رأس المال الإجتماعي ويكون القيد كمايلي :

XXXX	XXXX	مساهمون - رأس المال المكتتب والمطلوب	34X
XXXX		رأس المال	56
		(التعهد بتقديم الأسهم ..)	

- مرحلة تنفيذ التعهد (تحرير الأسهم) :

في هذه المرحلة يقوم كل واحد من المساهمين بتقديم ماتعهد به من مساهمات بين يدي الموثق المحرر العقد التأسيسي للبنك ، ويقوم هذا الأخير بإيداع رأس مال في الحساب الخاص بزبائنه المفتوح على مستوى الخزينة العمومية للولاية .
هنا نشير إلى أن رأس المال يجب أن يكون في شكل نقدي ومحرر بالكامل ، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كمايلي :

XXXX	XXXX	الموثق	34X
XXXX		مساهمون - رأس المال المكتتب والمطلوب	
		(تحرير الأسهم ..)	3X

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

--	--	--	--	--

- فتح حساب بنكي :

بما أن البنك هو شخص معنوي (شركة مساهمة) ، وطبقا لأحكام القانون التجاري يتوجب على المسيرين بعد القيام بإجراءات النشر والإشهار المبادرة الى فتح حساب بنكي لدى بنك اخر وذلك للانتقال من الذمة المالية لكل مساهم على حدى الى الذمة المالية للبنك او المركز بريدي .

- تحويل رأس المال الى الحساب البنكي :

يسلم الموثق للمدير العام للبنك الشيك الممثل لرأسمال الاجتماعي ، ويقوم هذا الاخير بإيداعه في الحساب البنكي الخاص بالبنك ، ويكون التسجيل المحاسبي لهذه العملية كمايلي :

120		الحساب الجاري البنكي	XXXX	
34X		الموثق		
		ايداع المبلغ لدى البنك		XXX

- استعمال رأس مال الاجتماعي : تسديد مصاريف تأسيس البنك : يكون التسجيل كالاتي :

66X		اعباء متنوعة	XXXX	
120		الحساب الجاري البنكي		XXXX

- شراء وسائل الاستغلال :

عند شراء وسائل النقل ، معدات مكتب ، وسائل إعلام ألي يكون التسجيل كالاتي :

42X		قيم ثابتة	XXXX	
120		الحساب الجاري البنكي		XXXX

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- المعالجة المحاسبية للمجموعة الأولى :عمليات الخزينة وما بين البنوك من بين العمليات التي تدخل ضمن المجموعة الأولى هي ¹ :
 - عمليات الخزينة : تسجل حسابات هذا الصنف النقود والقيم بالصندوق ، وعمليات الخزينة وعمليات ما بين البنوك ، وتشمل عمليات الخزينة على الخصوص السلفيات والإقراضات والعمليات على سبيل الأمانة المنجزة في السوق النقدية .
 - تعد وظيفة الخزينة من أهم الوظائف البنكية وأكثرها نشاطا وعلاقة البنك مع العملاء ، لكونها تقدم العديد من الخدمات والحلول المالية للعملاء، وقد تشمل منتجات الخزينة وخدماتها أخبار أسعار الأسهم في البورصة وتقديم منتجات متنوعة لعملاء التجزئة والشركات وتتجمع في قسم الخزينة كل إيرادات البنك النقدية وتخرج منع جميع المدفوعات النقدية إلى العملاء .
 - أنواع أقسام الخزينة ² :
 - الخزينة الرئيسية :يتم الاحتفاظ بأموال المصرف النقدية في وحدات الخزينة الرئيسية ومنها يتم تسليم النقدية لصيارفة العهد في الخزائن الفرعية للمصرف في بداية الدوام لكل يوم واستلام المجتمع من النقد في نهاية الدوام وتنظيم كشف حركة الصادر والوارد النقدي، ويرفق بهذا الكشف جميع المستندات التي تثبت العمليات، ويرسل الكشف إلى قسم الحسابات في البنك ، إذ يتولى عمليات التدقيق والمطابقة بين الحسابات لأقسام الخزينة و بين المستندات.
 - الصناديق الفرعية :وهي الصناديق المرتبطة بأقسام البنك المختلفة، وتقوم باستلام النقدية من العملاء وصرف ما يطلبونه من النقود بعد إكمال إجراءات التوثيق المستندي، وفي الفروع الكبيرة يتم تقسيم الخزائن الفرعية إلى خزينة للوارد وأخرى للصادر وعن طريق هذه الخزائن تتم عمليات الدفع النقدي استناد إلى أوامر قبض أو دفع من العملاء.
 - عمليات ما بين البنوك : أما العمليات ما بين البنوك هي تلك العمليات التي تتم بين البنك المركزي والخزينة العمومية ومراكز الصكوك البريدية والبنوك والمؤسسات المالية بما في ذلك المراسلين الأجانب وكذا المؤسسات المالية الدولية والإقليمية.
 - تنقسم المجموعة الأولى حسب المخطط المحاسبي البنكي إلى الفروع التالية :
- 10/الصندوق ؛
- 11/ البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية ؛

¹ عفاف الزهراوي ، مرجع سابق ،ص 35.

² دريد كامل آل شبيب، إدارة العمليات المصرفية، طء دار المسرية للنشر والتوزيع، عمان -2015، ص 209

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- 12/ الحسابات العادية ؛
 - 13/ القروض الممنوحة والقيم المحصلة عن الرهن ؛
 - 14/ القيم الممنوحة والقروض المحصلة عن الرهن ؛
 - 17/ عماليات داخلية بين الوحدات ؛
 - 18/ قروض مشكوك في تحصيلها ؛
 - 19/ مؤونات القروض المشكوك في تحصيلها .
 - مهام الصندوق¹ :
 - عماليات الإيداع الواردات أو المقبوضات :
- وهي العماليات الناتجة عن قبول المبالغ النقدية المودعة بكل أنواعها ، ويقوم البنك بإعداد كشف الحركة النقدية
- وظائف صندوق المقبوضات:
 - قبض المبالغ من العملاء سواء كانت إيداعات في حساباتهم أو تسديدا لدمم مترتبة عليهم (كمبيالات تسديد قيم وثائق الشحن)؛
 - تسليم المجتمع من النقد في نهاية اليوم إلى الخزينة الرئيسية؛
 - تنظيم المستندات والكشوفات المتعلقة بالمقبوضات؛
 - لصندوق المقبوضات وشكله كالتالي :
 - الجدول رقم -1- كشف الحركة النقدية لصندوق المقبوضات :

المقبوضات	المبالغ	المدفوعات	المبالغ
- إيداعات الحسابات الجارية	XXXXXX		
- إيداعات الودائع لأجل	XXXXXX		
- إيداعات ودائع التوفير	XXXXXX		
- مبيعات العملات	XXXXXX		
- التحويلات النقدية	XXXXXX		
- خصم الأوراق التجارية	XXXXXX	- الرصيد يحول إلى الصندوق	XXXXXX
المجموع	XXXXXX	المجموع	XXXXXX

¹ أوصالح عبد الحليم ، محاضرات في محاسبة البنوك موجهة لطلبة السنة الثالثة إقتصاد نقدي وبنكي ، جامعة عبد الحفيظ بوضوف ميلة .2022/2021.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- عمليات السحب الصادات أو المدفوعات : هي العملية العكسية لعملية الإيداع النقدي ، بحيث تتم عمليات السحب اعتمادا على تزويد صندوق المدفوعات بمبالغ يومية
- وظائف صندوق المدفوعات :
- استلام النقدية اللازمة للصندوق من الخزينة الرئيسية صباح كل يوم؛
- دفع أوامر الصرف والشيكات المقدمة للصرف (الدفع للعملاء)؛
- تسليم أو إيداع ما تبقى من نقدية في نهاية اليوم إلى الخزينة الرئيسية؛
- شكل صندوق المدفوعات يكون كالتالي :
- الجدول رقم -2- كشف الحركة النقدية لصندوق المدفوعات :

المقبوضات	المبالغ	المدفوعات	المبالغ
- تزويد صندوق المدفوعات	XXXXXX	- دفع الشيكات والكمبيالات	XXXXXX
		- اوامر شراء مياحي تجهيزات	XXXXXX
		- تسديد رواتب الموظفين	XXXXXX
		- المبالغ المحولة الى الحسابات	XXXXXX
		- الجارية لدى البنك المركزي	XXXXXX
		- تزويد الفروع بالنقدية	XXXXXX
		- سحب الودائع	XXXXXX
		- الرصيد يحول إلى الصندوق	
المجموع	XXXXXX	المجموع	XXXXXX

كشف الصندوق : المحاسب في نهاية اليوم بإعداد كشف الصندوق ويكون شكله كالتالي :

الجدول رقم -03- كشف الصندوق :

المقبوضات	المبالغ	المدفوعات	المبالغ
- رأس مال في الصندوق	XXXXXX	- تزويد صندوق	
- رصيد صندوق المقبوضات	XXXXXX	المدفوعات	

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

	- الرصيد	XXXXX	- رصيد صندوق المدفوعات
XXXX	المجموع	XXXXX	المجموع

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

سلسلة تمارين تطبيقية

تمرين الاول :

إتفق 10 مساهمين على تأسيس بنك تجاري متخصص في التمويل الفلاحي على أن تكون مساهمة كل واحد منهم بمبلغ 1.500.000.000 دج وقد منح البنك الجزائر إعتماذ البنك بصفة رسمية بعد إستفاء جميع الإجراءات والشروط القانونية المطلوبة ، وتم تحويل المبلغ الى عهدة الموثق ، وهذا الأخير قام بدوره بتحرير شيك لفائدة المدير العام للبنك الذي يملك حساب جاري للبنك ببنك الفلاحة والتنمية الريفية .
باشر المدير العام للبنك الجديد بتسديد مصاريف التالية المترتبة من التأسيس :

- 400.000 دج أتعاب الموثق .
- 3.000.000 مصاريف شراء محل لفتح وكالة البنك .
- 4.500.000 مصاريف اقتناء تجهيزات ومعدات بنك (اثاث مكتب، سيارات ، صناديق فولاذية) علما ان المبلغ موزع بالتساوي بينهم

المطلوب :

القيام بالتسجيل المحاسبي للعمليات .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

حل التمرين الأول :

34X		مساهمون – راس المال المكتتب والمطلوب	15 مليار	
	56	راس المال (التعهد بتقديم الأسهم ..)	15 مليار	
34X		الموثق	15 مليار	
	34X	مساهمون – راس المال المكتتب والمطلوب (تحرير الأسهم ..)	15 مليار	
120		الحساب الجاري البنكي	15 مليار	
	34X	الموثق	15 مليار	
		ايداع المبلغ لدى البنك		
66X		اعباء متنوعة	400.000	
	42X	مباني	3.000.000	
	42X	اثاث مكتب	1.500.000	
	42X	معدات نقل	1.500.000	
	42X	تجهيزات استغلال	1.500.000	
	120	الحساب الجاري البنكي BADR	7.900.000	
		مصاريف التأسيس واقتناء التجهيزات		

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- تمرين الثاني :

قام بنك الوطني الجزائري بتاريخ 2022/10/10 بالعمليات التالية:

-إيداع ودائع لاجل بقيمة: 500.000 دج	-إيداع ودائع لاجل بقيمة: 500.000 دج
-إيداع ودائع التوفير بقيمة: 200.000 دج	-إيداع ودائع التوفير بقيمة: 200.000 دج
-مبيعات من العملات 170.000 دج	-مبيعات من العملات 170.000 دج
-خصم اوراق تجارية بقيمة 120.000 دج	-خصم اوراق تجارية بقيمة 120.000 دج
تم تزويد صندوق المدفوعات لهذا اليوم بمبلغ : 800.000 دج	تم تزويد صندوق المدفوعات لهذا اليوم بمبلغ : 800.000 دج
-شراء مبنى بقيمة 110.000 دج	-شراء مبنى بقيمة 110.000 دج
-تم تسديد رواتب الموظفين بقيمة: 50.000 دج	-تم تسديد رواتب الموظفين بقيمة: 50.000 دج
-تم شراء تجهيزات بمبلغ 250000 دج	-تم شراء تجهيزات بمبلغ 250000 دج
-قام أحد العملاء بسحب مبلغ من حسابه الجاري بقيمة 5000 دج	-قام أحد العملاء بسحب مبلغ من حسابه الجاري بقيمة 5000 دج

وإذا علمت أن رأس مال هذا البنك قد بلغ 9.000.000 دج، ولقد تم وضع 5 % منه في الصندوق لمواجهة طلب المسحوبات للعملاء خلال نفس اليوم.

المطلوب:

- إعداد كشف الحركة النقدية لصندوق المقبوضات، والمدفوعات ، واعداد كشف الصندوق .
- الحل :
- كشف الحركة النقدية لصندوق المقبوضات :

المقبوضات	المبلغ	المدفوعات	المبلغ
إيداع ودائع لاجل	500.000 دج		
-إيداع ودائع التوفير :	200.000 دج		
-مبيعات من العملات	170.000 دج		
-خصم اوراق تجارية	120.000 دج	الرصيد يحول للصندوق	990.000
المجموع	990.000	المجموع	990.000

- كشف الحركة النقدية لصندوق المدفوعات :

المقبوضات	المبلغ	المدفوعات	المبلغ
تزويد الصندوق بالمدفوعات	800.000 دج	مباني	110.000 دج
		رواتب الموظفين	50.000 دج
		-تجهيزات	250000 دج
		-سحب مبلغ	5000 دج
		الرصيد يحول للصندوق	385.000 دج

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

المجموع	800.000	المجموع	800.000
---------	---------	---------	---------

- كشف الصندوق :

المقبوضات	المبلغ	المدفوعات	المبلغ
راس المال	450.000 دج	تزويد الصندوق	800.000 دج
رصيد الصندوق	990.000 دج	بالمدفوعات الرصيد	1.025.000 دج
مقبوضات	385.000		
رصيد الصندوق			
مدفوعات			
المجموع	1.825.000 دج	المجموع	1.825.000

المحور الخامس المعالجة المحاسبية لعمليات الخزينة والعمليات ما بين البنوك

- التسجيل المحاسبي لعمليات السحب والإيداع في الخزينة (الصندوق)
- التسجيل المحاسبي لحساب المراسلين.
- التعامل مع البنوك والبنوك المركزية ومركز الصكوك البريدية .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

يعد قسم الحسابات الصندوق من أهم وأكبر أقسام المصارف وأكثرها أهمية وتعاملا مع الجمهور ففيه تتركز حسابات،

- حساب الصندوق (ح/10)

يمثل هذا الحساب أكثر الحسابات استعمالا على مستوى البنك ويمثل قسم الصندوق القسم الأكثر حركية ، والذي يكون في علاقة دائمة مع زبائن البنك والذين يقومون بمختلف العمليات من إيداع أو سحب أو تحويل .

وتقيد العمليات في هذا الحساب وفق مايلي :

- يزيد أو يرتفع في الجانب المدين في حالة الإيداع .

- ينخفض أو ينقص في الجانب الدائن في حالة السحب .

يجب أن يظهر اسم الصندوق والعون المعنى بالعملية لتسهيل عملية الرقابة والتحقق من مختلف العمليات .

- عملية الإيداع :

10	صندوق	XXXX	
220	حساب الزبائن	XXXX	
	(عملية ايداع لدى البنك ..)		

- عملية السحب :

220	حساب الزائن (شيكات لدى بنك)	XXXX	
10	صندوق	XXXX	
	(عملية السحب لدى البنك ..)		

- حساب المراسلين (ح/11-ح/12)

يقصد بالمراسلين: البنوك ، المؤسسات المالية المشابهة عندما يكون في وضعية زبون حيث يقوم البنك بفتح حسابات لديهم، وهي حسابات جارية تسمح للبنوك بتحقيق عمليات المقاصة الخاصة بالشيكات والتحويلات والقيم الأخرى ... كما تسمح بتنظيم السوق النقدي .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

ويتعلق حساب رقم 11 بالبنوك المركزية ومراكز الصكوك البريدية والحساب رقم 12 بالحسابات العادية ، وتعمل هذه الحسابات بنفس طريقة حساب الصندوق .

- ح /110 بنك الجزائر:

يجب على كل بنك يعمل بالجزائر ان يكون له حساب جار دائن مع بنك الجزائر لتلبية حاجات عماليات التسديد بعنوان نظام الدفع (المادة 04 من الامر رقم 10-04).

- ح /112 مركز الصكوك البريدية :

يقوم كل بنك بفتح حساب لدى مركز الصكوك البريدية .

ح/12 الحسابات العادية:يقوم كل بنك بفتح حساب او حسابات لدى البنوك الاخرى ، ويمكن التفرقة بين الحساب 122 الحساب الجاري البنكي الذي يمثل الحساب الرئيسي للعمليات اليومية للبنك ، وكذا حساب رقم 120 البنوك التجارية الممثل للحسابات المفتوحة لدى البنوك الاخرى ، حيث تسجل المبالغ المودعة في هذه الحسابات في الجانب المدين ، اما المسحوبات في الجانب الدائن من الحساب .

- حسابات السلفيات والافتراضات في السوق النقدي البنكي: في حالة وجود بنك يتمتع بفائض في الخزينة وبنك آخر مراسل في حالة عجز في السيولة يمكن لهذا الاخير طلب هذا الفائض ملء العجز ويتعلق الامر بحساب 13 الذي يمكن ان يكون مدينا أو دائنا ويتمثل في حالات التالية :

- عن منح قرض لبنك آخر (إقراض): يسجل المبلغ في الجانب المدين من الحساب رقم 130 سلفيات يومية او حساب رقم 131 سلفيات لاجل ، وفي الجانب الدائن يستعمل حساب رقم 12 الحسابات العادية للمراسلين .
 - عند الحصول على قرض من بنك آخر (إقتراض) :يسجل المبلغ في الجانب الدائن من الحساب رقم 1321 اقتراضات يومية أو حساب رقم 1322 إقتراضات لاجل ، وفي الجانب المدين يستعمل حساب 12 حسابات عادية للمراسلين .
- ويكون التسجيل المحاسبي للعملية كالتالي :
- بالنسبة للبنك المقدم للفائض :

	XXXX	سلفيات يومية	130
		سلفيات لاجل	131
XXXX		حسابات عادية للمراسلين	120
		(تقديم قرض ..)	

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

	XXXX	حسابات عادية للمراسلين	120
XXXX		سلفيات يومية	130
XXXX		سلفيات لأجل	131
XXXX		ايرادات الاستغلال البنكي	70
		(استرداد القرض مع فوائد ..)	

- بالنسبة للبنك المراسل الذي حصل على الفائض :

	XXXX	حسابات عادية للمراسلين	120
XXXX		اقتراضات يومية	1321
		اقتراضات لأجل	1322
		(استلام قرض ..)	
	XXXX	اقتراضات يومية	1321
	XXXX	اقتراضات لأجل	1322
XXXX		مصاريف الاستغلال البنكي	60
		حسابات عادية للمراسلين	120
		(تسديد القرض مع فوائد ..)	

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- التعامل مع البنوك والبنوك المركزية ومركز الصكوك البريدية :
- عماليات المقاصة
- المقاصة :
- مفهوم المقاصة :
- لغة : باب المفاعلة قاصه إذا كان له عليه دين مثل ما على صاحبه فجعل الدين في مقابلة الدين ، قاص يقاص مقاصة أصله قاصص يقاصص مقاصصة ، فبعد الإدغام صار قاص يقاص مقاصة فهو مقاص أصله مقاصص فالفرق بين المبني للمجهول وبين المبني للمعلوم باعتبار الأصل لا باعتبار الراهن. والتقاص كذلك بهذا المعنى ولكنه من باب التفاعل وهو بمعنى التناصف في القصاص ، ويقال تقاص القوم إذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره ، وهو مجاز مأخوذ من مقاصة ولي القتل. ويقال لها المطارحة والمساقطة¹.
- التعريف اصطلاحاً:
- المقاصة: تعبر عن إسقاط دين مطلوب لشخص على غريمه في مقابلة دين من ذلك الشخص لغريمه ، وهي من طرق قضاء الديون².
- وهي أيضاً إيفاء دين متقابلين بين طرفين بمقدار الأقل منهما ، وهي التسوية الدورية التي تتم بين البنوك بإشراف البنك المركزي وذلك من خلال تحديد حجم دائنية والمديونية لكل بنك وتحديد الفارق الذي يؤدي إما إلى إجباره على إيفائه في حال دين ، أو تحصيله في حال مستحق³.
- أقسام المقاصة:
- تنقسم المقاصة إلى :
- مقاصة الفروع: وهي المقاصة التي تتم بين فروع البنك الواحد؛
- مقاصة العملاء: وهي التي تتم بين عملاء الفرع الواحد؛
- مقاصة البنوك: وهي المقاصة التي تقع بين البنوك الأعضاء في غرفة .
- كما نجد بالإضافة إلى ما سبق :
- مقاصة في الحساب الجاري؛
- مقاصة في الدفع الإلكتروني؛

¹ جيهان نقاب الهاشمي ، الحاجة في المقاصة ، مؤتمر المصارف الإسلامية دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري دبي ، ماي 2009 ، ص 10.

² عبد الله بن محمد نوري الديرشوي ، المقاصة بين الديون النقدية تأصيل شرعي وتطبيقات معاصرة مؤتمر المصارف الإسلامية ، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري دبي ، ماي 2009 ، ص 10 .

³ فيصل فارس ، مرجع سابق ، 2017 ، ص 172 .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- المقاصة في الصراف الآلي؛

- المقاصة اليدوية؛

- المقاصة الآلية.

يقصد بالمقاصة التسويات التي تتم ما بين البنوك لصالح الزبائن وتتم المقاصة في الوقت الحالي عبر عملية الكترونية (la télécompensation) ويمكن تصور حالتين :

الحالة الاولى : اذا كانت التسوية لفائدة البنك وتمت المقاصة على مستوى البنك المركزي :

110		البنك المركزي (بنك الجزائر)	XXXX	
220		حسابات عادية زبائن		XXX
		(استلام قرض ..)		

الحالة الثانية : اذا تمت المقاصة بين المراسلين:

120		حسابات العادية للمراسلين	XXXX	
220		حسابات عادية زبائن		XXXX
		(استلام قرض ..)		

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

سلسلة تمارين تطبيقية

تمرين الأول :

تم تسجيل العمليات التالية من طرف البنك التجاري :

- 1- إيداع نقدي لأحد الزبائن البنك بقيمة 100.000 دج
- 2- تحويل مبلغ 700.000 دج لـ BNA ومبلغ 1.000.000 دج لدى البنك المركزي ومبلغ 500.000 دج لمركز الصكوك البريدية .
- 3- تحصيل أوراق تجارية عبر المقاصة البنك المركزي لفائدة الزبائن بقيمة 250.000 دج .
- 4- قدم البنك في إطار السوق مابين البنوك قرضا لبنك CPA بمبلغ 600.000 دج علما أن فترة القرض 03 أشهر ومعدل الفائدة السنوي 6 %.

حل التمرين الأول :

10	صندوق	100.000	100.000
220	حساب الزبائن		
	(عملية ايداع لدى البنك ..)		
120	حساب المرسل BNA	700.000	
110	بنك الجزائر	1.000.000	
112	مركز الصكوك البريدية	500.000	
10	الصندوق		2.200.000
	(تحويل نقدي)		
110	بنك الجزائر	250.000	

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

250.000		حسابات الزبائن (تحصيل الورقة المخصومة)	220	
600.000	600.000	سلفيات لاجل حسابات عادية للمراسلين (تقديم قرض ..)	120	131
591.000 9.000	600.000	حسابات عادية للمراسلين سلفيات لاجل ايرادات الاستغلال البنكي (استرداد القرض مع فوائد ..)	131 70	120

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

المعالجة المحاسبية لعمليات ما بين البنوك :

- الحالة رقم: 01 قامت وكالة بنك التنمية المحلية بتحويل الفائض من الأموال الموجودة بصندوقها إلى حسابها الجاري لدى البنك المركزي وقدر الفائض ب 1.000.000 دج. تتم المعالجة المحاسبية لهذه العملية على النحو التالي:

110	حساب جاري لدى البنك المركزي	1.000.000	
10	حساب الصندوق		1.000.000
	(عملية تحويل فائض من حساب الصندوق ..)		

- الحالة رقم : 02 قامت وكالة البنك التنمية المحلية بسحب نقدية بقيمة 1.000.000 دج من حسابها الجاري لدى البنك المركزي. وتتم المعالجة المحاسبية لهذه العملية على النحو التالي:

10	حساب الصندوق	1.000.000	
110	حساب جاري لدى البنك المركزي		1.000.000
	(عملية سحب نقدي من حساب الصندوق ..)		

- عمليات الموازنة اليومية: إضافة إلى كل من عمليتي الإيداع والسحب يقوم قسم الصندوق بعملية الموازنة النقدية يوميا للأطمئنان على صحة عمليات الصرف والقبض أو أنه تم إيصال جميع المستندات المتعمقة بالصرف أي المخرجات والقبض أي المدخلات إلى باقي الأقسام الأخرى .

وتسير هذه العملية بالمطابقة على النحو التالي:

- مطابقة الرصيد الوارد أو الصادر في يومية الصناديق الفرعية – صندوق المقبوضات وصندوق المدفوعات - والصندوق الرئيسي مع الرصيد الوارد أو الصادر في كشف النقد لكل من الصناديق الفرعية والصندوق الرئيسي.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- القيام بالجرد الفعلي لمصندوق ككل لتأكد من مطابقة الرصيد الدفتری مع الرصيد الفعلي عن طريق المذكرة .
والموضحة في التالي:
- عملية الموازنة :المذكرة
- رصيد النقدية في أول اليوم +
- رصيد النقدية الوارد خلال اليوم
- إجمالي النقدية المتاحة خلال اليوم
- النقدية الصادرة خلال اليوم -
- رصيد النقدية في نهاية اليوم =
- الفائض أو العجز في الصندوق :في حالة عدم تطابق الرصيدين بعد اجراء مذكرة التسوية في نهاية اليوم
فستظهر حالتين :
- أ -حالة العجز:عندما يكون رصيد المذكرة أكبر من الرصيد الفعلي.
- ب -حالة الفائض:عندما يكون رصيد المذكرة أقل من الرصيد الفعلي.
- تسجل عملية الفائض والعجز محاسبيا حسب المخطط المحاسبي البنكي ح/ 369 أو ح/ 709
- ح 369 /تدعى بحسابات التسوية لتسوية العجز .
- ح 709 /الفائض في حساب الأرباح والخسائر.
- المعالجة المحاسبية لمعجز والفائض في الصندوق:

في نهاية يوم 2022/01/20 وبعد القيام بمذكرة التسوية الجردية للصندوق تبين أن رصيد المذكرة ببلغ 200.000 دج
أما الرصيد الفعلي كان بقيمة 185.000 دج

المطلوب :جراء العملية التسوية

الحل التمرين الأول :

$$200.000 - 185.000 = 15.000 \text{ دج}$$

في هذه الحالة رصيد المذكرة أكبر من الرصيد الفعلي يستلزم انو لدينا عجز في هذه الحالة .وبالتالي التسجيل

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

15.000	15.000	ح /العجز ف الصندوق	36951
		ح /الصندوق	
		(تسوية العجز ف حساب الأرباح	10
		والخسائرالصندوق ..)	

أما تسويته تتم المعالجة المحاسبية في نهاية السنة كالتالي:

15.000	15.000	حساب الأرباح والخسائر	709
		ح /العجز ف الصندوق	36951
		(تسوية العجز ف حساب الأرباح	
		والخسائرالصندوق ..)	

حالة ثانية في نهاية يوم 2022/2/20 وبعد القيام بمذكرة التسوية الجردية للصندوق تبين أن

رصيد المذكرة ببلغ 100.000 دج أما الرصيد الفعلي كان بقيمة 135.000 دج

في هذه الحالة رصيد المذكرة أقل من الرصيد الفعلي بمعنى لدينا فائض في هذه الحالة.
 $100.000 - 135.000 = (35.000)$

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

35.000	ح / الصندوق	10
35.000	ح / الفائض ف الصندوق (تسوية الفائض ف الصندوق ..)	36952

أما تسوية تتم المعالجة المحاسبية في نهاية السنة كالتالي:

35.000	حساب الأرباح والخسائر	36952
35.000	ح / الفائض ف الصندوق (تسوية العجز ف حساب الأرباح والخسائر الصندوق ..)	709

التمرين الثاني :

بافتراض وضعية مقاصة خلال فترة جلسة عمل لتقديم وعرض شيكات على مستوى بنك مركزي

BA				
BADR	CPA	BDL	BEA	BNA
+50 CPA	-25 BDL	-25 BEA	+38 BDL	-18 CPA
+10 BEA	+35 BEA	+65 BADR	-15 BNA	+30 BEA
-25 BNA			-93 CPA	-72 BADR
+75 BDL				

فصيل فارس، التقنيات البنكية محاضرات وتطبيقات، الناشر الجامعي الجديد، 2017، ص 179.

المطلوب : إجراء عملية المقاصة.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

حل التمرين الأول:

مراحل إجراء المقاصة : أ/ترتيب المعطيات وفق المصفوفة

البنوك	BADR	CPA	BEA	BDL	BNA	الرصيد
BADR	*	+50 00	-10 00	+75 -65	-25 +72	+97
CPA	00 +50	*	+35 +93	+25 00	+18 00	+71
BEA	00 +10	-93 -35	*	-25 +38	-15 -30	-100
BDL	+65 -75	00 +25	-38 -25	*	00 00	-48
BNA	-72 +25	00 -18	+30 +15	00 00	*	-20
الرصيد	-97	-71	+100	+48	+120	00

ضمن هذه المرحلة يجب التأكد من مايلي :

- إذا وجد تحويلي داخلي تعنى أنه ليست هناك مقاصة داخل نفس البنك ونشير إلى ذلك ب الإشارة (*) .
- عند تسجيل المعلومة ضمن المصفوفة فيجب بعدها تسجيلها عكسيا .
- الرصيد هو الفرق بين القيم الموجبة والسالبة .

2 - المقاصة بالطريقة المحاسبية :

البنوك	BADR	CPA	BEA	BDL	BNA	المجموع الدائن
BADR		50		75	25	197

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

146	18		93+35			CPA
73		25+38			10	BEA
90			-38 -25	25	65	BDL
70		00 00	30+15		25	BNA
	90	138	173	75	100	المجموع المدين

- من خلال المصفوفة يتم الأخذ فقط بالقيم الموجبة .
- يتم تقدير مجموع الدائن بجمع كل القيم تبعا للقراءة السطرية .
- يتم تقدير مجموع المدين بجمع كل القيم تبعا للقراءة العمودية .
-

3- التسوية لدى بنك الجزائر :

البنوك	المجموع		الرصيد		مبلغ الفرق	حاصل المقاصة
	مدين	دائن	مدين	دائن		
BADR	100	197	-	75	+97	+97
CPA	75	146	-	71	+71	+168
BEA	173	73	100	0	-100	+68
BDL	138	90	48		-48	+20
BNA	90	70	20	0	-20	00

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

المجموع المدين	576	576	168	168	00	-

- BADR يستحق كنتيجة نهائية 97 وحدة نقدية ، هذه القيمة تودع في حسابه الجاري لدى بنك الجزائر.
- CPA يستحق كنتيجة نهائية 71 وحدة نقدية ، هذه القيمة تودع في حسابه الجاري لدى بنك الجزائر.
- BEA يستحق كنتيجة نهائية 100 وحدة نقدية ، هذه القيمة تودع في حسابه الجاري لدى بنك الجزائر.
- BDL يستحق كنتيجة نهائية 48 وحدة نقدية ، هذه القيمة تودع في حسابه الجاري لدى بنك الجزائر.
- BNA يستحق كنتيجة نهائية 20 وحدة نقدية ، هذه القيمة تودع في حسابه الجاري لدى بنك الجزائر.

المحور السادس: التسجيل المحاسبي للودائع

- تعريف الوديعة
- أنواع الودائع
- التسجيل المحاسبي للودائع
- سلسلة تمارين تطبيقية

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- الودائع:

تعد الوديعة المصرفية النقدية من أهم العمليات التي تقوم بها البنوك حيث تعتبر وهي بصدد القيام بهذه المهمة بمثابة الوسيط بين أصحاب الفائض المالي الذين يتوجهون إليها لإيداع نقودهم، وبين أصحاب العجز المالي الذين يسعون لحصول على قروض واعتمادات من قبل هذه البنوك التي تعتمد عادة في منحها لهذا الإئتمان على ودائع عملائها¹.

- تعريف الوديعة:

الوديعة المصرفية عبارة عن نقود يقوم شخص ما (طبيعي أو معنوي) بإيداعها لدى البنوك على أن يلتزم هذا الأخير بردها إليه لدى الطلب أو وفقا للشروط المتفق عليها. ينظم هذه الوديعة النقدية عقد يبرم بين الشخص المودع والمصرف المودع لديه بمقتضاه يكون من حق البنك التصرف في النقود محل الوديعة بما يتفق مع نشاطه، يلتزم المصرف مقابل ذلك برد مبلغ الوديعة عند الطلب أو بعد أجل معين من الإيداع مضافا إليه الفوائد بحسب الاتفاق القائم بينهما، فالبنك يمتلك المبالغ النقدية المودعة لديه بمجرد تسلمه إياها ويصبح العميل مجرد دائن له بهذه المبالغ، يكون للبنك حرية التصرف فيها واستعمالها في أعماله المصرفية الأخرى كالإقراض، و خصم الأوراق التجارية...²

تعريف الوديعة في القانون المدني الجزائري:

وضع المشرع الجزائري تعريفا للوديعة في القانون المدني، وهذا بموجب المادة 590 منه والتي نصت على أن "الوديعة عقد يسلم بمقتضاه المودع شيئا منقول إلى المودع لديه على أن يحافظ عليه لمدة وعلى أن يردده عينا"³. تعتبر الودائع واحدة من العمليات التي يمكن إجراؤها على الحسابات المفتوحة لفائدة الأفراد، هناك أنواع عديدة للودائع فمنها بحسب الغرض، فهناك الوديعة التي توضع في البنوك لغرض الاحتفاظ بها، ونوع آخر من الودائع ينتظر أصحابها تحقيق عوائد من ورائها.

¹ عزيز العكيمي، شرح القانون التجاري، الأوراق التجارية و عموميات البنوك، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 363.

² مقررات دراسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المحاضرة الثانية عقد الوديعة المصرفية، جامعة سطيف،

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- أنواع الودائع:

يمكن أن نذكر أربعة أنواع رئيسية للودائع:

- الودائع تحت الطلب أو الودائع الجارية:

تتميز الودائع تحت الطلب بخصائص تميزها عن غيرها من الودائع. و كما يدل اسمها، فهذه الودائع هي دائما تحت تصرف أصحابها ، يمكنهم اللجوء إلى سحبها كليا أو جزئيا متى شاءوا ، و دون إشعار مسبق . فالوديعة ، وإن كانت بحوزة البنك فهي تحت التصرف المطلق لصاحبها ، ولا يحق للبنك أن يفرض قيودا أو شروطا أمام صاحبها أثناء السحب، ولا يجوز له أن يتحجج بأي حجة كانت من شأنها أن تشكل عراقيل أمام المودعين في استعمال هذه الودائع¹.

عادة ما تعتبر الوديعة لدى الطلب النوع المفضل لدى المودعين ، لأنها تمكنهم من مواجهة احتياجاتهم الطارئة التي لا يعرف ليا ميعاد بحيث يستعملونها كأداة لتسوية التزاماتهم عن طريق الشيكات، أو أوامر التحويل المصرفي؛ ولتلبية هذا الغرض عادة ما يسلم البنك لعميل دفتر شيكات².

ومقابل هذه الخاصية، لا يمكن لأصحاب هذا النوع من الودائع الاستفادة من فوائد، وهم لا يستطيعون أن يفرضوا ذلك على البنوك نظرا للطبيعة الجارية للوديعة ، على الرغم من أن البنك بإمكانه استعمال هذه الودائع في منح القروض ، ولا شيء يمنعه من ذلك سوى ما يتوقعه من عمليات سحب، وهناك من الأنظمة المالية ما يمنع صراحة إعطاء فوائد على الودائع، ويسمح مثل هذا الأمر للبنوك باستعمال موارد مالية غير مكلفة، الأمر الذي يسمح بالتوسع في القروض نظرا لتكلفته المنخفضة نسبيا.

وتظهر أهمية هذا النوع من الودائع، بحيث تشكل المصدر الأساسي للسيولة في النشاط المصرفي، إذ تكون الجزء الأكبر من موارده الخارجية، أما في المصارف الإسلامية فيكون التركيز على الوديعة الاستثمارية، لذلك لا يدفع المصرف الإسلامي أية أرباح عن المبالغ المودعة في الودائع تحت الطلب، ولا يدفع العملاء أية مصاريف إدارية لهذا الحساب³.

¹ مقررات دراسية، مرجع سابق .

² مناري عياشة ، النظام القانوني للوديعة المصرفية النقدية ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق ، جامعة سطيف ، 2014 ، ص 21.

³ مقررات دراسية، مرجع سابق .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

-الودائع لأجل:

يعتبر هذا النوع من الودائع الأقل شيوعاً من الوديعة لدى الطلب¹.

هي تلك الودائع التي يضعها أصحابها في البنوك لفترة معينة، ولا يمكن لهم سحبها إلا بعد انقضاء هذه الفترة و تقديم إخطار للبنك بتاريخ السحب، فالوقت يعتبر إذا عاملاً تصنف على أساسه هذه الودائع، وتميزه عن غيرها. فهي ليست ودائع جارية تماماً بحكم العقوبات والشروط التي تعترض صاحبها أثناء عمليات السحب بالإضافة إلى أنها تبقى بحوزة البنك لفترة ما تكون محل اتفاق بين الطرفين، وهي كذلك ليست ودائع ادخارية بالمعنى الدقيق لهذا المفهوم،

نظراً لأن بقاءها بالبنك لا يكون في العادة لفترات طويلة².

وعلى هذا الأساس، تعتبر الودائع لأجل من التوظيفات السائلة قصيرة الأجل. فهي تجمع بين خاصيتي التوظيف و السيولة. فخاصية التوظيف تعطي لصاحبها الحق في الحصول على عائد في شكل فائدة، بينما خاصية السيولة تعني أن المدة التي تبقاها الوديعة في البنك ليست بالطويلة، بالإضافة إلى وجود إمكانية سحبها في أي وقت ولكن بعد استيفاء بعض الشروط الضرورية مثل الإخطار المسبق و احتمال تحمل فائدة سلبية على أساس المبلغ المسحوب.

ويعتبر هذا النوع من الودائع من بين العناصر الأساسية، مثلما هو الشأن في الودائع الجارية، التي تمكن البنك من إنشاء نقود الودائع. ويكفي البنك أن يحصل على وديعة من هذا النوع لكي يوسع من قدراته الإقراضية بشكل أكبر من الوديعة ذاتها.

وتأتي أهمية هذا النوع من الودائع من كونها توفر استقراراً أكبر لعمليات المصرف التجاري، إذ بإمكانه التصرف باطمئنان في أموال هذه الودائع.

كما أن الفوائد التي تمنح عن هذا النوع من الودائع يرتفع سعرها كلما طالت المدة اللاحقة على الإخطار، وهي على كل حال أعلى من فائدة الوديعة لدى الطلب، وأقل من الفائدة الممنوحة لوديعة المقتترنة بأجل³.
ملاحظة:

إن نسبة الفائدة. كحافز للإدخار. التي تعرضها البنوك لقاء الودائع لأجل هي أعلى من الفائدة على ودائع التوفير الجارية. والسبب هو أن ارتباط ودائع الأجل بمواعيد محددة معروفة مسبقاً يعطي البنك الحرية في إعادة

¹ مصطفى كمال طه- علي البارودي، القانون التجاري، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2001، ص 634.

² طاهر لطرش، مرجع سابق، ص 27.

³ منير محمد الجنبهي، ممدوح محمد الجنبهي، أعمال البنوك، دار الفكر الجامعي، مصر، 2000، ص 15.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

استخدامها (بأن يقرضها للغير) وبالتالي فهو مستعد لأن يكافئ على هذه الحرية بزيادة الفائدة على إيداعها لديه، في حين أن ودائع التوفير الجارية لا تعطي نفس الحرية للبنك باعتبارها جارية أي مستحقة الطلب في أي وقت.

- الودائع الادخارية¹:

تعتبر هذه الودائع بمثابة عملية توفير وادخار حقيقية نظرا لمدة إيداعها في البنوك والعائد المنتظر منها، فهذه الودائع تبقى لفترات طويلة في البنك، لا يمكن لصاحبها أن يسحبها مهما كانت الظروف، وهو يواجه عراقيل عديدة أولها ضرورة انقضاء مدة الإيداع.

كما أن أصحاب هذه الودائع يحصلون على فوائد معتبرة تعتبر عوائد توظيف حقيقية للأموال، وتعكس الطبيعة الادخارية لهذه الودائع. ومقابل هذه التكلفة التي تعتبر مرتفعة نسبيا بالنسبة للبنك مقارنة بما يدفعه مقابل الودائع لأجل مثلا، فإنه يضمن بقاء هذه الأموال بحوزته لفترات طويلة، الأمر الذي يفتح أمامه المجال لاستعمالها في منح القروض ذات الأجل الطويل.

وهذا النوع من الودائع يحصل على فوائد كما هو الأمر بالنسبة للودائع لأجل، حيث يعتبر وديعة مستقرة تعطي المصرف التجاري الحرية باستثمارها في لأجل الذي يراه مناسباً لمصالحه ذلك ألن مبالغ التوفير يتم وضعها عادة أمد طويل، ومعظم هذه الودائع شخصية وأهميتها متواضعة بالقياس إلى بقية أنواع الودائع الأخرى. ويقوم المصرف المركزي بتحديد نسب الفوائد التي تدفعها المصارف التجارية للودائع على مختلف أنواعها، وأحيانا تترك بعض الحرية للمصارف التجارية من حيث تحديد نسب الفائدة فيتم تحديد حد أدنى وحد أعلى يتم بينهما تحديد سعر الفائدة الذي يدفعه المصرف مقابل الودائع².

الملاحظ أن الودائع الادخارية، ولأجل أقل تجانسا من الودائع الجارية، فهي متعددة ومتنوعة و تأخذ أشكالا عديدة. والعامل المشترك بينها هو حصولها على عائدة، يتمثل في سعر الفائدة، و الأخير تتوقف قيمته على عدة عوامل من أهمها مستوى السوق النقدي، وسياسة البنك المركزي و سعر الخصم، السياسة الحكومية، حجم السيولة، حالة الأسواق الخارجية، مدة الوديعة، حجم الوديعة، شخصية المودع، تقلبات العملة ومعدلات التضخم.

من أهم صور هذه الودائع دفاتر التوفير والادخار وهي أكثر صور الودائع الادخارية انتشارا في البنوك التجارية. و يقوم بها الأفراد دون الشركات والمؤسسات. وطبيعة هذه الودائع تجمع بين الحساب الجاري والعائد في نفس الوقت فلا يوجد لها أجل محدد. وعلمي فان عملية الإيداع هنا متكررة.

¹ طاهر لطرش، مرجع سابق، ص 27.

² الشمري ناظم نوري محمد، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 115.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

وتضاف العمليات الإيداعية التالية إلى قيمة الوديعة الأصلية ، كما يمكن أن تكرر أيضا طلبات السحب، إذ يمكن سحب الوديعة أو جزء منها عند طلب المودع.

وهناك صورة أخرى لتلك الودائع تتمثل في شهادات الإيداع أو شهادات متنوعة ذات طبيعة ادخارية، وهي عبارة عن سندات تصدرها البنوك التجارية لأجل معين أو غير معين، ويحصل عليها عادة الأفراد والمشروعات، لما تحققه من عائد مجز .

ولا يمكن للمالكي هذه الشهادات أن يسحبوا أموالهم، أي استبدال الشهادات بقيمتها النقدية، قبل فترة زمنية معينة، وهي تصدر بقيمة محددة وإجمالية، وبعض نوعيات هذه الشهادات تقبل المفاوضة و البيع في السوق النقدية.

وتؤكد الوقائع أن المصرف الربوي لا يعتمد على هذا النوع من الودائع، بينما المصرف الإسلامي يعطيها أهمية كبرى، وذلك بهدف ضبط الإسراف والتبذير والإنفاق، ولهذا لا يعطي عليها أرباحا، إنما يقتطع من كل وديعة ادخارية نسبة معينة ويحتفظ بها كسائل نقدي لمواجهة السحب منها ولا يدخلها في مجال المضاربة والاستثمار.

- الودائع الائتمانية:

يختلف هذا النوع من الودائع عن بقية الأنواع الأخرى . فهو النوع الوحيد الذي لا يكون نتيجة إيداع حقيقي، بل هو ناشئ عن مجرد فتح حسابات ائتمانية، و القيام بعمليات الإقراض. فحينما يقوم صاحب وديعة حقيقية بتحرير شيك لفائدة شخص ما دون أن يقوم هذا الشخص بسحب فعلي للنقود، فإن البنك يقوم بتسجيل هذه العمليات محاسبيا، بحيث يجعل حساب المسحوب عليه مدينا وحساب المستفيد دائنا. إن هذا التحويل بين الحسابين يعتبر بالنسبة للبنك وديعة، ليست فعلية على كل حال، ولكنها تسمح بالتوسع في القرض دون أن يدفع نقودا حقيقية. إذا فالودائع الائتمانية هي عبارة عن ودائع كتابية، أي ناتجة عن مجرد تسجيل محاسبي لحركات الأموال داخل البنك. وما تجدر الإشارة إليه، أن الودائع الائتمانية تزيد كلما قلت الأموال المسحوبة فعلا من البنك، وتنقص مع زيادتها.

والجدير بالذكر أن الودائع الائتمانية هي الوجه الآخر للقروض الائتمانية . فعندما يمنح البنك قرضا إلى شخص معين دون أن يسحبه، فمعنى ذلك أنه يمنح لهذا الشخص قدرة شرائية تمكنه من تسوية المعاملات عن طريق استعمال الشيكات حيث تحول الأموال كتابيا إلى حساب المستفيد الجديد ، و تعتبر عملية التحويل هذه ودائع جديدة ، ائتمانية بالطبع، و هذا ما يعطي في المحصلة النهائية بعادل ما بين القروض الائتمانية و الودائع الائتمانية . وتبعا لذلك نقول أن البنك قد خلق عملة جديدة ، هي نقود الودائع¹.

¹ طاهر لطرش ، مرجع سابق ، ص 28.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

أهمية الوديعة :

- تعتبر الوديعة هامة من عدة جوانب ، سواء من وجهة نظر الأفراد أو النظام البنكي أو الإقتصاد ككل ، فتتيح الفرصة لكل واحد لتحقيق أهدافه فيما يتعلق بالأمن والسيولة والربحية .
- من وجهة نظر الأفراد : فالودائع بالإضافة إلى كونها عملية جيدة للحفاظ على النقود من الأخطار الكثيرة المحتملة كالضياع والسرقة ، بالإمكان أن تعود على صاحبها بمكاسب مالية لا يمكن الحصول عليها إذا احتفظ بالنقود معطلة بحوزته ، وما يزيد من أهمية الودائع بالنسبة للأفراد تلك العوائد المترتبة عليها .
- من جهة النظام المصرفي : فالوديعة تعطى للنظام المصرفي فرصا واسعة لتوسيع القرض بإعادة رسكلة الأموال الموجودة فعلا دون اللجوء إلى عماليات التمويل التضخيمي للنشاط الإقتصادي .
- من جهة الاقتصاد : فالوديعة تخدم الإقتصاد ككل فهي تشكل خزانة من الموارد يجنب عرقلة الاقتصاد بسبب شحه الموارد ، كما أنها تسهل التسيير النقدي للإقتصاد من دون وجود توترات نقدية معيقة للنمو المنتظم .
- ومن شأنه أن يزرع الثقة عند المعاملين للإقتصاديين سواء كانوا منتجين أو مستهلكين أو مدخرين ، مما يساعد في تحقيق الإزدهار الإقتصادي .
- التسجيل المحاسبي للعماليات على الودائع :
- يسجل حساب الودائع جميع العماليات التي تقع على البنك وزبائنه (أشخاص طبيعيين أو معنويين) وقد تأخذ الودائع شكل ودائع تحت الطلب ، ودائع لإجل وودائع إيداعية ، وتقع أغلب العماليات على الودائع وحركات الأموال في حسابات الصنف رقم 02 بالتحديد ح 22 المتضمن مختلف الحسابات المفتوحة لصالح الزبائن .
- يترتب عن فتح الحساب البنكي ما يسمى بالشروط البنكية ، ويتعين على البنوك والمؤسسات المالية أن تبلغ زبائنها والجمهور ، عن طريق كل الوسائل بالشروط البنكية التي تطبقها على العمليات المصرفية التي تقوم بها ، علما أنه يتعين على البنوك أن تقدم مجانا الخدمات المصرفية الآتية :
- فتح وإقفال الحسابات بالدينار .
- منح دفتر الشيكات .
- منح دفتر الإدخار .
- عماليات الدفع وعمليات السحب نقدا لدى الشباك .
- إعداد وإرسال كشف الحساب لكل ثلاثة أشهر إلى الزبون .
- في حالة رفض البنك فتح حساب لشخص فإن هذا البنك يكون ملزما بتسليم المعنى شهادة الرفض .
- الوثائق الإدارية اللازمة لفتح حساب بنكي فعلى الطالب تقديم ما يثبت هويته (بطاقة التعريف الوطنية ، جواز سفر ، رخصة السياقة) موطنه (شهادة الإقامة ، وصل الكهرباء أو الماء)

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

كما يترتب على عملية فتح حساب بنكي إمضاء إتفاقية بين البنك والعميل .

الحساب الجاري عبارة عن حساب يفتح باسم العميل يسمح له بموجبه إيداع النقود أو الأموال أو الأوراق » العملاء وله الحق في سحب أي مبلغ أو إضافة أي مبلغ إليه في أي وقت « المالية القابلة للتملك في هذا الحساب الخاص به يشاء وعن طريق المعاملات المصرفية المتبادلة بين الطرفين (العميل والمصرف) وفي نهاية الفترة يتم تحديد الرصيد لحساب الطرف الآخر . وتسجل كافة « يقوم قسم الحسابات الجارية بقيد أموال العملاء ومن خلالها يتم منح التسهيلات الائتمانية عمليات الإيداع والسحب والتحويل من وإلى هذا الحساب ويتم تقسيم الحسابات الجارية إلى نوعين:

- الحسابات الجارية الدائنة؛
- الحسابات الجارية المدينة؛

- تسجيل المحاسبي للوديعة تحت الطلب :

تمتاز ودائع تحت الطلب بكون رصيدها مستحق الطلب في الحال وهي لا تنتج تبعا لذلك أية فائدة لصالح الزبائن المعنيين ، وقد يتم الإيداع في شكل نقدي أو بشيكات داخلية أو خارجية ، وبالنسبة للسحب قد يتم بشيكات أو بأمر دفع أو بأمر تحويل .

أ- حساب الشيكات :ح 2201 يستخدم هذا الحساب من طرف الافراد لتلبية احتياجاتهم ، وهذا الحساب يجب أن يظل رصيده دائما ، أي أن الزبون لا يستطيع أن يسحب إلا ما هو موجود فعلا في رصيده والبنك لا يدفع فوائد لصاحب هذا الحساب ، بل العكس صاحب الحساب هو من عليه دفع مصاريف مسك الحساب .

الحالة رقم 01 :إيداع نقدي : لحساب الشيكات في بنك X وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

10	الصندوق	XXXX	XXX
2201	حساب الشيكات (ايداع نقدي ..)		
22011	حساب الشيكات	XXXX	XXXX
10	الصندوق (سحب النقدي ..)		

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

ملاحظة: تنقسم حسابات الصندوق حسب المخطط المحاسبي البنكي إلى حسابين:

ح: 1011 / حساب الصندوق بالدينار.

ح: 1012 / حساب الصندوق بالعملة الصعبة.

ب- الحسابات الجارية :

الحساب الجاري يفتح لصالح التجار من أجل تلبية احتياجاتهم ذات الطابع المالي والتجاري وتميز هذا الحساب عن سابقه أنه يمكن أن يكون رصيده مدين.

يتم تمويل هذه الحسابات عن طريق إيداعات نقدية، تحويلات من الغير أو تحصيل أوراق تجارية ومالية دون الحصول على فوائد مقابل الودائع. وتسجل مختلف عمليات هذا الحساب على النحو التالي:

- إيداع نقدي : وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي:

XXXX	XXXX	الصندوق	10
XXXX		حساب الجاري	22012
		(ايداع نقدي ..)	

- سحب النقدي : وتتم المعالجة المحاسبية على النحو التالي :

XXXX	XXXX	حساب الجاري	22012
XXXX		الصندوق	10
		(سحب النقدي ..)	

- عمليات ايداع وسحب الشيكات :

- الحالة الاولى : الايداع والسحب بشيكات داخلية :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- تحويلات داخلية: الشيك الداخلي عبارة عن شيك مسحوب على عميل له حساب في البنك لصالح عميل آخر له حساب في نفس البنك وهناك نوعين :
- شيكات داخلية لنفس البنك ونفس الوكالة: هنا عملية السحب هي نفسها عملية الايداع ولا تؤثر على رصيد الوكالة ولا البنك .

XXXX	XXXX	حسابات جارية للمسحوب عليه	X22012
XXXX		حسابات جارية للمساحب (تحويل داخلي ..)	X22012

- شيكات داخلية لنفس البنك من وكالات مختلفة :
- بالنسبة لوكالة المستفيد عملية ايداع :

XXXX	XXXX	ح / الربط بين الفروع	37
XXXX		ح / حسابات الجاري (عملية تحويل ووضع تحت تصرف البنك ..)	22012

- بالنسبة لوكالة المسحوب عليه :

XXXX	XXXX	ح / حسابات الجاري	22012
XXXX		ح / الربط بين الفروع (عملية تحويل ووضع تحت تصرف البنك ..)	3701

- الحالة الثانية: الايداع والسحب بشيكات خارجية

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

عبارة عن شيك مسحوب على عميل له حساب في البنك لصالح عميل آخر له حساب في بنك آخر والعكس وهذا يتطلب إرسال إلى غرفة المقاصة .

- عمولة التحويل:

22012		حساب الجاري	XXXX	
7029	ح/ عمولة التحصيل			XXXX
	(عمولة تحويل الشيكات ..)			

- الفوائد المدينة والدائنة :

إن الحسابات الجارية الدائنة لا يتقاضى أصحابها فوائد من المصرف ولكن العكس من ذلك نلاحظ أن المصارف تتقاضى

فوائد من الحسابات الجارية المدينة تعتبر بالنسبة إليها إيراد يرحل إلى حساب الأرباح والخسائر (وتثبت الفوائد على الحسابات الجارية المدينة شهريا والسبب في ذلك أن البنك يرسل كشوف حسابات شهرية لأصحاب الحسابات الجارية المدينة) ويتم تسجيل قيد الفوائد الدائنة شهريا على النحو التالي:

200		حسابات جارية مدينة	XXXX	
700	ح/ فوائد جارية مدينة			XXXX
	(فوائد جارية مدينة ..)			

وفي نهاية السنة ترحل مجاميع هذه الفوائد إلى حساب الأرباح والخسائر وتغلق بالقيد التالي:

700	ح/ فوائد جارية مدينة		XXXX	
59	ح/ الأرباح والخسائر			XXXX
	(فوائد جارية مدينة ..)			

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

سلسلة تمارين تطبيقية

- التمرين الأول:
- سجل العمليات التالية محاسبيا لدى البنك :
- في 2019/02/05 أودع الزبون "علي" مبلغ 20.000 دج في حسابه البنكي .
- في 2019/02/15 سحب الزبون "علي" مبلغ 12.000 دج من حسابه البنكي .
- حل تمرين الأول :

20.000	20.000	الصندوق حساب جاري لزبون علي لدى البنك * عملية أيداع لزبون على في حسابه البنكي *	221	10
12.000	12.000	حساب جاري لزبون علي لدى البنك الصندوق * عملية سحب لزبون على من حسابه البنكي *	10	221

- التمرين الثاني: سجل العمليات التالية محاسبيا لدى البنكين :
- في 2019/02/06 أرسل الزبون "علي" من بنك BDL وحدة الجزائر العاصمة مبلغ 20.000 دج من أجل وضعه في BDL وحدة مستغانم .
- في 2019/02/20 سحب الزبون "علي" من بنك BDL وحدة الجزائر العاصمة مبلغ 12.000 دج الذي كان مودع في BDL وحدة مستغانم .
- حل تمرين ثاني:

-BDL وحدة الجزائر العاصمة

20.000	20.000	الصندوق حساب وسيطي بين الوحدات	37	10
--------	--------	-----------------------------------	----	----

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

		* عملية تحويل بين الوحدات *		
--	--	-----------------------------	--	--

BDL - وحدة مستغانم

20.000	20.000	حساب وسيطي بين الوحدات حساب جاري لزبون علي لدى البنك * عملية تحويل بين الوحدات *	221	37
--------	--------	--	-----	----

BDL وحدة الجزائر العاصمة

12.000	12.000	حساب جاري لزبون علي لدى البنك حساب وسيطي بين الوحدات * عملية تحويل بين الوحدات *	37	221
--------	--------	--	----	-----

BDL وحدة مستغانم

12.000	12.000	حساب وسيطي بين الوحدات صندوق * عملية تحويل بين الوحدات *	10	37
--------	--------	--	----	----

تمرين الثالث :

سجل مختلف العمليات في يومية:

- 2022/5/12 تقدم عميل زبون بايداع مبلغ 20.000 دج في حسابه الجاري .
- 2022/05/13 امر البنك التنمية المحلية بتحويل مبلغ 35.000 دج من عميل "مصطفى" من حسابه الجاني الى حساب عميل 'أحمد' يملك حساب بفرع تابع لبنك التنمية المحلية . عمولة التحويل 500 دج.
- 2022/05/14 حصل العميل "مصطفى" شيك مسحوب على احد الزبائن لديه حساب في نفس البنك بقيمة 23.000 دج

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

20.000	20.000	الصندوق حساب الجاري للعميل (ايداع نقدي ..)	22012	10
35.000	35.000	ح / حسابات الجاري للعميل مصطفى ح/ الفرع أو العمليات الداخلية (عملية تحويل في نفس البنك ..)	17	22012
35.000	35.000	ح/ الفرع أو العمليات الداخلية ح/ الربط بين الفروع (عملية تحويل ووضع تحت تصرف البنك ..)	3701	17
500	500	حساب الجاري ح/ عمولة التحصيل (عمولة تحويل الشيكات ..)	7029	22012
35.000	35.000	ح/ ح/ الربط بين الفروع ح/ حسابات الجاري للعميل احمد (عملية تحويل ..)	22012	3701
23.000	23.000	ح/ شيكات التحصيل ح/ حساب مستحق الأداء بعد التحصيل (تحصيل الشيكات .)	321	3202

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

23.000	23.000	ح/ حساب مستحق الأداء بعد التحصيل حساب الجاري للعميل (ترصيد حساب 321)	22012	321
--------	--------	--	-------	-----

المحور السابع السلفيات والقروض البنكية
والتسجيل المحاسبي لها

- تعريف القروض البنكية
- أهمية القروض البنكية
- أنواع القروض البنكية
- التسجيل المحاسبي للسلفيات والقروض البنكية
- سلسلة تمارين تطبيقية

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

القروض البنكية :

يتمثل دور البنوك في منح بعض الأفراد قروض مقابل ضمانات معينة على أن يتم سداد قيمة القرض في الموعد المستحق له، حيث يعتبر البنك دائما أداة وساطة بين أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز المالي ، وتمنح البنوك القروض المختلفة مقابل الحصول على فائدة يتم تحديدها نسبة إلى مبلغ القرض إضافة إلى المصاريف التمويلية الأخرى، ويكون للبنك كامل الحقوق في تحديد طريقة السداد وموعد السداد و نسبة الفائدة ، يأخذ البنك كافة الضمانات التي تلزم المقرض بالسداد في الموعد المستحق وإلا يتم إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. في حالة الامتناع عن التسديد.

- تعريف القروض البنكية :

إن كلمة "CREDIT" الإنجليزية أصلها كلمة لاتينية "CREDO" وهي تركيب لإصطلاحين وهما :

- "Cre" ويعني باللغة السنسكريتية ثقة؛

- "do" ويفهم باللغة اللاتينية أضع.

وعليه فالمصطلح معناه "أضع ثقة"، يعبر القرض عن منح الثقة باعتبارها أساس كل قرض الذي هو عبارة عن مبادلة قيمة حاضرة بقيمة آجلة¹.

كما أن كلمة "Crédit" تعادلها عدة معاني في العمل المصرفي وهي إئتمان، إعتما، تسليف، قرض ، وهي كلمة مخصصة للعمليات المالية، تجمع مباشرة بين هيئة مالية ومقرض، فالقرض فعل ثقة يضم تبادل خدمتين متباعدتين في الوقت².

وتعتبر القروض البنكية العامل الذي تقوم عليه العلاقة بين البنك والشخص الطبيعي أو الشخص المعنوي المقرض

(المؤسسة المقرضة).

- وعرفه قانون النقد والقرض الجزائري المعدل سنة 2003 في المادة 68 : " شكل عملية قرض، في مفهوم هذا الأمر، كل عمل لقاء عوض يضع بموجبه شخص ما أو يعد بوضع أموال تحت تصرف شخص آخر أو يأخذ بموجبه لصالح الشخص الآخر التزاما بالتوقيع كالضمان الاحتياطي أو الكفالة أو الضمان³.

¹ عبد المعطي رضا أرشيد، محفوظ أحمد، "إدارة الائتمان"، دار وائل للنشر، طبعة 1999، ص 31 ، 32.

² بنغازي يعبد فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2000، ص 101.

³ بموجب أمر رقم 10 - 04 مؤرخ في 16 رمضان عام 1431 الموافق 26 غشت سنة 2010، يعدل ويتم الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض ، مادة 68 .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

وهي ايضا تلك الخدمات المقدمة للعملاء ، والتي يتم من خلالها تزويد الأشخاص (الطبيعي أو المعنويين) بالأموال اللازمة على أن يتعهد العميل بسداد تلك الأموال وفوائدها والعمولات المستحقة عليها دفعة واحدة، أو على أقساط في تواريخ محددة مقابل مجموعة من الضمانات في حالة توقف العميل عن السداد بدون أي خسارة¹.

و للقروض أربعة عناصر أساسية هي²:

- علاقة المديونية؛
 - وجود الدين؛
 - الأجل أو الفارق الزمني؛
 - المخاطرة و عي ما يمكن أن يتحمله الدائن نتيجة انتظاره لتسديد مدينه ناهيك عن احتمال عدم دفعه الدين.
- ومن خلال ذلك يشكل القرض من خلال طرفين وهما :
- الطرف الأول: المقرض وهو الذي يمنح القرض .
- الطرف الثاني: المقرض وهو المدين الذي يتعهد بتسديد القرض.
- إن القرض وسيلة للتعبير عن الثقة والوفاء وهذا مع مراعاة طرق ووقت عند التسديد؛
 - يعتبر القرض وسيلة تمهيدية فيما من المخاطرة و تقديم الخدمة في آن واحد، و هذا يجعلها تستحق المكافئة المتمثلة في الفائدة .
 - إن عملية المخاطرة المرتبطة بتقديم القروض قد تكون جزئية أو كلية³.
 - أهمية القروض البنكية :
 - تظهر أهمية القروض المصرفية في النقاط التالية⁴ :
 - تسهيلات المعاملات التي أصبحت تقوم على أساس العقود و الوعد بالوفاء و كيف أن هذا الأسلوب قد رافق النهوض الاقتصادي؛
 - يعتبر وسيلة مناسبة لتحويل رأس المال من شخص إلى آخر و بذلك فهو واسطة للتبادل و واسطة لاستغلال الأموال في الإنتاج و التوزيع ؛

¹ محمود يونس، عبد النعيم مبارك، مقدمة في النقود و أعمال البنوك و الأسواق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.2003 ، ص108.109.

² يحياوي نصيرة ، دور القروض البنكية في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر، المجلة العلمية للمستقبل الإقتصادي ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ص 37.

³ عبد الجليل بوداح، "معالجة المخاطرة في حال منح القروض البنكية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منشوري، قسنطينة 8 ديسمبر 2008 ، ص114.

⁴ يحياوي نصيرة ، مرجع سابق ، ص 40.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- تعتبر القروض المصرفية المورد الأساسي الذي يعتمد عليه البنك للحصول على الإيرادات، لذلك تولي البنوك التجارية هذه القروض عناية خاصة؛
- تعد القروض المصرفية من العوامل الهامة لعملية خلق الائتمان الذي يساعد على الإدخار و يحد من الاستهلاك و هذا يؤدي إلى القضاء على التضخم ؛
- إرتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك التجارية يؤدي إلى ارتفاع الفوائد و العمولات التي تعتبر كمصدر للإيرادات و التي تمكن من دفع الفائدة المستحقة للمودعين في تلك البنوك كذلك تدير وتنظيم قدر ملائم من الأرباح مع إمكانية احتفاظ البنك بجزء من السيولة لمواجهة احتياجات السحب من العملاء؛
- منح القروض يمكن البنك من الإسهام في النشاط الاقتصادي و تقدمه و رخاء المجتمع الذي تخدمه، فهي تعمل على خلق فرص العمالة، و زيادة القوة الشرائية و كذا التوسع في استغلال الموارد الاقتصادية و تحسين مستوى المعيشة.
- دور القروض في تدعيم الإستثمار :
يمكن تلخيص دور القروض في تدعيم الاستثمار من خلال الآتي¹ :
- تشجيع المستثمرين على الدخول في مناقصات تجارية وصناعية، حتى مع عدم وجود الرأسمال الكافي لذلك، لأن النقص يغطي من قبل البنوك في شكل قروض؛
- الاستفادة من السيولة الزائدة الناتجة عن فوائد القروض، وذلك في تمويل الصناعة والزراعة ومختلف القطاعات المنتجة؛
- المساهمة في القضاء على البطالة من خلال منح قروض لذوي الكفاءات لتجسيد مشاريعهم مما ينوع من الاستثمار ويفعله، كما أن دراسة هذه المشاريع من قبل أجهزة متخصصة تابعة للبنوك في إطار دراسة طلب منح القرض، يجعل نسبة نجاحها مرتفع؛
- إن الامتيازات والثقة المقدمة من البنوك تشجع الأفراد على إيداع أموالهم لديها، وبالتالي تفادي تكديسها في المنازل، أو تهريبها خارج الوطن، دون أن يستفيد هذا الأخير منها.
- أنواع القروض البنكية :
- يمكن تصنيف القروض وفق معايير عديدة ومقاييس متنوعة نتطرق فيها إلى مايلي :
- تقسيم القرض تبعا للغرض منها ؛

¹ عبد الرحيم صباح ، القرض البنكي كوسيلة لدعم الاستثمار في الجزائر ، دفاتر السياسة والقانون ، العدد 15 ، جوان 2016 ، ص 132.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- تقسيم القرض تبعا لمدته ؛
- تقسيم القروض تبعا للشخص المقرض؛
- تقسيم القروض تبعا للغرض من القرض .
- الفرع الأول :تقسيم القرض تبعا للغرض منها أو النشاط الاقتصادي الى مايلي :
- 1- القرض الإستثماري :
وهو التسهيلات الممنوحة الى المشاريع والمؤسسات الإنتاجية بغرض توفير متطلبات الإستثمار والإنتاج من عقارات وتجهيزات فنية وتقنية ويعتبر القرض الإستثماري طويل الأجل لأن إيراداته تستحق في أجال طويلة¹.
توجه هذه الأموال للحصول على ما تحتاج إليه هذه المشروعات من أصول ثابتة قصد تهيئة قرض للحصول على ربح أكبر و تشمل هذه القروض :القروض العقارية، القروض الفلاحية.....
- 2- القرض التجاري :
يقصد به القرض الذي يمنح في شكل تسهيلات مصرفية للعملاء لعماليات التبادل التجاري الخارجي والمحلي ، كما يقدم هذا النوع الى المشاريع الصناعية من أجل تمويل مستلزماتها الجارية ك شراء المواد الأولية ودفع أجور العمال، ويمكن ان تقوم البنوك بشراء السندات والأسهم المطروحة في السوق وبذلك تساهم في عملية التمويل وعادة مايكون هذا القرض قصير الأجل².
- 3 -القرض الإستهلاكي :
و هو أول ما عرف من أنواع القروض فهو القرض الذي يحصل عليه الأفراد، غالبا من أجل تمويل احتياجاتهم من السلع الاستهلاكية المعمرة³.
وهو القرض الذي يحصل عليه أفراد المجتمع من أجل إنفاقهم الإستهلاكي ك شراء السيارات وغيرها من السلع، ويمكن الحصول عليه بطريقة سهلة وهذا حسب دخل الفرد لأنه يسدد على دفعات شهرية.
- الفرع الثاني :تقسيم القرض تبعا لمدته :
- 1- قروض قصيرة الأجل:
هي التي تهدف إلى تمويل العمليات الصناعية و التجارية الجارية و التي لا تزيد مدتها عن سنة؛
- 2- قروض متوسطة الأجل :

¹ لوراني إبراهيم ،القروض المصرفية وإجراءات منحها ،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية —دراسة إقتصادية ،جامعة زيان عاشور الجلفة ،2016، ص200 .

² لوراني إبراهيم ،مرجع سابق ، ص200 .

³ بجاوي نصيرة ، مرجع سابق ، ص 38.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

تتراوح مدتها بين سنة و خمس سنوات، تستخدم عادة لتمويل المشروعات الإنتاجية .

- 3- قروض طويلة الأجل :

- تتراوح مدتها ما بين خمس سنوات و 20 سنة أو أكثر، وهي تمثل احتياجات المؤسسات إلى رؤوس الأموال ثابتة بقصد الإنشاءات و التجهيزات، حيث تلجأ المؤسسات التي تقوم باستثمارات طويلة إلى البنوك لتمويل هذه العمليات، نظرا للمبالغ الكبيرة التي لا يمكن أن توفرها لوحدها، وكذلك نظرا لمدة الإستثمار وفترات الإنتظار الطويلة قبل البدء في الحصول على عوائد ، وهي توجه لتمويل نوع خاص من الإستثمارات مثل الحصول على عقارات أراضي مباني...إلخ).

- الفرع الثالث :تقسيم القروض تبعا للشخص المقترض:

تنقسم هذه القروض الي نوعين وهما :

- القروض العامة ؛

- القروض الخاصة ؛

- قروض بالإلتزام .

- 1- القروض العامة:

يعقده أشخاص القانون العام، تعتمد قدرة هؤلاء في الحصول على الثقة في التعامل مع الدولة و مؤسساتها و مركز الدولة المالي، على الظروف الاقتصادية، السياسية و المالية و مدى محافظة الدولة¹ .
سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل الأصول بصفة ألية وليست موجهة لتمويل أصل بعينه دون غيره،
من بين هذه القروض نذكر مايلي:

- تسهيلات الصندوق ؛

- السحب على المكشوف ؛

- القروض الموسمية ؛

- قرض الربط .

- أ-تسهيلات الصندوق² :

¹ يجاوي نصيرة ، مرجع سابق ، ص 39.

² بلحشر عائشة ، محاضرات في مقياس تمويل المؤسسات لطلبة سنة ثالثة ، تخصص مالية ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ، ص 14.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

هي عبارة عن قرض بنكي موجه لسد الاختلالات المالية المؤقتة المتعلقة بخزينة المؤسسة، معنى ذلك الوقت الزمني الذي يفرق بين ما تصرفه المؤسسة (مصاريف العمال، تسديد للموردين، ضرائب... إلخ) وبين مداخيلها، أي ما تحصل عليه من أموال (التحصيل من الزبائن).

هذه الوضعية تحصل في أوقات معينة خاصة في نهاية الشهر أين تكون النفقات واجبة ومعتبرة (تسديد مبالغ الموردين، تسديد الأجور، تسوية الوضعية المالية اتجاه مصالح الضرائب، والتأمينات.... إلخ)، بينما تكون مداخيل هذا الشهر ضعيفة مقارنة بالنفقات ولا تسدها.

هي عبارة عن قروض تمنح من قبل البنك للمنشآت التي تعاني من صعوبات في السيولة المؤقتة أو القصيرة جدا، والتي ممكن أن تنتج عن تأخر الإيرادات عن النفقات أو المدفوعات.

يعطى هذا النوع من الإعتماد للمؤسسة التي تعاني من عجز مؤقت في الخزينة، فالمؤسسة يمكن أن تلجأ إلى الاقتراض تحت ضغط الحاجة بسبب أنها في حالة توسع ولم تتمكن بعد من ملائمة بين رؤوس أموالها الخاصة وحجمها الجديد لذلك فإن حسابها الجاري يمكن أن ينكشف ويعرف حالة من اللاإستقرار، فتطلب من بنكها الموافقة على هذا المكشوف مع تحديد سقف معين لا يمكن تجاوزه إلى إشعار آخر، لكن عند تجاوز هذا السقف فالطريقة الوحيدة التي تصبح مسموحة من طرف البنك هي تسهيلات الصندوق¹.

- ومن هنا يمكن القول أن هدف هذه التسهيلات هو تغطية الرصيد المدين إلى حيث أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لمصالح المنشأة، حيث يتم اقتطاع مبلغ القرض (مبلغ التسهيلات). وعادة ما يلجأ إلى هذه التسهيلات في نهاية الشهر أين تكثر وتتعدد مدفوعات المنشأة مثل أجور العاملين، تسديد بعض المصاريف والفواتير،... إلخ. هي قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة القصيرة جدا التي يواجهها الزبون و الناجمة عن تأخر الإيرادات، فهب ترمي إلى تغطية الرصيد إلى حين أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لعملية الزبون حيث يقتطع مبلغ القرض.

- ب- السحب على المكشوف :

و هو عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس المال العامل و يتجسد ماديا في إمكانية ترك حساب الزبون لكي يكون مدينا في حدود مبلغ معين و لفترة أطول نسبيا قد تصل إلي سنة كاملة².

يسمح المكشوف البنكي للمؤسسة بمواجهة الحاجة من رأس المال العامل والنتيجة عن تضخم في الأصول المتداولة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى زيادة هذه الحاجة وتغيرها لتفوق إمكانيات مستوى رأس المال العامل،

¹ سليمان ناصر، مرجع سابق، ص 31.

² بلحشر عائشة، مرجع سابق، ص 17.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

يكون المكشوف البنكي تابعا لرقم الأعمال المحقق من طرف المؤسسة، هيكلها المالي، نشاطها، إضافة إلى ثقة البنكي في مسيرها¹.

وعلي الرغم من التشابه الموجود بين تسهيل الصندوق و المكشوف في كون كل منهما يتجسد في ترك حساب الزبون لكي يكون مدينا ، فإن هناك اختلافات جوهرية بينهما خاصة في مدة القرض وطبيعة التمويل. فإذا كانت مدة القرض في تسهيل الصندوق لا تتجاوز عدة أيام من الشهر ، فإن المكشوف قد يمتد من 15 يوم إلى سنة كاملة و ذلك حسب طبيعة عملية التمويل.

وعلي خلاف تسهيل الصندوق ، فإن المكشوف يستعمل لتمويل نشاط المؤسسة و ذلك للاستفادة من الظروف التي يتيحها السوق مثل انخفاض سعر سلعة معينة مثلا ، و ذلك بشراء كميات كبيرة منها ما دامت متوفرة حاليا . وهناك بالإضافة إلى ذلك أمثلة كثيرة يمكن فيها استعمال المكشوف ، ولذلك ، فإذا كان تسهيل الصندوق هو مجرد قرض بنكي يمنح لعدة أيام من أجل مواجهة عدم التوافق في الخزينة ، فإن المكشوف هو عبارة عن تمويل حقيقي لنشاطات يقوم بها الزبون.

نظرا لمبلغ القرض و مدته و كذلك النشاطات التي يقدم من أجل تمويلها ، فهناك خطر حقيقي يمكن أن يتعرض له البنك ، يتمثل هذا الخطر في تجميد أمواله لفترة معينة ، وهو ما يؤثر علي سيولته و علي قدرته علي القيام بعمليات قرض أخرى.

بما أن العمليات التي تمول بهذا النوع من القرض تتوقف عائداتها و ربحيتها علي قدرة الزبون علي القيام بتصرفها فإنه يمكن القول أيضا أن هناك مخاطر عدم التسديد في الوقت المحدد ، و ما دامت هذه المخاطر قائمة بهذا الشكل ، فمن الممكن أن يطلب البنك ضمانات من الزبون ، و يجتهد من أجل ضمان عدم التعرض لخطر التجميد في البحث عن وسائل تدعم موقفه ، مثل البحث عن إمكانية تعبئة هذا القرض لدى مؤسسة مالية أخرى أو لدى البنك المركزي.

أمام كل هذه الصعوبات ، يجد البنك نفسه مضطرا إلى القيام بدراسة جيدة عندما يقدم علي منح القرض، ومن بين أهم العوامل التي تدعم قراره في منح القرض هي العائد المرتفع المنتظر من العملية التي يقوم بها الزبون و كذلك السرعة العالية لدوران هذه العملية . وهو بالتالي يضمن إلى حد كبير استرداد القرض في الوقت المناسب و التقليل من مخاطر التجميد

- الشروط الواجب توفها لدى الزبون :

- مدة التعامل بين البنك والزبون تكون مدة معتبرة أي طويلة ؛
- أن يمنح الزبون ضمانات للبنك تساعد البنك للثقة في زبونه؛
- أن يتميز الزبون بصفة الوفاء في تعامله وفي سداد ديون.

¹ -Georges CELCE: L'entreprise et la banque, Evaluation et financement bancaires de l'entreprise, CLET éditions BANQUE, 1er édition, 1983, P241.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- ج- القروض الموسمية:

هي نوع خاص من القروض البنكية، وتنشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه، فالكثير من المؤسسات نشاطاتها غير منتظمة، وغير ممتدة على طول دورة الإستغلال، بل أن دورة الإنتاج أو دورة البيع موسمية فالمؤسسة تقوم بإجراء النفقات خلال فترة معينة يحصل أثناءها الإنتاج وتقوم ببيع هذا الإنتاج في فترة خاصة¹.

يمنح هذا النوع من القروض إلى المؤسسة لمواجهة عجز في الخزينة ناجم عن نشاطها الموسمي، سواء كانت موسمية دورة الإنتاج أو دورة البيع أو الاثنتين على التوالي، ويعتبر هذا النوع من القروض الأنسب للنشاط الزراعي، ولكن تخضع كذلك بعض الأنشطة الصناعية أو التجارية إلى دورة موسمية، فتتطلب هي الأخرى هذا النوع من القروض وعلى المؤسسة أن تقدم للبنك مخططا للتمويل، باعتباره الوثيقة الأساسية التي تسمح للبنكي في عملية التحليل بإعطائه فكرة حول احتمالات نجاح المؤسسة، لتتم عملية تسديد القرض كاملا من الإيرادات المحققة.

- يتميز تمويل الوظائف الموسمية بخاصيتين هما:

- أن تكون مصاريف الإنتاج هامة وممتدة خلال أشهر وفي المقابل تكون هناك مداخيل هامة خلال فترة قصيرة (إنتاج وتسويق الملابس الشتوية).
- تكون مصاريف الإنتاج هامة وممتدة خلال أسابيع فقط وفي المقابل تكون هناك مداخيل هامة ولكن خلال أشهر وحسب التسويق (المصبرات).
- عدم الملائمة في الوقت بين تكاليف الإنتاج ومداخيل التسويق تخلف لدى المتعامل الاقتصادي إختلالات في الخزينة وبالتالي احتياج للمال قد يكون هام خلال فترة فيقوم الموظف البنكي بدراسة مخطط التمويل الخاص بالموسم من أجل تحديد مبلغ القرض، بالنظر إلى المخاطر الناتجة عن هاته القروض (جفاف، فيضانات) يجب على البنك التأكد من القدرات المالية للزبون والضمانات الممكنة.

- د قرض الربط :

يعتبر قرض الربط شكلا من أشكال المكشوف البنكي، يسمح بتمويل عملية مالية تحققها شبه مؤكد، ويقع في أجل محدد وبمبلغ معين، ويبقى على البنكي التأكد من أن العملية المالية تحققها شبه مؤكد².

¹ بلحشر عائشة، مرجع سابق، ص22.

² Ammour benhalima : « lexique de banque », éditions dahleb, Alger, 2000, P19.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

يمنح هذا القرض للزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية في الغالب تحققها شبه مؤكد ولكن مؤجل فقط لأسباب خارجية¹.

- 2- القروض الخاصة :

هذه القروض غير موجهة لتمويل الأصول بصفة عامة، والتي توجه لتمويل أصل معين بذاته من بين هذه الأصول، وتتضمن ثلاثة أنواع رئيسية وهي² :

- تسبيقات على البضائع ؛

- تسبيقات على الصفقات العمومية ؛

- الخصم التجاري ؛

- أ- التسبيقات على البضائع :

هي عبارة عن قرض يقدم إلى الزبون لتمويل مخزون معين، والحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للمقرض، وينبغي على البنك، أثناء هذه العملية، التأكد من وجود البضاعة وطبيعتها ومواصفاتها ومبلغها إلى غير ذلك من الخصائص المرتبطة بها.

وينبغي على البنك عند الإقدام على منح هذا النوع من القروض أن يتوقع هامشه ما بين مبلغ القرض المقدم وقيمة الضمان، للتقليل أكثر ما يمكن من الأخطار ومن بين التقنيات التي تقدم أكبر الضمانات في حالة هذا النوع من القروض هو التمويل مقابل سد الرهن.

- ب - التسبيقات على الصفقات العمومية³ :

الصفقات العمومية هي اتفاقيات للشراء أو تنفيذ أشغال لفائدة السلطات العمومية، تقام تقام بين هذه الأخيرة وممثلة في الإدارة المركزي (الوزارات)، أو الجماعات المحلية أو المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري من جهة، و المقاولين أو الموردين من جهة أخرى ، وتنظم هذه الصفقات في الجزائر وتضبط طرق تنفيذها بواسطة قانون الصفقات العمومية.

ويمكن للبنوك أن تمنح نوعين من القروض لتمويل الصفقات العمومية :

- منح كفالات لصالح المقاولين :

تمنح هذه الكفالة من طرف البنك للمكتتبين في الصفقة وذلك لضمان أمام السلطات العمومية (صاحبة المشروع) وتمنح هذه الكفالات لمواجهة أربع حالات وهي :

¹ طاهر لطرش ، مرجع سابق ، ص 62.

² لوراني إبراهيم ، مرجع سابق ، ص 201 .

³ طاهر لطرش ، مرجع سابق ، ص 63، 64، 65.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- كفالة الدخول للمناقصة: وتعطى هذه الكفالة من طرف البنك لتفادي قيام الزبون الذي فاز بالمناقصة بتقديم نقود سائلة إلى الإدارة المعنية كتعويض إذا انسحب من المشروع، وبمجرد أن يعطى البنك هذه الكفالة يسقط عن الزبون دفع الكفالة نقدا.
- كفالة حسن التنفيذ: وتمنح هذه الكفالة من طرف البنك لتفادي قيام الزبون بتقديم النقود كضمان لحسن تنفيذ الصفقة وفق المقاييس المناسبة.
- كفالة إقتطاع الضمان: عند إنتهاء إنجاز المشروع ، عادة ما تقطع الإدارة صاحبة المشروع نسبة من مبلغ الصفقة وتحتفظ بها لمدة معينة كضمان ، وحتى يتفادى الزبون تجميد هذه النسبة، ويمكنه بالتالي الإستفادة منها فوراً يقدم له البنك كفالة إقتطاع الضمان ويقوم بدفعها فعليا إذا ظهرت نقائص في الإنجاز أثناء فترة الضمان .
- كفالة التسبيق: في بعض الحالات تقوم الإدارات صاحبة المشروع بتقديم تسبيق للمقاولين الفائزين بالصفقة ولا يمكن أن يمنح هذا التسبيق فعليا إلا إذا حصلت على كفالة التسبيق من طرف أحد البنوك .
- منح قروض فعلية :
توجد ثلاث أنواع من القروض التي تمنحها البنوك لتمويل الصفقات العمومية
- قرض التمويل المسبق: ويعطى هذا النوع من القروض عند انطلاق المشروع وعندما لا يتوفر المقاول على الأموال الكافية للانطلاق في الإنجاز، ويعتبر من طرف البنك قرضا على بياض لنقص الضمانات .
- تسبيقات على الديون الناشئة وغير المسجلة: عندما يكون المقال قد أنجز نسبة مهمة من الأشغال ولكن الإدارة لم تسجل بعد ذلك رسميا، ولكن تم ملاحظة ذلك ، يمكنه أن يطلب من البنك تعبئة هذه الديون (منحه قرضا) بناء على الوضعية التقديرية للأشغال المنجزة دون أن يتأكد من أن الإدارة سوف تقبل بالمبالغ المدفوعة .
- تسبيقات على الديون الناشئة والمسجلة: وتمنح هذه التسبيقات عندما تصادق الإدارة (أي تعترف) على الوثائق الخاصة التي تسجل انتهاء الإنجاز ويتدخل البنك لمنح هذه القروض للزبون لكون الدفع يتأخر عن الإنتهاء من الأشغال .
- ج - الخصم التجاري :
هو شكل من أشكال القروض التي يمنحها البنك للزبون، وتتمثل عملية الخصم التجاري في قيام البنك بشراء الورقة التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق، فيقوم بإعطاء السيولة لصاحب الورقة قبل أن يحين أجل تسديدها، فيحل بذلك محل هذا الشخص في الدائنية إلى غاية ميعاد الاستحقاق.
- يستفيد البنك مقابل هذه العملية من ثمن يسمى سعر الخصم، ويطبق معدل الخصم على مدة الانتظار فقط، وهي عبارة عن الفترة التي تفصل بين تاريخ خصم الورقة التجارية وتاريخ الاستحقاق، وبذلك لا يحصل الزبون على القيمة الاسمية لهذه الورقة كاملة، ولكنه يحصل على مبلغ أقل من القيمة الاسمية بمقدار مبلغ الخصم، والأوراق التجارية المخصومة هي عموما أوراق تجارية قابلة للخصم لدى بنك الإصدار¹.

¹ بلحشر عائشة ، مرجع سابق ، ص 33 .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

ويتكون معدل الخصم من ثلاثة عناصر أساسية هي

- معدل الفائدة : وهو ثمن القرض ويطبق بين التاريخين ؛
- عمولة التحصيل : وهي عمولة الجهد المبذول والوقت المضى به أثناء تحصيل الورقة ؛
- عمولة الخصم : وهي أجر البنك من العملية ويسمى مجموع الفائدة ومختلف العمولات المدفوعة مقابل الخصم.
- 3- القرض بالالتزام :

إن القرض بالالتزام أو بالتوقيع لا يتجسد في إعطاء أموال حقيقية من طرف البنك إلى الزبون، وإنما يتمثل في الضمان الذي يقدمه له لتمكينه من الحصول على أموال من جهة أخرى، أي أن البنك هذا لا يعطي نقودا ولكن يعطي ثقته فقط ويكون مضطرا إلى إعطاء النقود إذا عجز الزبون على الوفاء بالتزاماته، وفي مثل هذا النوع من القروض، يمكن أن نميز بين ثلاثة أشكال رئيسية¹ :

- الضمان الاحتياطي؛

- الكفالة ؛

- القبول.

بمعنى آخر: إن القرض عن طريق الإمضاء هو تعهد معطى من طرف البنك على شكل ضمان احتياطي أو كفالة لدفع دين زبونه إذا عجز على التسديد.

- الضمان الاحتياطي:

فإن تسديد الورقة التجارية يكون بضمان احتياطي معطى من طرف أشخاص أو ممضي الورقة نفسه (محررها)، ولكن الذي يهمننا هو الضمان الاحتياطي البنكي المعطى من طرف البنكي لصالح الزبون، في هذه الحالة الضمان الاحتياطي بشكل قرض عن طريق الإمضاء، والذي بفضلله يستطيع الزبون بسهولة الحصول على قروض الموردين. أي الضمان الاحتياطي هو عبارة عن تعهد لضمان القروض الناجمة عن خصم الأوراق التجارية، وقد يكون الضمان شرطيا عندما يحدّد مانح الضمان شروطا معينة لتنفيذ الالتزام وقد يكون لا شرطيا إذا لم يحدد أي شرط لتنفيذ الالتزام.

- الكفالات :

تحرر الكفالات عموما لصالح الإدارة وتخص نوعين من العمليات:

- إما لتمكين زبون البنك الاستفادة من أجل التسديد ممنوحة من طرف إدارة الضرائب أو الجمارك؛
- إما لتمكينه من الحصول على تسبيقات وإعفائه من اقتطاعات الضمان في إطار الصفقات العمومية، وبذلك تكون هذه الكفالات وسيلة مساعدة لخزينة الزبون.
- القروض بالقبول:

¹ طاهر لطرش ، مرجع سابق ، ص 67.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

في هذا النوع من القروض يلتزم البنك بتسديد الدائن وليس زبونه، ويمكن التمييز بين عدة أشكال لهذا النوع من القروض:

- القبول الممنوح لضمان ملاءمة الزبون، الأمر الذي يعفيه من تقديم ضمانات؛
 - القبول المقدم بهدف تعبئة الورقة التجارية؛
 - القبول الممنوح للزبون من أجل مساعدته على الحصول على مساعدة للخرينة والقبول المقدم في التجارة الخارجية.
- إذن: هذا النوع من القروض يستعمل في التجارة الدولية خاصة، وهو يسمح باستبدال إمضاء البنك لإمضاء الزبون لأن البائع أو بنكه لا يثق في إمضاء كل المشتريين لبلاد أخرى خارجية، لهذا يشترط إمضاء بنك هؤلاء المشتريين في الجزائر، الشكل الأساسي المستعمل للقرض بالقبول هو ذلك المتعلق بفتح قرض مستندي أين التحصيل يكون ليس وثائق مقابل الدفع وإنما وثائق بالقبول، في هاته الحالة البائع الأجنبي الذي منح آجال للتسديد لزبونه في الجزائر يسحب منه كمبيالة يستطيع خصمها بسهولة بفضل القبول المسبق للبنك. يمكن للبائع الأجنبي أن يبعث الوثائق للمشتري على شكل تحصيل مستندي وليس قرض مستندي يطلب فيه قبول المشتري وضمان احتياطي للبنك.
- الفرع الرابع: تقسيم القروض تبعاً للغرض من القرض .

- القرض الإيجاري :

يعتبر القرض الإيجاري طريقة حديثة من طرق التمويل، و ان كانت هذه الطريقة لا تزال تحتفظ بالقرض فإنها ادخلت تبديلاً جوهرياً في طبيعة العلاقة التمويلية بين المؤسسة المقرضة و المؤسسة المقرضة، و تستعمل هذه التقنية لتمويل الأصول المنقولة و غير المنقولة و إمتدادها للتجارة الخارجية يعكس مدى تطورها و أهميتها خاصة في الدول الصناعية و رغم حداثة فإنها تسجل توسعاً سريعاً في الاستعمال نظراً للمزايا العديدة التي تقدمها للمستثمرين ، ظهرت فكرة الائتمان الإيجاري أو القرض الإيجاري في صورتها الأصلية أو الحديثة المعروفة بمصطلح leasing في الولايات المتحدة الأمريكية لدى أحد رجال الصناعة الأمريكية إسمه junior booth و شريكه schefeild و هما مالكا مؤسسة كاليفورنيا لصناعة المنتجات الغذائية في 1950 لتأمين المؤونة في الحرب الكورية للجيش الأمريكي¹.

- أنواع الائتمان الإيجاري:

- سوف نتطرق إلى الأنواع التي يتخذها الائتمان الإيجاري من خلال مايلي²:

¹ جواب حنان ، معوشي بوعلام ، دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأثره على التنمية الاقتصادية في الجزائر، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث ، المجلد 05، العدد 01 ، جوان 2020، ص 20.

² بن لكحل نوال ، الأغا تغريد ، الأغا سعاد ، الائتمان الإيجاري كتنقية لتمويل المؤسسة الاقتصادية في الجزائر ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، المجلد 04 ، العدد 02، 2016 ، ص 177، 178.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- 1- الائتمان الإيجاري حسب طبيعة العقد:

- الائتمان الإيجاري المالي؛

- الائتمان الإيجاري التشغيلي.

- الائتمان الإيجاري حسب طبيعة موضوع التمويل :

- الائتمان الإيجاري للأصول المنقولة؛

- الائتمان الإيجاري للأصول غير المنقولة.

- الائتمان الإيجاري حسب طبيعة العقد :

- الائتمان الإيجاري المالي:

يعتبر الائتمان الإيجاري المالي إذا تم تحويل كل الحقوق، الإلتزامات، المنافع، المساوئ والمخاطر المرتبطة بملكية الأصل المعني إلى المستأجر، ويعني ذلك أن مدة العقد كافية حتى تسمح للمؤجر باسترجاع كل نفقات رأس المال مضافا إليها عوائد الأموال المستثمرة.

من أهم خصائص هذا النوع من الائتمان الإيجاري أنه لا يوفر خدمات الصيانة حيث يتكفل المستأجر بنفقات الصيانة بالكامل وبتكاليف التأمين والضرائب العقارية ولا يمكن إلغاء عقود الاستئجار المالي، كما أن مدفوعات الإيجار تغطي بالكامل قيمة الأصول المستأجرة بمعنى أن إجمالي الإيرادات التي يتلقاها المؤجر تكون مساوية للقيمة الكلية للأصول المستأجرة إلى جانب معدل عائد استثمار هذه الأصول .

- الائتمان الإيجاري التشغيلي (العملي):

يتمثل في قيام المؤجر بتقديم التجهيزات وضمان خدمات الصيانة إلى المستأجر، وتعتبر السيارات، الشاحنات والكمبيوتر في عداد التجهيزات التي يمكن الحصول على خدماتها بعقد الإيجاري التشغيلي ، حيث تكون تكلفة الصيانة محسوبة في دفعات الإيجار الدورية التي يقوم المستأجر بسدادها أو أنه يتم التعاقد عليها بشكل منفصل.

من بني خصائص الائتمان الإيجاري التشغيلي أن المؤجر يلتزم بصيانة الأصل المؤجر للغير، ومدة التأجير تكون قصيرة نسبيا أي أنها أقل من الحياة الإنتاجية للأصل، وبالتالي فإن قيمة الإستئجار لا تغطي تكلفة الأصل هذا ما يدفع بالمؤجر إلى إعادة تأجيرها إما لنفس المؤسسة أو المؤسسات أخرى كما أن عقود الائتمان الإيجاري التشغيلي قابلة للإلغاء وإرجاع الأصل إلى المؤجر قبل نهاية مدة العقد، وهذا ما يمكن المستأجر من مواكبة التكنولوجيا الجديدة بالتخيل عن الأصول القديمة المستأجرة .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- الإئتمان الإيجاري حسب طبيعة موضوع التمويل¹ :

- الإئتمان الإيجاري للأصول المنقولة:

يتمثل في قيام المؤسسة المؤجرة بتأجير أصول منقولة تتكون أساساً من تجهيزات وأدوات ضرورية لنشاط المؤسسة المستأجرة خلال مدة محددة، وذلك من خلال عقد الإيجار الذي يتضمن شروط متفق عليها بين المؤجر والمستأجر، وفي نهاية المدة يمكن للمستأجر تجديد العقد لمدة أخرى أو شراء الأصل، أو التخلي عنه نهائياً بإرجاعه للمؤسسة المؤجرة.

- الإئتمان الإيجاري للأصول غير المنقولة :

- يهدف هذا النوع من الإئتمان الإيجاري إلى تمويل أصول غير منقولة تتشكل أساساً من بنايات شيدت أو في طريق التشييد أين يقوم المؤجر بتأجيرها إلى المؤسسة المستأجرة لإستعمالها في نشاطاتها المهنية مقابل ثمن الإيجار وهو أكثر تعقيداً من الإئتمان الإيجاري لأصول المنقولة لأنه يتطلب وقت طويل لإنجاز المشروع والتأكد من ملائمة العقارات للأنشطة المهنية الخاصة بالمؤسسة المستأجرة كما يتطلب أموالاً طائلة.

- التسجيل المحاسبي لقسم السلف والقروض البنكية :

السلف والقروض بدون ضمانات

XXXX	XXXX	ح/ السلف والقروض بدون ضمانات	20X
XXXX	XXXX	ح/ الخزينة/ حسابات جارية	100/220
XXXX	XXXX	ح/ عمولة	70X
XXXX	XXXX	ح/ فائدة	70X
XXXX	XXXX	ح/ المصاريف ان وجدت (فوائد جارية مدينة ..)	60X

- تسديد القروض بتاريخ الاستحقاق:

¹ بن لكحل نوال ، الأغا تغريد ، الأغا سعاد ، مرجع سابق ، ص 178 ، 179.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

XXXX	XXXX	ح/ الخزينة/ حسابات جارية	200/100
XXXX		ح/ السلف والقروض بدون ضمانات	20X
		تسديد القروض بتاريخ الاستحقاق	

- حالة عدم تسديد القرض :

XXXX	XXXX	ح/ الأشخاص الضامين	26X
XXXX		ح/ السلف والقروض بدون ضمانات	20X
		تسديد القروض بتاريخ الاستحقاق	

- تحصيل القرض :

XXXX	XXXX	ح/ الأشخاص الضامين	26X
XXXX		ح/ السلف والقروض بدون ضمانات	20X
		تحصيل القروض	

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

سلسلة تمارين تطبيقية

- تمرين الأول:

في 2020/06/01، قدم شخص إلى بنك معين ورقة تجارية للخصم قيمتها الاسمية 500.000 دج، فإذا كان تاريخ استحقاقها بعد 3 شهور من هذا التاريخ، ومعدل الخصم هو 5% سنويا.

المطلوب: حساب سعر الخصم، وصافي المبلغ الذي يحصل عليه هذا الشخص؟

حل تمرين الأول :

$$\text{مبلغ الخصم} = \frac{\text{القيمة الاسمية } x \text{ معدل الخصم } x \text{ المدة}}{\text{عدد الشهور}} = \frac{500.000 \times 5\% \times 3}{12}$$
$$\text{مبلغ الخصم} = \frac{5 \times 500.000}{100} \times \frac{3}{12}$$

$$= 6250 \text{ دج}$$

$$\text{صافي المبلغ} = \text{القيمة الاسمية للورقة} - \text{مبلغ الخصم} \Longleftarrow 500.000 - 6250 = 493.750 \text{ دج}$$

- تمرين الثاني :

قدمت مؤسسة « X » ورقة تجارية لدى بنك القرض الشعبي الجزائري CPA، بتاريخ 05 جويلية 2020 قيمتها الاسمية تقدر بـ 6000 دج مستحقة الدفع في 20 أوت من نفس السنة . فإذا علمت أن : معدل الخصم 5% عمولة البنك 2% عمولة التحصيل 3% .
المطلوب: حساب القيمة الحالية لهذه الورقة .

- حل تمرين الأول :

تحديد المدة n : ابتداء من تاريخ خصم إلى تاريخ الاستحقاق ، من 05 جويلية الى 20 أوت : 20+26= 46 يوم.
القيمة الاسمية : V / معدل الخصم : t / القيمة الحالية : Va / الخصم التجاري : e
تحديد القيمة الحالية للورقة للتجارية :

$$\text{الأجيو Agio} = \text{الخصم التجاري} + \text{عمولة البنك} + \text{عمولة التحصيل}$$

$$\text{الخصم التجاري} = \frac{\text{القيمة الاسمية } x \text{ معدل الخصم } x \text{ المدة}}{36000}$$

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

$$e = \frac{V \times T \times N}{36000} \quad e = \frac{6000 \times 5 \times 46}{36000}$$

الخصم التجاري = 38.33 دج

- عمولة البنك = القيمة الاسمية x معدل عمولة البنك

$$6000 \times \frac{2}{100} = 120$$

- عمولة البنك = 120 دج

- عمولة التحصيل = القيمة الاسمية x معدل عمولة التحصيل

$$6000 \times \frac{3}{100} = 180$$

- عمولة التحصيل = 180 دج

- الأجيو Agio = الخصم التجاري + عمولة البنك + عمولة التحصيل

- الأجيو Agio = 38.33 + 120 + 180 = 338.33 دج

- حساب القيمة الحالية للورقة = القيمة الاسمية - الأجيو Agio

- حساب القيمة الحالية للورقة = 338.33 - 6000 = 5661.67 دج

تمرين الثالث :

- 1- مبلغ مالي يقدر ب 15000 دج يودع لدى بنك القرض الشعبي الجزائري CPA، لمدة سنتين بمعدل فائدة سنوية بسيطة تساوي 9%.

- 2- مبلغ مالي يقدر ب 45000 دج يودع لدى بنك القرض الشعبي الجزائري CPA، لمدة 7 اشهر بمعدل فائدة سنوية بسيطة تساوي 7%.

- 2- إقترض شخص " x " مبلغ 8200 دج من البنك من تاريخ 6 أفريل إلى غاية 9 سبتمبر من نفس السنة بمعدل فائدة سنوي 6%.

المطلوب: حساب الفائدة البسيطة في الحالات التالية .

حل التمرين الثالث :

$$I = \frac{C \times T \times N}{100} = \text{الفائدة البسيطة بالسنوات}$$

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

$$I = \frac{C \times T \times N}{1200} = \text{الفائدة البسيطة بالأشهر}$$

$$I = \frac{C \times T \times N}{36000} = \text{الفائدة البسيطة بالأيام}$$

$$I = \frac{C \times T \times N}{100} = \frac{15000 \times 9 \times 2}{100} = 2700$$

1- الفائدة البسيطة بالسنوات

2- الفائدة البسيطة بالأشهر

$$I = \frac{C \times T \times N}{1200} = \frac{45000 \times 7 \times 7}{1200} = 1837.5$$

3- الفائدة البسيطة بالأيام

من 6 افريل الى غاية 9 سبتمبر هي 156 يوم

أفريل 24 يوم / ماي 31 يوم / جوان 30 يوم / جويلية 31 / أوت 31 يوم / سبتمبر 09 ايام

$$I = \frac{C \times T \times N}{36000} = \frac{8200 \times 156 \times 6}{36000} = 213.2$$

تمرين رابع :

- إليك المبالغ التجارية التالية مع العلم أن معدل الفائدة هو 8%.

- مبلغ 5000 دج لمدة 40 يوم ؛

- مبلغ 6700 دج لمدة 45 يوم ؛

- مبلغ 7875 دج لمدة 30 يوم ؛

- مبلغ 7050 دج لمدة 10 يوم .

- المطلوب :

- أحسب الفائدة البسيطة ، والفائدة بالإستخدام القاسم .

حل التمرين الرابع :

$$I = \frac{C \times T \times N}{36000} : \text{الفائدة البسيطة}$$

$$I_1 = \frac{C \times T \times N}{36000} = \frac{5000 \times 8 \times 40}{36000} = 44.44$$

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

$$I_2 = \frac{C \times T \times N}{36000} = \frac{6700 \times 8 \times 45}{36000} = 67$$

$$I_3 = \frac{C \times T \times N}{36000} = \frac{7875 \times 8 \times 30}{36000} = 52.5$$

$$I_4 = \frac{C \times T \times N}{36000} = \frac{7050 \times 8 \times 10}{36000} = 15.67$$

$$I = 44.44 + 67 + 52.5 + 15.67 = 179.61$$

2- الفائدة باستخدام القاسم :

$$I = \frac{N}{D} \quad \text{حيث}$$

$$N = n \times C$$

$$D = \frac{360}{T} = \frac{360}{0.08} = 4500$$

$$N = (5000 \times 40) + (6700 \times 45) + (7850 \times 30) + (7050 \times 10)$$

$$N = 80825$$

$$I = \frac{808250}{4500} = 179.61$$

تمرين خامس :

- اليك العمليات الخاصة بأحد العملاء بأحد البنوك :

في 2019/2/15 فتح العميل "أحمد حساب لإجل بقيمة 500.000 دج لمدة سنة وذلك بالتحويل من حسابه الجاري , واتفق مع أحد البنوك على سحب نصف المبلغ عند تاريخ الإستحقاق نقدا والباقي يحول الى حساب الجاري بمعدل فائدة 6 %

حل :

22012	حساب الجاري للعميل	500.000	
22012	ح/حساب لإجل	500.000	
	(فتح حساب لإجل ..)		

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

265.000	530.000	ح / حساب لإجل	225	10
265.000		ح/ الصندوق	22012	
		ح/ حساب الجاري للعميل		
		(عملية سحب من حساب لحساب ..)		
250.000	250.000	ح/ الصندوق	225	10
		ح/ حساب لإجل		
		(فتح حساب لإجل ..)		
253.125	253.125	ح/ حساب لإجل	225	10
		ح/ صندوق		
		(فائدة $12/3 * 5\% * 250.000$..)		
200.000	200.000	/ حساب الجاري للعميل	221	225
		ح/ حساب لإجل		
		(عملية تحويل ..)		
208.333.33	208.333.33	ح/ حساب لإجل	225	10
208.333.33		ح/ حساب مستحق الأداء بعد التحصيل		
		(فتح حساب لإجل) .		

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

23.000	23.000	ح/ حساب مستحق الأداء بعد التحصيل حساب الجاري للعميل (فائدة $200.000 \times 5\% \times \frac{12}{10}$)	22012	321
--------	--------	--	-------	-----

الفصل السابع سياسة و إجراءات منح القروض

- الشروط اللازمة لإقرار منح القرض
- خطوات منح القرض
- الوثائق اللازمة لطلب القرض

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- سياسة و إجراءات منح القروض:

تلعب القروض دورا هاما في الإزدهار الإقتصادي حيث يمثل دور الوسيط للتبادل التجاري ، وهو بمثابة أداة للإستثمار من خلال إستغلال الأموال في الإنتاج والتوزيع ، وتعتمد عملية منح القروض على العديد من العوامل التي تؤثر على سياسة منح القرض لتحقيق الهدف المراد و هو تحقيق أكبر ربحية للبنك ، و تقدم تسهيلات لطالب القرض ، إذ يجب أن تراعي عملية منح القرض جملة من المعايير، و يمر القرض بمراحل و شروط التي يدرسها البنك للتوصل إلى قرار منح القرض أو لا.

وقبل أن يتخذ البنك القرار النهائي لمنح أو عدم منح القرض يجب عليه القيام بدراسة شاملة لوضعية المؤسسة طالبة القرض وسمعتها ومدى ملائمة الضمانات المقدمة من طرفها مع القرض المطلوب، أي التأكد من قدرة كفاءة المؤسسة على تسديد الالتزام التعاقدي في الأجل المتفق عليه.

- الشروط اللازمة لإقرار منح القرض :

تتمثل أهم شروط لمنح القرض فيما يلي¹:

- القوائم المالية (المركز المالي و الدخل) للمؤسسة طالبة القرض؛
- معلومات مالية إضافية في حالة طلب عدة أنواع من القروض؛
- نوعية الضمانات التي يقدمها المركز الرئيسي للمؤسسة إذا كان النشاط الفرعي محدود؛
- القروض الأخرى التي سبق للمؤسسة الحصول عليها و نظام سدادها و نوعية الضمانات المقدمة؛
- تحديد الظروف التي يتم في ظلها تحديد القرض و شروطه؛
- إذا كان القرض بضمان ما، نسبة القرض إلى قيمة الأصل الضامن و بذلك يتحدد هامش الأمان و يتحدد ميعاد استحقاق القرض؛
- تقرير من حيث حجم القرض و مدته ؛
- معلومات حول طالب القرض؛
- تحليل المعلومات التي سبق جمعها و الخاصة بسمعة العميل و مركزه المالي؛
- تحليل الأوضاع المستقبلية لطالب القرض؛

¹ رميسة قرياقص ، عبد الغفار حنفي، أسواق المال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص 96،95 .

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- إعداد التوصيات حول الطلب المقدم للحصول على القرض، و يترك أمر اتخاذ القرار للمستوى الإداري سواء كان فرد أو لجنة.
- يجب التحقق من قدرة المقترض و رغبته في الوفاء بالتزاماته عندما يحين ميعاد استحقاقها مستقبلا و تلخص هذه العوامل في :
 - القدرة على السداد؛
 - السمعة؛
 - رأس المال؛
 - الضمان المقدم؛
 - الظروف الاقتصادية.
- خطوات منح القرض :

تتمثل أهم خطوات منح القرض في مايلي¹ :

- الفحص الأولي لطلب القرض :

يقوم البنك بدراسة طلب العميل لتحديد مدى صلاحيتها المبدئية وفقا لسياسة الائتمان في البنك، وخاصة من حيث غرض القرض وأجل الاستحقاق وأسلوب السداد، ويساعد في عملية الفحص المبدئي للطلب الانطباعات التي يعكسها لقاء العميل مع المسؤولين في البنك والتي تبرز شخصيته وقدراته وكذلك النتائج التي تسفر عنها زيارة المؤسسة وخاصة من حيث حالة أصولها، وظروف تشغيلها، وفي ضوء هذه الأمور يمكن اتخاذ قرار مبدئي إما بالاستمرار في استكمال دراسة الطلب أو الاعتذار عن قبوله مع توضيح الأسباب للعميل حتى يشعر بالجدية في معاملة طلبه.

- التحليل الائتماني للقرض:

يتضمن تجميع المعلومات التي يمكن الحصول عليها من المصادر المختلفة لمعرفة إمكانيات العميل الائتمانية وشخصيته وسمعته و قدرته على سداد القرض ، ومدى ملائمة رأس ماله من خلال التحليل المالي بالإضافة إلى الظروف الاقتصادية المختلفة

- التفاوض مع المقترض:

بعد التحليل المتكامل لعناصر المخاطر الائتمانية المحيطة بالقرض المطلوب بناء على المعلومات التي تم تجميعها والتحليل المالي للقوائم المالية الخاصة بالعميل يمكن تحديد مقدار القرض، والغرض الذي يستخدم فيه، وكيفية صرفه، وطريقة سداده

¹ محمد صالح الحناوي، عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية، البورصة والبنوك التجارية، 1998، ص281.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

ومصادر السداد، والضمانات المطلوبة، وسعر الفائدة والعمولات المختلفة ويتم الاتفاق على كل هذه العناصر من خلال التفاوض بين البنك والعميل للتوصل إلى تحقيق مصالح كل منهما، ويكون التفاوض وفقا لشروط البنك لضمان استرجاع المبلغ الأصلي للقرض والفوائد المترتبة عليه¹.

- اتخاذ القرار:

تنتهي مرحلة التفاوض إما بقبول العميل التعاقد أو عدم قبوله لشروط البنك وفي حالة قبول التعاقد قد يتم إعداد مذكرة لاقتراح الموافقة على طلب القرض والتي عادة ما تتضمن البيانات الأساسية عن المؤسسة طالبة الاقتراض، معلومات عن مديونيتها لدى الجهاز البنكي وموقفها الضريبي، وصف القرض (الغرض منه)، والضمانات المقدمة ومصادر السداد وطريقته، وملخص الميزانية عن السنوات الثلاثة الأخيرة والتعليق عليها ومؤشرات السيولة الربحية، والنشاط، المديونية والرأي الائتماني والتوصيات بشأن القرض وبناءا على هذه المذكرة يتم الموافقة على منح القرض من السلطة الائتمانية المختصة.

- صرف القرض:

يشترط لبدء استخدام القرض توقيع المقرض على اتفاقية القرض وكذلك تقديمه للضمانات المطلوبة واستيفاء التعهدات والالتزامات التي ينص عليها اتفاق القرض.

- متابعة القرض والمقرض:

الهدف من هذه المتابعة هو الاطمئنان على حسن سير المؤسسة وعدم حدوث أي تغييرات في مواعيد السداد المحددة، حيث ينبغي أن تشمل سياسة الائتمان تصميم نظام كامل للرقابة الصارمة على القروض، وذلك من خلال اتباع وسائل الرقابة بأنواعها المختلفة بهدف اكتشاف مخاطر تحصيل القروض مع العملاء، بما يسمح باتخاذ الإجراءات الملائمة في الوقت المناسب.

- تحصيل القرض:

يقوم البنك بتحصيل مستحقاته حسب النظام المتفق عليه.

- الوثائق اللازمة لطلب القرض :

بالنسبة لترتيب ملف قرض إستغلال نجد الوثائق المطلوبة التالية² :

- أ- الوثائق القانونية الإدارية :

¹ وفاء يحي أحمد حجازي، المحاسبة عن القروض والائتمان، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، 2009، ص 28.

² خالد بوشارب، فاتح لقوي، سياسة الإصلاح المصرفي وإجراءات منح القروض البنكية في الجزائر، مجلة الأرصاد الدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 03، عدد خاص، 2020، ص 23.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- طلب قرض ممضي ؛
- نسخة من سجل تجاري مصادق عليه ؛
- نسخة من الكشف الرسمي للإعلانات؛
- نسخة لمكية محل أعقد إيجار.
- **ب-الوثائق المحاسبية والمالية :**
- ثلاث ميزانيات تقديرية وملاحق للعمليات الختامية للمؤسسة ؛
- بالنسبة لشركات المساهمة إضافة تقرير محضر لكل المساهمين ؛
- مخطط التمويل ويجب المصادقة عليها من طرف محاسب معتمد .
- **ج-الوثائق الضريبية :**
- وثيقة ضريبية وشبه ضريبية حالية لأقل من ثلاث أشهر.
- بالنسبة لتركيب ملف قرض استثمار نجد الوثائق المطلوبة التالية ¹:
- **أ-الوثائق القانونية الإدارية :**
- توكيل للشركاء بموجبه تمنح صلاحيات التسيير وإدارة المشروع الاستثماري لشخص مؤهل ؛
- نسخة مصادق عليها للسجل التجاري أو أي وثيقة معادلة له ؛
- نسخة مصادق عليها للتصريح بالإستثمار ممنوحة من طرف وكالة دعم وترقية الاستثمارات ؛
- نسخة لرخصة الإستثمار بالنسبة للمؤسسات العمومية الإقتصادية .
- **ب- وثائق محاسبية وضريبية:**
- الميزانية النهائية وجدول حسابات النتائج مع الملاحق للسنوات الاخيرة ؛
- ميزانية جدول الحسابات التقديرية ل 5 سنوات ؛
- وثيقة ضريبية وشبه ضريبية حالية لأقل من ثلاث أشهر.
- **ج- وثائق الاقتصادية والمالية :**
- دراسة تقنية إقتصادية للمشروع ؛
- الفاتورة الشكلية أو العقود التجارية الحالية ؛

¹ خالد بوشارب ، فاتح لقوقي ، مرجع سابق ، ص 23.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- تقديم حالة وصفية تنبؤية للأعمال المحققة ؛
- إضهار النفقات المسجلة خلال هذا المشروع ؛
- شرح تفصيلي وتقديرى لأعمال الهندسة المدنية والبيانات من طرف مكتب هندسة معمارية .
- د - الوثائق التقنية :
- رخصة بناء ؛
- المخطط المعماري وأشكال الهياكل ؛
- دراسة جيولوجية للموقع المتواجد فيه الإستثمار ؛
- دراسة تحليلية لنوعية الأحتياجات وهذا بالنسبة للمشاريع الإنتاجية ومواد البناء.
- وثائق أخرى: متعلقة بالوضعية القانونية للمؤسسة وهي :
- وثائق متعلقة بالوضعية اتجاه الدائنون وهي :
- شهادة الوضعية اتجاه إدارة الضرائب؛
- شهادة الوضعية اتجاه صندوق الضمان الاجتماعي لغير الأجراء؛
- وثائق متعلقة بمساعدة الشركاء وكل الأطراف الخارجية.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- قائمة المراجع والمصادر
- الكتب باللغة العربية :
- أحمد لعور- نبيل صقر، القانون المدني نصا وتطبيقيا، دار الهدى الجزائر 2007.
- أحمد هني ، العملة والنقود ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر الطبعة الثالثة ، 2003 .
- أحمد هني ، العملة والنقود ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1991.
- بخراز يعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2000 .
- بخراز يعدل فريدة. تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ط (04)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2008.
- دريد كامل آل شبيب، إدارة العمليات المصرفية، ط؛ دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- رضا صاحب أبو حمد. إدارة المعارف -مدخل تحليلي كمي معاصر-، ط (01)، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002.
- رميسة قرياقص ، عبد الغفار حنفي، أسواق المال، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000 .
- زياد سليم رمضان ومحفوظ أحمد جودة. إدارة البنوك، ط (02)، الأردن: دار المسيرة، 1996.
- سفيان بوفرساوي ، حبار عبد الرزاق، المحاسبة البنكية ، (الطبعة الاولى) الجزائر 2019 .
- سليمان ناصر ، التقنيات البنكية وعمليات الإنتمان ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 2012 .
- شاكر القزويني ،محاضرات في اقتصاد البنوك ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008.
- الشمري ناظم نوري محمد، النقود والمصارف والنظرية النقدية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005 .
- الطاهر لطرش ، تقنيات البنوك ،ديوان المطبوعات الجامعية، 2011 .
- عبد القادر خليل ، مبادئ الاقتصاد النقدي والمصرفي الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزء الثاني، الطبعة الأولى: 2014.
- عبد الله بن محمد نوري الديرشوي، المقاصة بين الديون النقدية تأصيل شرعي وتطبيقات معاصره مؤتمر المصارف الإسلامية، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري دبي، ماي 2009 .
- عبد المعطي رضا أرشيد، محفوظ أحمد، "إدارة الائتمان"، دار وائل للنشر، طبعة 1999 .
- عزيز العكيمي، شرح القانون التجاري ،الأوراق التجارية و عموميات البنوك ، الجزء الثاني ، الطبعة الأولى، عمان، 2007.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- عفاف زهراوي . محاسبة البنوك ، المستندات المالية وحسابات التسوية عماليات الخزينة وما بين البنوك عماليات مع العملاء (المجلد طبعة الأولى) . الجزائر: الفا للوثائق . 2022.
- فضيل فارس ، تقنيات بنكية محاضرات وتطبيقات ، الجزء الاول ، ردمك ، الجزائر العاصمة ، 2013.
- فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، ط (01)، الأردن: عالم الكتب الحديث، 2006 .
- قادر عبد العزيز شافي . المصارف و النقود الالكترونية . المؤسسة الحديثة للكتاب . طرابلس لبنان . ط 5 . 2007 .
- قدة حبيبة ، مفهوم عملية التحويل المصرفي وطبيعتها القانونية ، مجلة سياسة و القانون، العدد 10 ، جانفي 2010 .
- محمد صالح الحناوي، عبد الفتاح عبد السلام، المؤسسات المالية، البورصة والبنوك التجارية، 1998 .
- محمد عبد الفتاح الصيرفي ، إدارة البنوك، ط (01)، الأردن: دار المناهج، 2006.
- محمود يونس، عبد النعيم مبارك، مقدمة في النقود وأعمال البنوك والأسواق المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002. 2003 .
- مصطفى كمال طه- علي البارودي ، القانون التجاري ، الطبعة الأولى ، منشورات الحلبي الحقوقية ، لبنان، 2001.
- منير محمد الجنبهي، ممدوح محمد الجنبهي، أعمال البنوك ، دار الفكر الجامعي، مصر، 2000 .
- وفاء يحي أحمد حجازي، المحاسبة عن القروض والائتمان، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، 2009 .
- الكتب باللغة الفرنسية :
- Ammour benhalima : « lexique de banque », éditions dahleb, Alger, 2000, P1 -
- DENISE FLOUZAT , LE CONCEPT DE BANQUE CENTRAL , BULLETIN DE LA BANQUE DE France N °70 , SUE LE SITE DE LA BANQUE DE France
- WWW.BANQUE – France.FR / FR /BULLETIN / MAIN.HTM.
- Georges CELCE: L'entreprise et la banque, Evaluation et financement bancaires de l'entreprise, CLET éditions BANQUE, 1er édition .
- MICHEL ALBERT , LE CONCEPT DE LA BANQUE CENTRAL , BULLETIN DE LA BANQUE DE France N° 70 , SUE LE SITE DE LA BANQUE DE France

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

WWW.BANQUE – France.FR /FR /BULLETIN / MAIN.HTM .

- المجلات والمؤتمرات :
- المجلات :
- بن لكحل نوال ، الأغا تغريد ، الأغا سعاد ، الإئتمان الإيجاري كتقنية لتمويل المؤسسة الاقتصادية في الجزائر ، مجلة دفاتر البحوث العلمية ، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2016.
- بوعبانه فتيحة ، حسياني عبد الحميد ، المحاسبة البنكية ومدى تأثيرها بالتعديلات على المعايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية ، المجلد 11 ، العدد 01 ، 2020.
- جواب حنان ، معوشي بوعلام ، دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأثره على التنمية الاقتصادية في الجزائر ، مجلة التنمية والإستشراف للبحوث ، المجلد 05 ، العدد 01 ، جوان 2020 .
- خالد بوشارب ، فاتح لقوقي ، سياسة الإصلاح المصرفي وإجراءات منح القروض البنكية في الجزائر ، مجلة الأرصاد الدراسات الاقتصادية والإدارية ، مجلد 03 ، عدد خاص ، 2020 .
- زاوي شهرزاد ، بطاهر علي ، البنوك التجارية الجزائرية والتنمية المستدامة " دراسة ميدانية بالبنك الوطني الجزائري " المديرية الجهوية بشار "2000-2015 ، مجلة رؤى الاقتصادية ، مجلد 02 ، 2017.
- عبد الجليل بوداح ، "معالجة المخاطرة في حال منح القروض البنكية" ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة منشوري ، قسنطينة 8 ديسمبر 2008 .
- عبد الرحيم صباح ، القرض البنكي كوسيلة لدعم الاستثمار في الجزائر ، دفاتر السياسة والقانون ، العدد 15 ، جوان 2016 .
- قدة حبيبة ، مفهوم عملية التحويل المصرفي وطبيعتها القانونية ، مجلة سياسة و القانون ، العدد 10 ، جانفي 2010 .
- لبزة هشام ، محمد الهادي ضيف الله ، واقع وتحديات وسائل الدفع الإلكترونية في الجزائر ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، العدد 04 .
- لوراتي إبراهيم ، القروض المصرفية وإجراءات منحها ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – دراسة إقتصادية ، المجلد 10 ، العدد 01 ، 2016 .
- يحيوي نصيرة ، دور القروض البنكية في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر ، المجلة العلمية للمستقبل الإقتصادي ، العدد الأول ، المجلد الأول ، 2013.
- المؤتمرات :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- جيهان نقاب الهاشمي، الحاجة في المقاصة، مؤتمر المصارف الإسلامية دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري دبي، ماي 2009.
- عبد الله بن محمد نوري الديرشوي، المقاصة بين الديون النقدية تأصيل شرعي وتطبيقات معاصره مؤتمر المصارف الإسلامية، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري دبي، ماي 2009 .
- المحاضرات العلمية ومقررات دراسية :
- أوصالح عبد الحليم، محاضرات في محاسبة البنوك موجهة لطلبة السنة الثالثة إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحفيظ، بوصوف ميله. 2022/2021.
- بلجرش عائشة، محاضرات في مقياس تمويل المؤسسات لطلبة سنة ثالثة، تخصص مالية، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- خيري ع، محاضرات في مادة المحاسبة البنكية، موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر مالية وبنوك، جامعة الجلفة.
- شاعة عبد القادر، محاضرات تقنيات بنكية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 10-12-2019.
- فرحي كريمة، محاضرات مقياس تقنيات وأعمال البنوك " مقدمة لطلبة السنة الثالثة تخصص اقتصاد نقدي وبنكي قسم العلوم الاقتصادية"، جامعة البويرة.
- نزيهة بوعود، محاضرات مقياس تقنيات وأعمال البنوك تخصص، اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة قسنطينة.
- مواقع الكترونية :
- بوحبل عز الدين، محاضرات في مقياس تقنيات وأعمال البنوك، محاضرة الثالثة
- <http://elearning.univ-jijel.dz/course/view.php?id=1207>
- مقررات دراسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المحاضرة الثانية عقد الوديعه المصرفية، جامعة سطيف،
- <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=6591>
- رسائل :
- مناري عياشة، النظام القانوني للوديعه المصرفية النقدية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في قانون الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، جامعة سطيف، 2014.
- قوانين ومراسيم :

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- أمر رقم 10 - 04 مؤرخ في 16 رمضان عام 1431 الموافق 26 غشت سنة 2010، يعدل ويتمم الأمر رقم 03 - 11 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003 والمتعلق بالنقد والقرض .
- نظام رقم 03-18 المؤرخ في 4 نوفمبر 2018، يعدل ويتمم النظام رقم 03-18 المؤرخ في 4 نوفمبر 2018 يتعلق بالحد الأدنى لرأسمال البنوك والمؤسسات المالية العاملة في الجزائر.

Algérie

Plan de comptes bancaires et règles comptables applicables aux banques

Règlement de la Banque d'Algérie n°09-04 du 23 juillet 2009

Source : www.droit-algerie.com

[NB - Règlement de la Banque d'Algérie n°09-04 du 23 juillet 2009 portant plan de comptes bancaire et règles comptables applicables aux banques et aux établissements financiers]

Art.1.- Le présent règlement a pour objet de fixer le plan de comptes bancaire et les règles comptables applicables aux banques et aux établissements financiers ci-après dénommés « établissements assujettis ».

Par « règles comptables », il faut entendre, au sens du présent règlement, les principes comptables et les règles d'évaluation et de comptabilisation.

Art.2.- Les établissements assujettis sont tenus d'enregistrer leurs opérations en comptabilité conformément au plan de comptes bancaire dont la nomenclature est annexée au présent règlement. L'obligation de conformité concerne la codification, l'intitulé et le contenu des comptes d'opérations.

Les établissements assujettis ne peuvent y déroger temporairement que sur autorisation spéciale de la Banque d'Algérie.

Art.3.- Les établissements assujettis doivent enregistrer leurs opérations selon les principes comptables définis par la loi n°07-11 du 25 novembre 2007 portant système comptable financier et les textes réglementaires pris pour son application.

Art.4.- Les règles d'évaluation et de comptabilisation des actifs, des passifs, des charges et des produits sont celles fixées par l'arrêté du 26 juillet 2008, susvisé, pris dans le cadre du décret n°08-156 du 26 mai 2008 portant application des dispositions de la loi n°07-11 du 25 novembre 2007 portant système comptable financier.

Art.5.- Certains types d'opérations, notamment sur devises et sur titres, sont soumis à des règles particulières d'évaluation et de comptabilisation fixées par voie de règlement.

Art.6.- Des instructions de la Banque d'Algérie fixeront, en tant que de besoin, les modalités d'application du présent règlement.

www.Droit-Afrique.com Algérie

Plan de comptes bancaires et règles comptables applicables aux banques 2/6

Art.7.- Sont abrogées toutes dispositions contraires notamment le règlement n°92-08 du 17 novembre 1992 portant plan de comptes bancaire et règles comptables applicables aux banques et aux établissements financiers.

Art.8.- Les dispositions du présent règlement sont applicables à compter du 1^{er} janvier 2010.

Art.9.- Le présent règlement sera publié au Journal officiel de la République algérienne démocratique et populaire.

Annexe - Nomenclature des comptes

Classe 1 : Comptes d'opérations de trésorerie et d'opérations interbancaires

- • 10 - Caisse
- • 11 - Banques centrales - Trésor public - Centres des chèques postaux
- • 12 - Comptes ordinaires
- • 13 - Comptes, prêts et emprunts

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- • 14 - Valeurs reçues en pension
- • 15 - Valeurs données en pension
- • 16 - Valeurs non imputées et autres sommes dues
- • 17 - Opérations internes au réseau
- • 18 - Créances douteuses
- • 19 - Pertes de valeur sur créances douteuses.

Classe 2 : Comptes d'opérations avec la clientèle

- • 20 - Crédits à la clientèle
- • 22 - Comptes de la clientèle
- • 23 - Prêts et emprunts
- • 24 - Valeurs reçues en pension
- • 25 - Valeurs données en pension
- • 26 - Valeurs non imputées et autres sommes dues
- • 28 - Créances douteuses
- • 29 - Pertes de valeurs sur créances douteuses.

Classe 3 : Comptes du portefeuille - Titres et comptes de régularisation

- • 30 - Opérations sur titres
- • 31 - Instruments conditionnels
- • 32 - Valeurs en recouvrements et comptes exigibles après encaissement
- • 33 - Dettes constituées par des titres
- • 34 - Débiteurs et créditeurs divers
- • 35 - Emplois divers
- • 36 - Comptes transitoires et de régularisation
- • 37 - Comptes de liaison
- • 38 - Créances douteuses
- • 39 - Pertes de valeurs sur créances douteuses

Classe 4 : Comptes des valeurs immobilisées

www.Droit-Afrique.com Algérie

Plan de comptes bancaires et règles comptables applicables aux banques 3/6

- • 40 - Prêts subordonnés
- • 41 - Parts dans les entreprises liées, titres de participation et titres de l'activité de portefeuille
- • 42 - Immobilisations corporelles et incorporelles
- • 44 - Location simple
- • 45 - Dotations des succursales à l'étranger
- • 46 - Pertes de valeurs sur immobilisations

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

- • 47 - Amortissements
- • 48 - Créances douteuses
- • 49 - Pertes de valeurs sur créances douteuses.

Classe 5 : Capitaux propres et assimilés

- • 50 - Produits et charges différés - Hors cycle d'exploitation
- • 51 - Provisions pour risques et charges
- • 52 - Provisions réglementées
- • 53 - Dettes subordonnées
- • 54 - Fonds pour risques bancaires généraux
- • 55 - Primes liées au capital et réserves
- • 56 - Capital
- • 58 - Report à nouveau
- • 59 - Résultat de l'exercice.

Classe 6 : Comptes de charges

- • 60 - Charges d'exploitation bancaire
- • 62 - Services
- • 63 - Charges de personnel
- • 64 - Impôts, taxes et versements assimilés
- • 66 - Charges diverses
- • 67 - Eléments extraordinaires - Charges
- • 68 - Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur
- • 69 - Impôts sur les résultats et assimilés.

Classe 7 : Comptes de produits

- • 70 - Produits d'exploitation bancaire
- • 76 - Produits divers
- • 77 - Eléments extraordinaires - Produits
- • 78 - Reprises sur pertes de valeurs et provisions.

Classe 9 : Comptes de hors bilan

- • 90 - Engagements de financement
- • 91 - Engagements de garantie
- • 92 - Engagements sur titres
- • 93 - Opérations en devises
- • 94 - Comptes d'ajustement devises hors bilan
- • 96 - Autres engagements

- • 98 - Engagements douteux.

www.Droit-Afrique.com Algérie

Plan de comptes bancaires et règles comptables applicables aux banques 4/6

Classe 1 - Opérations de trésorerie et opérations interbancaires

Les comptes de cette classe enregistrent les espèces et les valeurs en caisse, les opérations de trésorerie et les opérations interbancaires.

Les opérations de trésorerie englobent notamment les prêts, les emprunts et les pensions effectués sur le marché monétaire.

Les opérations interbancaires sont celles effectuées avec la banque centrale, le Trésor public, les centres des chèques postaux, les banques et les établissements financiers y compris les correspondants étrangers, ainsi que les institutions financières internationales et régionales.

Classe 2 - Opérations avec la clientèle

Les comptes de cette classe comprennent l'ensemble des crédits à la clientèle ainsi que les dépôts effectués par cette dernière.

Les crédits à la clientèle (compte 20) englobent tous les crédits octroyés à la clientèle indépendamment de leurs termes.

Les comptes de la clientèle (compte 22) incluent l'ensemble des ressources apportées par la clientèle (dépôts à vue, dépôts à terme, bons de caisse...).

Figurent également à cette classe les prêts et emprunts réalisés avec la clientèle financière, les sociétés d'investissement, les compagnies d'assurances et de retraite, ainsi que les autres entreprises admises comme intervenantes sur un marché organisé.

Sont exclus de cette classe les emplois et les ressources matérialisés par des titres.

Classe 3 -Portefeuilles-titres et comptes de régularisation

Outre les opérations relatives aux portefeuilles-titres, les comptes de cette classe enregistrent également les dettes matérialisées par des titres.

Le portefeuille-titres comprend les titres de transactions, les titres de placements et les titres d'investissements.

Ces titres sont acquis avec l'intention d'en tirer un profit financier.

Les dettes matérialisées par des titres, englobent l'ensemble des dettes de l'établissement assujetti, matérialisées par des titres : titres de créances négociables et obligations, notamment les coupons convertibles.

Figurent également à cette classe, les opérations de recouvrement, les opérations avec les tiers, les autres emplois ainsi que les comptes transitoires et de régularisation relatifs à l'ensemble des opérations de l'établissement assujetti.

Classe 4 - Les valeurs immobilisées

Les comptes de cette classe enregistrent les emplois destinés à servir de façon durable à l'activité de l'établissement assujetti.

www.Droit-Afrique.com Algérie

Plan de comptes bancaires et règles comptables applicables aux banques 5/6

Figurent à cette classe les prêts subordonnés et les immobilisations qu'elles soient financières, corporelles ou incorporelles, y compris celles données en location simple.

Classe 5 - Capitaux propres et assimilés

Sont regroupés dans les comptes de cette classe l'ensemble des moyens de financement apports ou laissés à la disposition de l'établissement assujetti de façon permanente ou durable.

Figurent également à cette classe les produits et charges différés - hors cycle d'exploitation (tels que subventions, fonds publics affectés, impôts différés actif, impôts différés passif, autres produits et charges différés), le résultat de l'exercice.

Classe 6 - Les charges

Les comptes de cette classe enregistrent l'ensemble des charges supportées pendant l'exercice par l'établissement assujetti.

محاضرات وتطبيقات في المحاسبة البنكية

Outre les charges d'exploitation bancaire relatives à l'activité proprement bancaire, les rubriques de cette classe incluent les frais généraux ainsi que les dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs.

Figurent également à cette classe, les dotations du fonds pour risques bancaires généraux.

Les charges d'exploitation bancaire sont distinguées selon le type d'opérations et selon qu'il s'agisse d'intérêts ou de commissions.

Y figurent enfin, les éléments extraordinaires - charges ainsi que l'impôt sur les résultats et assimilés.

Classe 7 : Les produits

Les comptes de cette classe englobent l'ensemble des produits réalisés durant l'exercice par l'établissement assujetti.

Outre les produits d'exploitation bancaire relatifs à l'activité proprement bancaire, les rubriques de cette classe comprennent les reprises sur pertes de valeur et provisions.

Les reprises du fonds pour risques bancaire généraux sont enregistrées dans cette classe.

Au même titre que les charges, les produits d'exploitation bancaire sont distingués selon le type d'opérations et selon qu'il s'agisse d'intérêts ou de commissions. Y figurent enfin, les éléments extraordinaires - produits.

Classe 9 - Le hors bilan

Les rubriques de cette classe enregistrent l'ensemble des engagements de l'établissement assujetti qu'ils soient donnés ou reçus.

Les différents engagements sont distingués selon la nature de l'engagement et de l'agent contrepartie.

www.Droit-Afrique.com Algérie

Plan de comptes bancaires et règles comptables applicables aux banques 6/6

A cet égard, des comptes appropriés sont prévus pour les engagements de financement, les engagements de garantie, les engagements sur titres et les engagements en devises.

Les engagements de financement correspondent à des promesses de concours faites en faveur d'un bénéficiaire.

Les engagements de garantie, effectués notamment sous forme de cautions, sont des opérations pour lesquelles l'établissement assujetti s'engage en faveur d'un tiers à assurer la charge souscrite par ce dernier, s'il n'y satisfait par lui-même.

Figurent notamment à la rubrique « Engagements de garantie » les obligations cautionnées et les engagements par acceptation.

La rubrique « Engagements sur titres » inclut les opérations d'achat et de vente pour le propre compte de l'établissement assujetti.

Figurent également à cette rubrique les engagements de prise ferme dans les opérations d'intermédiation.

Les engagements sur opérations en devises incluent :

- • les opérations de change au comptant tant que le délai d'instance n'est pas écoulé ;
- • les opérations de change à terme : opérations d'achat et de vente de devises dont les parties décident de différer le dénouement pour des motifs autres que le délai d'instance ;
- • les opérations de prêts et d'emprunts en devises, tant que le délai de mise à disposition des fonds n'est pas écoulé.